الأمن العام

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام

آب-٢٠٢١ م

العدد ٤٠٦

جلالة الملك عبدالله الثاني لمنتسبي الأمن:

لكم مني كل الشكر والتقدير، شاهدت الفرق على الأرض في عملية الدمج، وقدمتم دوراً مهماً لحماية المواطن.

عطوفة الأخ اللواء الركن حسين محمد الحواتمة
- حفظه الله -
مدير الأمن العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة، وتمنياتكم الصادقة باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد الأمن العام كافة , بمناسبة عيد جلوسنا على العرش وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

سائلين المولى جلت قدرته أن يحفظكم ويمتعكم ، وأسرتكم الكريمة ، بموفور الصحة والسعادة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عمان في ٣ ذو القعدة ١٤٤٢ هجرية
الموافق ١٣ حزيران ٢٠٢١ ميلادية

أخوكم
عبد الله الثاني ابن الحسين

صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظـــم
يحفظكـم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــــه ؛

يشرفني - يا مولاي- وجميع منتسبي مديرية الأمن العام أن أرفع إلى مقام جلالتكم السامي أسمى آيات التهنئة وأطيب التبريكات مقرونة بأوفى معاني الإخلاص والولاء للقيادة الهاشمية المظفرة بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش .

مولاي المعظـــم ؛

يشهد التاريخ للهاشميين الأخيار بأنهم صانعو الثورة العربية الكبرى التي أطلق رصاصتها الأولى في وجه الظلم والطغيان جدكم الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - فسطرّت هذه الثورة صفحةً ناصعةً في جبين التاريخ وأصبحت رمزاً خالداً في حياة الوطن والأمة وصارت الأنموذج الأمثل في الذود عن قضايا الأمة العادلة وإحقاق الحق وإزهاق الباطل، أما جيشكم العربي المصطفوي فلقد كان وما يزال يا مولاي درع الوطن وسياج الأمة ، ومحطّ الرجاء للمواطن ، وقرة عين جلالتكم، وموضع ثقة القيادة الهاشمية المظفرة.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية ؛

إننا في مديرية الأمن العام لنتشرف بتهنئة جلالتكم بهذه المناسبة الغالية ، معاهدين الله وجلالتكم بأن نبقى عند حسن ظن جلالتكم ، عاقدون العزم على المضّي قدماً في الارتقاء بما نقدمه من خدماتٍ أمنية و إنسانيةٍ نبيلةٍ لأبناء الوطن كافةً ، مجسّدين في ذلك توجيهات جلالتكم السامية ورؤاكم الثاقبة وتطلعاتكم الواعدة ، وإنّنا يا مولاي لنبتهل إلى الله جلّت قدرته أن يديمكم الذخر والسند والملاذ لأسرتكم الهاشمية الواحدة وشعبكم الوفيّ سائلين الله العليّ القدير أن يعيد هذه المناسبة الغالية وجلالـتكم تنعمون بموفور الصحة والعافية.

مولاي المعظـــــم ؛؛؛

عمان في : شوال ١٤٤٢ هجري
الموافـق : حزيران ٢٠٢١ ميلادي

اللواء الركـن
مُديـر الأمن العـــــام
حسين محمد الحواتمـة

صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظـــم
يحفظكـم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــــه ؛

يشرّفني - يا مولاي - أن أرفع باسمي وكافّة مرتّبات مديرية الأمن العام إلى مقام جلالتكم السّاميّ أسمى آيات التّهنئة والتبريك مقرونةٍ بأصدق معاني المحبّة والمودّة وأصدق مشاعر الولاء والوفاء لعرشكم المفدّى ، بمناسبة عيد جلوس جلالتكم على عرش المملكة الأردنيّة الهاشميّة .

مولاي المعظـــم ؛

إنّنا ونحن نعيش هذه المناسبة العزيزة لمليكنا الأجلّ لنفـتخر بما تحقّق لهذا الحمى الهاشمي الأشمّ الذي غدا بجهود جلالتكم الدؤوبة وقيادتكم الحكيمة منارةً شامخةً فكان الإنجاز تلو الإنجاز حتّى صار وطننا الغالي يضاهي أكثر الدول تقدماً في ظل ما يتمتع به من أمنٍ وأمانٍ واستقرارٍ ورخاءٍ عزّ نظيره.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية ؛

إنّنا نغتنم هذه المناسبة الوطنية الخالدة لنهنئ جلالتكم ونجّدد العهد بأن نبقى جندكم الأوفياء نجسّد بكلّ أمانةٍ وإخلاص توجيهات جلالتكم في أداء رسالتنا الأمنية والإنسانيّة النّبيلة، ناذرين أنفسنا من أجل حماية أرواح المواطنين وصون مكتسبات الوطن ومقدّراته من الأخطار، رافعين أكفّ الضراعة إلى الله عزّ وجلّ أن يحفظ جلالتكم القائد المظفر للوطن ويديمكم رمز العطاء والإباء والشموخ لشعبكم الوفيّ الذي يبادلكم الحب بالحب والوفاء بالوفاء وأن يعيد هذه المناسبة على جلالتكم بالخير واليمن والبركات.

مولاي المعظـــــم ؛؛؛

عمان في : شوال ١٤٤٢ هجري
الموافـق : حزيران ٢٠٢١ ميلادي

اللواء الركـن
مُديـر الأمن العـــــام
حسين محمد الحواتمـة

إستراتيجية!!!

احتل مصطلح «الإستراتيجية» مواقع متقدمة في صحفنا وفي كتبنا ونشرات أخبارنا وغزا أحاديثنا الصحفية وحواراتنا، وتناثر يمنة ويسرة على عناوين ومضامين كتبنا ومقالاتنا.

لقد استبحنا الكلمة بمناسبة وبغير مناسبة، وأفرطنا في استخدامها حتى أفرغناها من معناها الذي تاه على وقع حروفنا، فأصبح حالها كحال "الحب" الذي تغنى به الشعراء والأدباء وأهل الفن وأكثروا فيه الكلام، حتى فقد معناه وصار وهماً ودخاناً ضاع على دروب قصائدنا وروايتنا.

وهكذا، فقد أسهم البعض – بقصد أو بغير قصد - بتحويل مصطلح "الإستراتيجية» إلى محض كلام شاعري، تماماً كما الأشواق التي نرسلها مع نسيم الصباح شعراً، بينما هي لا تبارح حناجرنا وتبقى حبيسة صدورنا.

ومن هنا، خلت مفردة «الإستراتيجية» لدى البعض من دلالاتها، واستحالت لكلمة جميلة نكتبها بتصنّع على أوراق تظل حبيسة الأدراج، أو محض بديع لغوي إن أطلقته على قضية أو مشروع، خُيّل للسامعين بأنه بات في حكم الوهم أو الأمنيات.

ورغم كل ذلك، فقد احتفظ البعض للكلمة بمعناها الصلب القادم أصلاً من فنون قيادة الجيوش والقوات العسكرية والأمنية، وبناء القوة المادية والمعنوية لتحصين الأمن الوطني والدفاع عن الحقوق والمكتسبات والمصالح الوطنية.

ومن هنا، كانت الجيوش والأجهزة العسكرية والأمنية المحترفة صاحبة الفهم الأفضل، والتنفيذ الأمثل لهذا المصطلح الذي تطور ليشمل ميادين الاقتصاد والأسواق وإدارة الأعمال، وكافة ميادين الحياة ومجالاتها.

مديرية الأمن العام التي استندت إلى أهداف إستراتيجية صلبة استمدتها من توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، في سبيل تعزيز منظومة أمن الوطن، وتجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين بتوظيف أمثل للطاقات والموارد أثبتت أن الإستراتيجية إن اقترنت بإخلاص النية وحسن التنفيذ، ستبقى مفهوما أصيلاً ذا دلالات تصنع الفارق على أرض الحقيقة، وتؤتي أكلها بعد حين – بإذن ربها- إن هي اقترنت بالعمل والجد، وحسن التخطيط.

لقد قدمت مديرية الأمن العام واستناداً إلى التوجيهات الملكية الحكيمة في عملية الدمج منذ ما يقارب العامين، تجربة إستراتيجية رائدة، فيها من الدروس المستفادة في المهارة الفكرية والقيادة، والتخطيط العسكري والأمني والإداري، ما يفتح الباب واسعاً لدراسة التجربة ورصد نتائجها، وتتبع آثارها على قوة الدولة ومنعتها، ومستوى تطور الخدمة المقدمة للمواطنين.

مع التأكيد بأن ما فعلته مديرية الأمن العام لم يكن مجرد اتباع محكم لخطة إستراتيجية أو تنفيذ ناجح، بل كان انتصاراً للمفهوم والفكرة، أعاد لإستراتيجياتنا معناها وألقها، وزاد من رصيد ثقتنا بأنفسنا، وبقدرتنا على الإنجاز والنهوض وصياغة الأفضل لنا ولمستقبلنا، إن اتبعنا توجيهات وخططاً مثالية لا تغفل الواقع من حولنا، ولا تتجاهل التجارب المتراكمة.

لقد تحدثنا وكتبنا في الشعر والأدب طويلاً، وأضعنا كثيراً من الوقت في تنميق المقالات والآراء وتزيينها بنظريات ورؤى شاعرية عابها الفهم الحقيقي للمفاهيم والمصطلحات بينما هو الوقت الحاسم لكي ندرس ونحلل، ونمضي لبناء دولتنا ومؤسساتنا في ظل التوجيهات الملكية الحكيمة بخطط وإستراتيجيات واقعية قابلة للتنفيذ، تقوم على العلم والتجربة، وتصحبها النوايا الصادقة، والإتقان في العمل والتنفيذ.

هذا ما تريده قيادتنا الهاشمية الحكيمة، وهذا ما ينبغي لنا ويليق بدولتنا التي نفاخر بها الدنيا في مئويتها الثانية.

مديرية الأمن العام
في مئوية الدولة

مدير الأمن العام
اللواء الركن
حسين محمد
الحواتمة

لقد دافع الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني عن أمنه وعن ثوابته الراسخة رغم كل المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تحيط بنا، فظل الأردن حراً منيعاً قادراً على مجابهة التحديات، بل أثبت أنه قادر على تحويل هذه التحديات إلى فرص ننطلق منها نحو إحداث التغيير الإيجابي في المنطقة والعالم، فقاد جلالته السياسة الأردنية بحنكة واقتدار، ودافع عن المصالح الوطنية والقومية بشجاعة وحنكة، فسمع العالم صوت جلالته النابض بحقوق الأمة وتطلعاتها، واكتسب جلالته ثقة المجتمع الدولي وتأييده للدور الأردني المعتدل الداعي إلى السلام ونبذ العنف، والتصدي للإرهاب.

أما في الجانب المحلي، فلطالما تمتع الأردن بمنظومة أمن وطني عنوان عملها التكامل والتناغم في الأدوار، الأمر الذي أكسبها أكبر قدرة ممكنة للاستجابة، ومكنها من الدفاع عن أمن الوطن بشكل محكم لا يمكن تجاوزه وهي المنظومة التي نالت شرف رعاية جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعمه في سبيل تحديثها، لتواكب المستجدات، وتبقى أيقونة فخر للأردن والأردنيين.

ولأن التاريخ شاهد على الأقوال والأفعال، يسجل الإنجاز ويتجاهل الأفكار الحالمة التي لا تترجمها الوقائع، فقد كان لنا في التوجيهات الملكية السامية بعملية دمج تشكيلات مديرية الأمن العام وما تبعها من تطوير عاد بالنفع على المواطنين، وأفاد في توطيد منظومة الأمن الوطني ما يؤكد من جديد على سداد الفكر الهاشمي وحكمته، وما يشير إلى سمو النوايا وإخلاصها وقد صدّقها حسن التنفيذ، حتى ظهرت علامات النجاح واضحة على شكل العمل الأمني ومضمونه ومستقبله - بإذن الله - في المملكة الأعز والأغلى.

لقد كان التطوير في مديرية الأمن العام جزءاً من فكر هاشمي شمولي لترسيخ أركان الأمن، وبناء قاعدة صلبة لاحتضان مسيرة النهضة، وانطلاق مرحلة جديدة من العمل تتزامن مع بدء مئوية الدولة الثانية، وعندما أصدر جلالته توجيهاته بدمج مديرية الأمن العام، مضى الرجال في عيون قائدهم، متوكلين على الله، مؤمنين بقيم نشأوا على معانيها، وتربوا تحت ظلالها، لبناء قوة أمنية حديثة ومعاصرة تحمل عراقة المؤسسة الأمنية الأردنية وتنشد الأمن بقالب إنساني قويم فامتلأت النفوس همة وعزيمة وتحول التنسيق إلى نسيج متماسك من البذل والعطاء، فتحقق الأمل بالعمل، وقطفنا ثمار حكمة جلالة القائد الأعلى في أيام وشهور معدودة اكتملت بها عملية الدمج ثم ما لبثت أن بدأت عملية التطوير والتحديث بنجاح.

لقد برزت مديرية الأمن العام بشكلها الحديث كأحد أهم التطورات على المشهد الأمني المحلي، وأصبح لهذه المؤسسة الأمنية العريقة في ذاكرة الوطن منذ تأسيسه، والفتية منذ أمر جلالة القائد الأعلى بتطويرها، أثراً واضحاً في الحفاظ على الثوابت والمبادئ الوطنية الراسخة، وفق فلسفةٍ أمنية حديثةٍ تقوم على مفهوم الأمن الشامل وأولويات المصلحة الوطنية العليا، عبر تشاركية وتكاملية مع باقي مؤسسات الوطن، فغدت مديرية الأمن العام مؤسسة أردنية رائدة تنهض بمهامها وفق فكر أمني وإداري حديث، وتجربة امتلكت النجاح وصنعت الفارق لما اتسمت به من فكر رشيد توشح بالبذل والإخلاص، ذلك أن الله عز وجل أجرى العدل في الدنيا بأن النصيب لمن اجتهد والحظ لمن أوفى.

واليوم، تتجاوز مديرية الأمن العام مرحلة الدمج، لتدشن مرحلة جديدة من التطوير والتحديث، وتعزيز القدرات الإدارية والميدانية وتحديث الإجراءات، وإفساح المجال أمام الكفاءات الواعدة والشباب القادر على خدمة الوطن، تجسيداً للتوجيهات الملكية الحكيمة بتقديم أدوار وطنية ذات أبعاد أكثر عمقاً وشمولاً، تمد جسوراً للتواصل مع المواطنين وتعزز الأمن بقالب إنساني نبيل.

وأقول أخيراً، إن تشريفي من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة –حفظه الله- لقيادة هذه المؤسسة الأمنية المَهيبة، ما هو إلا أمانة عظيمة، أحملها في خاطري وضميري، وأسعى لأن أؤديها أمام الله والوطن، بكل ما أوتيت من صبرٍ ومن قوة جندياً بين إخواني وزملائي من رفاق السلاح الذين نالوا شرف ثقة القائد ومحبته ورعايته عاقدين العزم بأن تبقى مديرية الأمن العام عند حسن ظن القيادة الهاشمية، على طريق الوفاء ماضية بإذن الله قدماً للنهوض بمسؤولياتها في صون كرامة الإنسان وخدمته وحماية الحقوق والمقدرات تحقيقاً لرفعة الوطن، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ على الأردن أسباب العزة والمنعة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية، الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله، وسدد على طريق الخير خطاه.

في هذا العدد

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام ـ المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العقيد محمود صالح الشياب

مدير التحرير
العقيد عامر حسام السرطاوي

مسؤول التحرير
المقدم إياد نايف العمرو

سكرتير التحرير
الرائد جمعه فهد العموش

هيئة التحرير
النقيب ياسر محمود العودات
الملازم١ فادي حامد الترك
الملازم١ فيروز احمد حتاحت
الرقيب حمزه محمود القضاة

التدقيق اللغوي
الرقيب معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
النقيب رائد السعود
الملازم٢ حسين علي الصمادي
الرقيب معتز الطهاروة

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

الملك يزور مديرية الأمن العام بمئوية تأسيسها ويرعى مراسم تسليم علمها الجديد

مدير الأمن العام يفتتح المحطة الأمنية المتكاملة للممر التنموي (طريق الـ١٠٠)

الأمن العام :
افتتاح مركز معالجة الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين

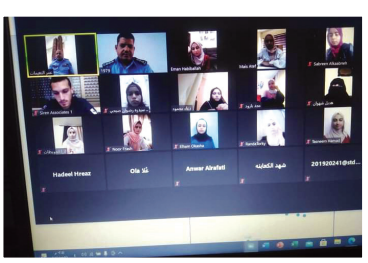

مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية
تُطلق مبادرة الطالب الواعي

مديرية الأمن العام

الفهرس

أخبار الأمن العام ..... (٦)
عيد الجلوس الملكي محطة مضيئة / المهندس موسى حابس المعايطة ..... (١٣)
الاستقلال في مئوية الدولة / الدكتور حازم قشوع ..... (١٤)
استجابة مديرية الأمن العام للعنف المبني على النوع الاجتماعي / العقيد فراس الرشيد ..... (١٦)
الحماية الجزائية لنشاط قوة الأمن العام ما بين التبرير وحق الدفاع الشرعي/ العقيد الدكتور نايف الزيود ..... (١٨)
مدرسة تدريب قوات الدرك/ ملازم ٢ قتيبة نواف عبيدات ..... (٢٠)
قيادة درك العاصمة/ ملازم ٢ اسامة الخمايسة ..... (٢٢)
الاستقلال ..تقدم وازدهار / الدكتور حسين أحمد الطراونة ..... (٢٤)
قوات البادية الملكية... تسعون عاماً من التأسيس/ إعداد الدكتور: أنور الجازي ..... (٢٦)
ضربة الشمس / المقدم المهندس أحمد نزال الشلول ..... (٢٨)
من هدي النبوة / تقديم الدكتور أحمد محمد شديفات ..... (٣٠)
مخاطر الأجهزة الكهربائية / المقدم المهندس سالم حسين بكر ..... (٣٢)
المجدُ والغار / المقدم ثروت فياض المحيسن ..... (٣٦)
العيد السابع والعشرون لميلاد سمو ولي العهد / المقدم الدكتور احسان ابو القمر ..... (٣٧)
بانوراما...المناسبات الوطنية/ تصميم الملازم ٢ حسين علي الصمادي ..... (٣٨)
الاستقلال... ثمرة البطولة والنضال / بقلم الدكتور: عاطف العيايدة ..... (٤٠)
عيد الجلوس الملكي / بقلم الدكتور محمد هاشم القطيشات ..... (٤٢)
حرائق الغابات والمزروعات والأعشاب الجافة وطرق الوقاية منها / الرائد سند المناصير ..... (٤٤)
أهمية البرامج الإصلاحية في تجسيد فلسفة الإصلاح وإعادة الإدماج / النقيب طارق علي أبو الهيجاء ..... (٤٨)
الدبلوماسية الهاشمية مسيرة عطاء توارثها العظماء / ال الملازم ا الدكتور محمود عبد الكريم الزيود ..... (٥٠)
المسؤولية الجزائية لإعادة نشر الفيديوهات القديمة / الملازم ا :فيصل كمال الحروب ..... (٥٢)
الدراجات النارية المخالفات والمخاطر / إعداد الملازم ا :إيـاد العـرابـي ..... (٥٤)
الجريمة..... بين ماضٍ أليم وحاضرٍ مُرعب / ملازم ٢ علاء السوالمة ..... (٥٦)
كلمات سحرية في تربية طفلك / روان العزام ..... (٥٨)
أسعد نفسك بنفسك ! /جمانة جبر ..... (٥٩)
الطب الشعبي ... لمكافحة كورونا / المهندسة شهد ياسين ..... (٦٠)
مئوية تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية والثورة العربية الكبرى / الأستاذ فوزي الخطبا ..... (٦٢)
قراءات في الثقافه العامة /بقلم الإعلامي حمزة الشوابكه ..... (٦٤)

الملك يزور مديرية الأمن العام بمئوية تأسيسها
ويرعى مراسم تسليم علمها الجديد

هنأ جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، منتسبي مديرية الأمن العام العاملين والمتقاعدين، بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المديرية، معرباً عن اعتزازه برفقاء السلاح في مواقعهم كافة.

ورعى جلالته، خلال زيارة قام بها إلى المديرية مراسم تسليم علم مديرية الأمن العام الجديد بعد استكمال عملية الدمج وهيكلة المديرية، وبمناسبة مئوية الدولة الأردنية ومرور مئة عام على تأسيس الأمن العام.

ولدى وصول جلالة الملك موقع الاحتفال عزفت موسيقات الأمن العام السلام الملكي، ثم استأذن قائد الطابور جلالة القائد الأعلى للبدء بمراسم تسليم العلم، ليحل محل العلم القديم.

وخلال الزيارة، دعا جلالته إلى البناء على ما تحقق من إنجاز بعد اكتمال عملية الدمج التي كان لها دور فاعل وإيجابي على مستوى الأداء مشيداً بالمكانة المتميزة التي وصلت إليها المديرية.

واستذكر جلالته، بحضور مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة وسمو الأمير راشد بن الحسن، شهداء الوطن والتضحيات التي قدمها أبناء الجهاز الذي واكب تاريخ الدولة منذ بداية تأسيسها وصار جزءاً من مسيرتها الخالدة.

ولفت جلالة الملك إلى أهمية مواكبة خطط الحكومة في فتح القطاعات لحماية المجتمع وخدمة المواطن.

وحضر مراسم تسليم العلم مساعدو مدير الأمن العام وعدد من الضباط وضباط الصف وأفراد المديرية.

واستعرض جلالته عدداً من المركبات والآليات التي خرجت من الخدمة بعد أن استُخدمت عبر مسيرة الأمن العام الممتدة لمئة عام، ونقلت إلى متحف المديرية.

والتقى جلالة القائد الأعلى، باللواء الحواتمة الذي أكد أن منتسبي الأمن العام يثابرون لتنفيذ الرؤى الملكية، التي تستهدف تقديم أفضل الخدمات الأمنية والإنسانية للمواطنين.

وشدد مدير الأمن العام على أن المديرية تعمل بأعلى درجات الجاهزية والحرفية في جميع وحداتها وتشكيلاتها، لإنفاذ سيادة القانون بمهنية وحيادية.

الملك يتابع تمريناً نفذته مديرية الأمن العام

تابع جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، تمريناً أمنياً نفذته مديرية الأمن العام، من خلال قيادة قوات الدرك تساندها وحدات شرطية وكوادر من الدفاع المدني.

واستمع جلالة القائد الأعلى إلى شرح من مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة بحضور سمو الأمير راشد بن الحسن، عن سير الخطط التدريبية الهادفة إلى رفع الكفاءة الأمنية لتعزيز سيادة القانون في إطار من الحرفية واحترام حقوق الإنسان.

وتضمن التمرين فرضيات أمنية متعددة وتطبيقات ميدانية تحاكي إجراءات التدرج في القوة، واستخدام الذخيرة الحية والرمايات على الأسلحة المختلفة، وعمليات العزل والتطويق والاقتحام، والإسعاف والإنقاذ والإخلاء، والتعامل مع المجرمين الخطيرين، وإلقاء القبض عليهم.

ويهدف التمرين، الذي أقيم في مركز الدرك الأردني الإقليمي المتميز لتدريب حفظ النظام إلى تدريب القادة ضمن جميع المستويات على التعامل الميداني في الواجبات الأمنية المختلفة، وتعزيز التكامل والتنسيق بين غرف العمليات والوحدات الميدانية، وتوزيع الأدوار والمهام بينها.

وأعرب جلالة الملك عن اعتزازه بمنتسبي مديرية الأمن العام، وتقديره لجهودهم المبذولة في الحفاظ على الأمن وتعزيز سيادة القانون، وتقديم الخدمات للمواطنين وزوار المملكة.

وأشاد جلالته بالمستوى المتميز الذي أظهرته الكوادر المدربة المشاركة في التمرين وبكفاءتها الميدانية وجاهزيتها العالية.

رئيس الوزراء القطري يلتقي اللواء الركن الحواتمة

استقبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري، الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، والوفد المرافق له والذي يزور الدوحة.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الأمنية وسبل تطويرها، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان اللواء الركن الحواتمة قد التقى مدير الأمن العام في قطر اللواء الركن سعد بن جاسم الخليفي، وبحث معه أوجه التعاون في المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات العسكرية، وسبل تعزيزها وتطويرها.

مدير الأمن العام يلتقي السفير الإماراتي في عمان

التقى مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة في مكتبه السفير الإماراتي لدى المملكة أحمد علي البلوشي والوفد المرافق له.

وبحث الطرفان سبل تعزيز أواصر التعاون بما يسهم في تطوير أجهزة إنفاذ القانون ومكافحة الجريمة في البلدين الشقيقين.

وأشاد اللواء الركن الحواتمة خلال اللقاء بالعلاقة الطيبة التي تجمع جهازي الأمن العام في البلدين والتي تأتي امتداداً لعمق العلاقة الأخوية التي تجمع المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً.

وبين الحواتمة، حرص مديرية الأمن العام على تعزيز التعاون والتنسيق العربي المشترك، وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون المثمر الذي يتيح المجال للإطلاع على أفضل التجارب الأمنية والشرطية، مشيراً إلى أن مديرية الأمن العام تضع كافة خبراتها أمام الأشقاء العرب.

بدوره أشاد السفير الإماراتي أحمد علي البلوشي بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها مديرية الأمن العام الأردنية على الصعيدين المحلي والدولي.

وأكد البلوشي، على أهمية التواصل والتنسيق بين أجهزة الأمن في البلدين الشقيقين خدمة للمواطنين، مشيراً إلى العلاقة التاريخية التي تجمع قيادتي البلدين والشعبين الأردني والإماراتي.

مدير الأمن العام يسلم هدايا ملكية لكوكبة من مرتبات الأمن العام ممن حصلوا على المراكز الأولى بمشاركاتهم الخارجية

سلّم مدير الامن العام في مكتبه هدايا ملكية لثلاثة ضباط وتلميذ عسكري تكريما لهم وما حققوه من إنجاز بعد أن حصلوا على المراكز الأولى خلال مشاركاتهم الخارجية .

وقال الحواتمة إن التوجيهات الملكية السامية دوماً تدعو للاستثمار بالإنسان وتأهيل الكادر البشري وتنمية قدراته وإكسابهم المعارف وأن ما حققته هذه الكوكبة من ابناء الأمن العام لهو خير ترجمة لهذه التوجهات الملكية .

وأكد الحواتمة أن هذه الكوكبة من ابناء الأردن ممن بذلوا واجتهدوا واستحقوا بجدارة المراكز الأولى بين كافة الدول المشاركة خلال ابتعاثهم في المشاركات الخارجية فهم خير من يمثل الأردن ومن سيصنعون المستقبل .

وبارك مدير الأمن العام للمكرمين هذا الإنجاز

داعياً إياهم لبذل المزيد من العمل والتحصيل العلمي وعدم الركون والاستمرار في تطوير انفسهم بما يخدم وطنهم وجهازهم وليكونوا خير داعم ومحفز لزملائهم في مختلف الوحدات والتشكيلات التي يخدمون بها.

مدير الأمن العام يفتتح المحطة الأمنية المتكاملة للممر التنموي (طريق الـ١٠٠)

- **الحواتمة:** المشاريع الهادفة لخدمة المواطنين والتخفيف عنهم تمثل احتفالنا الحقيقي بمئوية الدولة.
- **الحواتمة:** مديرية الأمن العام مستمرة في مرحلة التحديث والتطوير تنفيذاً للتوجيهات الملكية.

افتتح مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة المحطة الأمنية المتكاملة للممر التنموي (طريق الـ١٠٠) لتقدم خدماتها الأمنية والمرورية والإسعافية الشاملة لمستخدمي الطريق.

وأكد اللواء الركن حسين الحواتمة أن مديرية الأمن العام مستمرة في مرحلة التحديث والتطوير تنفيذاً للتوجيهات الملكية، لافتاً أن المحطات الأمنية المتكاملة هي جزء من المشاريع الهادفة لخدمة المواطنين والتخفيف عنهم، وهي مشاريع تمثل احتفالنا الحقيقي بمئوية الدولة الأردنية، ومئوية الأمن العام.

وبين الحواتمة أن مديرية الأمن العام تهدف من خلال هذا المشروع الواعد إلى توفير البُنى التحتية والمعدات والقوى البشرية التي تنسجم مع تطوير الأداء الأمني، لافتاً أن هذه المحطة تأتي استكمالاً لمشروع المحطات الأمنية المتكاملة والمعززة للخدمات الأمنية والإنسانية على الطرق الخارجية.

ووجه اللواء الحواتمة بضرورة متابعة وتطوير كافة المحطات الخارجية لتحويلها إلى محطات متكاملة حسب الخطط الموضوعة لتلبية الاحتياجات، إضافة إلى تجهيز عيادات صحية مجهزة داخل المحطات لتقديم الخدمة الإسعافية الطارئة عند الحاجة. يذكر أن المحطة الأمنية المتكاملة تشتمل على فرق أمنية مساندة وطواقم إسعاف وإنقاذ موجودة على مدار الساعة بجاهزية عالية تمكنها من خدمة المواطنين وعابري الطريق وفق زمن استجابة سريع في شتى المواقف والظروف.

مدير الأمن العام يلتقي لجنة الحريات وحقوق الإنسان في مجلس النواب ويلتقي كتلتي العدالة والمستقبل النيابيتين.

التقى مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة في مبنى المديرية، رئيس وأعضاء لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان في مجلس النواب.

وأكد اللواء الركن الحواتمة خلال اللقاء على الدعم الملكي الموصول من جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي مثل العامل المحفز والدافع الأكبر لتجويد الخدمة الأمنية وتحقيق النجاح.

وبين الحواتمة أن مديرية الأمن العام ماضية في تنفيذ خططها لتعزيز الخدمات الأمنية والإنسانية والارتقاء بمستواها في مختلف الوحدات والتشكيلات، لافتاً إلى أهمية النهوض بواجبات إنفاذ القانون في إطار من المهنية والعدالة واحترام حقوق الإنسان.

وأوضح اللواء الركن الحواتمة أن مديرية الأمن العام أكملت كافة مراحل دمج الأجهزة الأمنية وفق التطلعات والرؤى الملكية السامية، وهو ما لمسه الجميع من خلال ترشيق الأداء ورفع كفاءته والتقليل من النفقات المالية وتوسيع نطاق الخدمة الأمنية المقدمة .

ولفت اللواء الركن الحواتمة أن المديرية تولي جل اهتمامها للحفاظ على الحقوق والحريات العامة بنزاهة وشفافية، ومن ذلك حقوق نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل المكفولة وفقاً للقوانين بضمان توفير البيئة المناسبة والخطط الإصلاحية الشاملة للنزلاء .

من جهته أشاد رئيس لجنة الحريات العامة النائب رائد الظهراوي بالجهود المستمرة والحثيثة لمديرية الأمن العام

في شتى المجالات وحرصها التام على إنفاذ القانون دون محاباة ومكافحة كافة أشكال الجريمة والاستمرار بمواجهة آفة المخدرات مشيراً إلى أن المستوى المتطور الذي وصلت إليه المديرية عزز من الخدمات التي لمسها المواطنون في حياتهم اليومية .

وأكد رئيس وأعضاء الوفد النيابي أن لجنة الحريات ومن خلال زياراتها المستمرة لإدارات ووحدات الأمن العام ومراكز الإصلاح والتأهيل ، لمست مدى الحرص على تطبيق القانون بعدالة وفق أعلى معايير حقوق الإنسان، كأولوية يتم الالتزام بها بدقة ودون سماح بأي تجاوز وفقاً للقوانين المشددة التي تتبعها مديرية الأمن العام في هذا المجال.

كما التقى مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة كتلتي العدالة والمستقبل النيابيتين كلاً على حدة.

وأكد اللواء الركن الحواتمة خلال لقائه رؤساء وأعضاء الكتلتين، في مبنى مديرية الأمن العام، على العلاقة التشاركية التي تجمع بين مديرية الأمن العام ومجلس النواب، تحقيقاً لمصلحة الوطن والمواطن.

وبين الحواتمة أن مسيرة العمل والتطوير في مديرية الأمن العام لن تتوقف، بل غدت عملاً مؤسسياً مستمراً ونهجاً لا ينتهي إلا بتحقيق الأهداف التي وجه إليها جلالة القائد الأعلى، وتحمل في مضامينها خدمة المواطن بأمثل الطرق وأيسرها، وفي إطار من الاحترافية، واحترام حقوق الإنسان.

من جهته، ثمن رئيس كتلة العدالة النيابية، النائب مجحم الصقور، الجهود التي تبذلها مديرية الأمن العام في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين ومكافحة الجريمة، مشيراً إلى الاحترافية الأمنية التي تجلت في الاستجابة لكافة الأحداث الأمنية بمهنية عالية، وبتعامل أمني إنساني اقترن بتنفيذ وحدات وتشكيلات الأمن العام لواجباتها بكفاءة وفاعلية.

كما لفت رئيس كتلة المستقبل النيابية، النائب أندريه العزوني إلى التطور البارز والملموس الذي انعكست آثاره على تطبيق مفهوم العمل الأمني الحديث والشامل الذي يحمل أبعاداً اجتماعية وإنسانية، رفعت من كفاءة الخدمات الأمنية المقدمة من مديرية الأمن العام.

الأمن العام: افتتاح مركز معالجة الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين

مندوباً عن مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، افتتح العميد الركن الدكتور معتصم ابو شتال المساعد للإدارة والدعم اللوجستي وبحضور سفير الأتحاد الأوروبي في المملكة ماريا هادجيثيودوسو مركز علاج الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين، والذي أنشئ من خلال برنامج دعم سيادة القانون في الأردن والممول من الأتحاد الأوروبي وبالشراكة مع مديرية الأمن العام.

ويأتي أنشاء هذا المركز ضمن أنشطة دعم الموازنة لبرنامج دعم سيادة القانون حيث يُعد هذا المركز أحد أول المرافق المتخصصة في الأردن التي تقدم الخدمات العلاجية لنزلاء مراكز الأصلاح والتأهيل ضد الإدمان على تعاطي المخدرات.

وقدم العميد الدكتور ابو شتال الشكر للاتحاد الأوروبي على تمويل المشروع مما ساهم في إنجاحه وترجمته إلى إرض الواقع ليقدم خدماته العلاجية بسرية تامة وأثناء قضاء النزيل مدد محكوميته وإعطائه حقه في الحصول على العلاج وفق أعلى المعايير الطبية والأنسانية .

ومن جانبه قال مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة في كلمة مديرية الأمن العام إن المديرية حرصت على التعاون والتشاركية مع الاتحاد الأوروبي من خلال العديد من البرامج المهمة، والتي تُعنى بدعم سيادة القانون ومبادئ الإصلاح الجنائي والذي أثمر بافتتاح هذا المركز المتخصص بمعالجة الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين ،والذي يحوي أجنحة خاصة لتوقيف نزلاء قضايا المخدرات.

وأضاف العميد القضاة بأن هذه التجربة الريادية والفريدة من نوعها والتي تنسجم مع السياسة والإستراتيجية الإصلاحية التي تنتهجها إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ، آتت كذلك لتكمل جهود ادارة مكافحة المخدرات في المساهمة في توعية المجتمع وتوفير أماكن خاصة لعلاج المدمنين وزيادة أعداد الخاضعين له .

من جهتها قالت سفيرة الأتحاد الأوروبي أن إفتتاح مركز خاص لمعالجة المدمنين داخل أحد مراكز الإصلاح والتأهيل ما هو إلا دليل واضح على التقدم الكبير الذي حققته مديرية الأمن العام في شتى المجالات والتطور والانفتاح الذي تسعى إليه للارتقاء بخدماتها المقدمة حتى داخل مراكز الإصلاح والتأهيل ، مثمنةً الجهود التي قدمت ليرى هذا المشروع النور ويكون مثالاً يُحتذى وتجربة قد تستفيد منها الدول الأخرى ويمكن نقلها اليهم .

وقدم مدير مركز إصلاح وتأهيل بيرين إيجازاً بين خلاله ما سيقدمه المركز من خدمات طبية ونفسية واجتماعية متخصصة من خلال أطباء من وزارة الصحة وباحثين اجتماعيين من وزارة التنمية الاجتماعية ومرشدين دينيين ملحقين من إدارة الافتاء والإرشاد الديني، مبينا المرافق العامة التي جُهزت داخل المركز من مكتبات وعيادات طبية وملاعب وقاعات مجهزة لعرض برامج توعوية عن آفة المخدرات، بالاضافة إلى البرامج التأهيلية التي أُعدت لبناء القدرات .

وفي ختام حفل الافتتاح الذي حضره عددا من ضباط الأمن العام وأمين عام وزارة التنمية الاجتماعية ومندوبون عن الجهات الحكومية والشركاء جال الحضور في المركز للاطلاع على مرافقه وثمنوا الدور الإنساني الذي يقوم به المركز وآليات التقدم للعلاج داخله .

مديرية الأمن العام تحتفل باليوم العالمي لمكافحة المخدرات

احتفلت مديرية الأمن العام باليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي نظمته إدارة مكافحة المخدرات تحت شعار (إرادة النشامى .. أقوى من المخدرات) تعبيراً عن رفض المجتمع والعالم لهذه الآفة واعتبار محاربتها مسؤولية مجتمعية مشتركة، وذلك بحضور مندوب مدير الأمن العام المساعد للإدارة والدعم اللوجستي العميد الركن معتصم ابو شتال.

وفي كلمة مديرية الأمن العام قال مدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد حسان القضاة إن المملكة الأردنية الهاشمية كانت حاضرة في كل المحافل الدولية ومتحملة جميع مسؤولياتها على الساحة الإقليمية والدولية بفضل القيادة الهاشمية ورؤيتها السامية في حرصها على الدوام للوقوف في وجه الجريمة بشكل عام، والتصدي لآفة المخدرات بشكل خاص. وأكد العقيد القضاة أن مديرية الأمن العام عبر مسيرتها منذ عصور لم تتوانَ للحظة عن تسخير كافة إمكاناتها المادية والبشرية واللوجستية في مكافحة المخدرات وسعت لتطبيق إستراتيجياتها وخططها الشاملة من أجل المحافظة على سلامة المجتمع وخلوه من هذه الآفة الخطرة وسد أي ثغرة يمكن ان تنفذ منها تلك السموم إلى بيوت الأردنيين أو عبورها من الحدود الأردنية لدول الإقليم .

وأشار العقيد القضاة إلى أن مسؤولية التصدي لآفة المخدرات هي مسؤولية جماعية على مستوى الدول والأفراد مثمنا الأدوار الرئيسة التي قامت بها القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي والجمارك

العامة وكافة الجهات الشريكة في مواجهة هذه الآفة المدمرة. واشتمل الاحتفال على مواد فلميه أوضحت مسيرة التطور التي شهدتها الإدارة وجهودها العملياتية والتوعوية والعلاجية واستذكار شهداء إدارة مكافحة المخدرات الذين ارتقوا الى بارئهم وقدموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن والمواطن ،بالإضافة لإعمال فنية وأدبية عكست الحقائق المتعلقة بآفة المخدرات وأسباب الانسياق وراءها ووسائل الوقاية منها . وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من كبار ضباط المديرية وتمت مشاركته من خلال تطبيقات الاونلاين لكافة الشركاء كرم العميد الركن ابو شتال المشاركين في إنجاح هذا الاحتفال .

مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية
تُطلق مبادرة الطالب الواعي

أطلقت مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية في مديرية الأمن العام مبادرة الطالب الواعي عبر تطبيق «Zoom» في أربعة مناطق.

وتهدف المبادرة ،والتي تستمر لمدة ثلاثة اسابيع إلى رفع مستوى الوعي الأمني ،وتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة بين طلاب المدارس للمرحلة الثانوية في المناطق المستهدفة ،وتحصينهم ضد الجريمة. وتشتمل المبادرة التي تستهدف (٦٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية على العديد من المواضيع فيما يتعلق بواجبات الأمن العام ،ومفهوم الشرطة المجتمعية ،والتنمر الإلكتروني ،وكيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وآفة المخدرات.

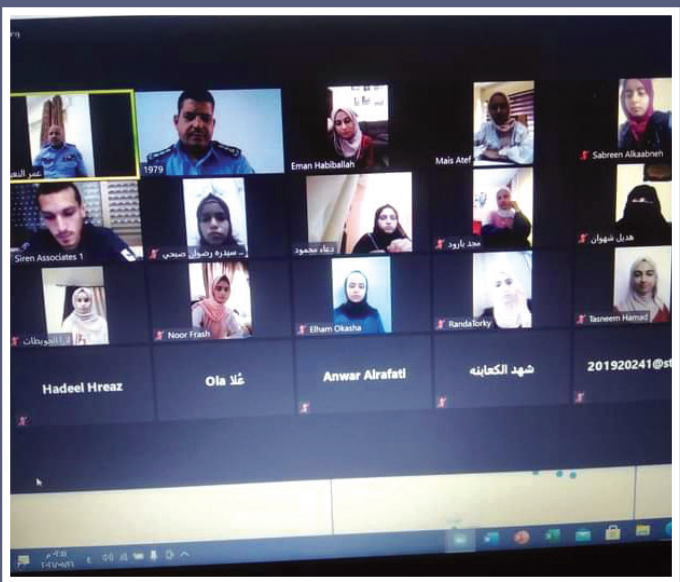

المهندس موسى حابس المعايطة
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية

عيد الجلوس الملكي محطة مضيئة

يحتفل الأردنيون في التاسع من حزيران بمناسبة وطنية عزيزة على قلوبهم ،وهي ذكرى جلوس جلالة الملك عبدالله الثاني على العرش ،ويتبع هذه المناسبة الاحتفال بمناسبات وطنية قومية شكلت محطات مضيئة في مسيرة الأردن و العالم العربي والإسلامي، حافظنا من خلالها على الثوابت الوطنية و القومية وقدسيتها، والتي انطلقت وترسخت مع انطلاق الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الحسين بن علي وشكلت منعطفًا تاريخيًا مشرفًا في تاريخ الأمة العربية، التي أسست أيضًا نواة الجيش العربي المصطفوي حامي العروبة و استقلال الوطن.

و تحمل احتفالات هذا العام طابعًا وطنيًا خاصًا ومميزًا تستمر معه المسيرة بمرور ١٠٠عام على تأسيس الدولة الأردنية على يد الراحل الكبير المغفور له الملك عبدالله الأول، التي قامت على مبدأ العدالة والحرية والوحدة، واستمرت منذ نشأتها بالتطوير والازدهار بعزم و إدارة القيادة الهاشمية الحكيمة وعطاء وإصرار الشعب الأردني المخلص لوطنه ومليكه.

وفي عيد الجلوس الملكي يجدد الشعب الأردني ميثاق الولاء والمحبة والانتماء للقيادة الهاشمية الحكيمة التي بذلت جل جهدها منذ بداية عهدها لأجل بناء وصون هذا الوطن والحفاظ على رفعته واستقلاله كما يؤكد الأردنيون التفافهم حول قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الذي أكمل مسيرة الحسين الباني بتطوير وتحقيق المزيد من الإنجازات في إطار دولة المؤسسات وسيادة القانون والديمقراطية وصون الحريات وتحقيق العدالة والحفاظ على حقوق الإنسان ،وكما قال جلالته في حديثه عن المئوية «الحديث عن مئوية الدولة، هو الحديث عن مئة عام من البناء والإنجاز، وتعزيز النموذج الأردني في المحبة والإرادة والمنعة والوفاء، برغم التحديات المستمرة.

وكان جلالته، وما زال يسير على نهج الآباء والأجداد في الوصول إلى نموذج لدولة مثالية من النواحي كافة وتحقيق نموذج أردني سياسي متكامل، وهو ما أورده جلالته في عمق أوراقه النقاشية حيث أراد بها إيصال رسالة العمل الجاد والملتزم في سبيل تشكيل حالة سياسية أردنية ناضجة عنوانها «إصلاح سياسي حقيقي» يسهم في خلق بيئة سياسية داعمة وحاضنة للعمل الحزبي، و تشكيل حكومات حزبية وبرلمانية.

وبرغم التحديات المستمرة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وضع جلالته رؤيته الاصلاحية للبرامج الوطنية كافة، تطبيقًا للفكر القيادي الإنساني عند جلالته لبناء مستقبل مواكب للتطور الحضاري، وبما ينسجم مع تطور الأجيال، واضعًا الإصلاح وتحفيز النمو الاقتصادي بما فيه النهوض بالاستثمار والتجارة على سلم الأولويات ، وبالرغم من شح الموارد والامكانيات تعطي الدولة ممثلة بقيادتها الاهتمام ببناء اقتصاد وطني قادر على تطوير وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للمواطن الأردني ،لتمكينه من مواجهة الظروف و التحديات، ولقد استطاعت الدولة الحفاظ على استقرارها في أقليم ملتهب، واستطاعت بحكمة جلالته تعميق روابط التعاون والصداقة مع مختلف دول العالم والسعي بكل جهده لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

ويقود جلالته بالرغم من الظروف السياسية الصعبة التي تتعرض لها الأراضي الفلسطينية سبل دعم القدس ومقدساتها وبذل الجهود كافة لنصرة أهلها ودعم صمودهم والحفاظ على الدور الهاشمي التاريخي والديني للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف والحفاظ على عروبتها وهويتها.

كما نستذكر اليوم معًا ذكرى عطرة على قلوبنا كعرب وكأردنيين ذكرى نفخر ونعتز بها وهي ذكرى الجيش العربي المصطفوي، وذكرى الثورة العربية الكبرى المجيدة التي انطلقت في العاشر من حزيران ١٩١٦ م ، بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن علي حيث أوقد الهاشميون شعلة التحرر وبذلوا جهدهم في سبيل نهضة الأمة العربية ووحدتها وتحررها وبناء مستقبلها وها نحن اليوم نحيي هذه الذكرى لنؤكد على مواصلة أهداف الثورة العربية الكبرى في حماية الاستقلال ومراكمة الإنجاز الوطني في جميع المجالات ومختلف الميادين، وتجديد ميثاق الوفاء والانتماء لحفيد قائدها جلالة الملك عبد الله الثاني.

حفظ الله الأردن عزيزاً غالياً بقيادة جلالة الملك المعظم.

الدكتور حازم قشوع
برلماني ووزير سابق

الاستقلال في مئوية الدولة

يحتفل الشعب الأردني الوفي المعطاء بعيد الاستقلال المجيد ، وهو يضيء شمعة أخرى من منارات الإنجاز في مسيرة النهضة والتنمية ، ويؤكد في ذات السياق صدق عزيمته وصلابة إرادته بالمضي قدماً تجاه فضاءات أوسع من التقدم والعطاء ، تنير الدروب نحو آفاق المجد ، وسمو الرفعة ، وعلا المنزلة.

والشعب الأردني وهو يستذكر في هذا المقام بني هاشم الأطهار في حمل رسالة الأمة فإنه يؤكد التفافه حول راية المجد التاريخية، وراية الثورة العربية الكبرى التي ولدت للأمة منارتها باستقلال الدولة الأردنية عندما رسمت منطلقاتها القومية فانبثقت من خطوط الضاد وعبرت عن رسالة الأمة بالحفاظ على مكانتها في كل اللحظات التاريخية الخالدة ، وها هو جلاله الملك عبد الله الثاني حامل راية الأمة ، ووريث مجد الثورة وحامي حمى القدس والأقصى ، يعيد كتابة التاريخ بمواقفه القومية الثابتة فينتصر للحق العربي وقضيته المركزية ويعمل من أجل نصرة النظام العربي وقضاياه ، وهو يعزز بذلك من مكانته ورسالته ليكون أحد المحاور الرئيسة المشكلة للحالة المركزية والإقليمية، وكما يقوم بتعزيز أوتاد الأمة لتكون حاضرة سياسياً في صياغة الأحداث للمرحلة القادمة .

وفي مسعى محمود يعمل جلالة الملك على تحصين بيت الأمة من واقع التجاذبات السياسية، التي تحاول تقطيع أوصال الجسم العربي في إطار تحالفات إقليمية تبعدها عن مركز الوحدة ومنطلقاتها الواحدة بينما تحاول قوى أخرى من فرض واقع جديد باستخدام منطق القوةبالعمل على ترسيم مناطق حدود ونفوذ جديدة ، غير آبه بكل الأصوات التي نادت بضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وضرورة الحفاظ على أمن المنطقة وسلامة مجتمعاتها وعلى الرغم من إدخال المنطقة والأردن في عواصف التغيير ودوامات الإرهاب ومناخات كورونا ومحاولة التأثير على مواقفه وقوامه إلا أن الأردن بفضل قيادته الحكيمة كان يخوض كل تحدٍ برؤية استشرافية و إرادة شعبيةونصرة موضوعية إضافه إلى قراءة سياسية دقيقة وإستراتيجية عمل حصيفة عندما استطاع الأردن من تحويل كل منعطف عصيب إلى منطلق قويم ، حيث برهنت هذه السياسات المتخذة مقدار نجاحاتها ، وقوة تأثيرها على وقع الأحداث ، كما برهنت حسن الاستجابة الشعبية فيها مقدار الانتماء وقيم الولاء الذي يجسده المجتمع الأردني من واقع حالة الالتفاف الشعبي حول قيادته في كل محطة مفصلية كانت تعتري مسيرة الوطن ورسالته ، وهذا ما جعل الأردن ينتصر على ذاته في كل محطة خاضها أو تحدٍ واجهه .

ولأن ذكرى الاستقلال هذا العام تأتي متزامنة مع ذكرى مئوية البيعة ، وركن شرعية الإنجاز هذا العام أزهرت نتائجه، وتعزز محتواه ، وبرهن نجاحاته وأصبح الأميز في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ومسيرته المباركة حتى بات يشكل الركن الرابع الذي يمكن إضافته إلى الأركان الثلاثة التاريخية والدينية والثورية لشرعية نظامنا السياسي ، فإن عيد الاستقلال هذا العام ومئويته كان لا بد أن يقرن بشرعية الإنجاز ومحتواه ، ليضاف هذا الركن الرابع إلى رسالته .

عندما استطاع جلالته من اجتياز المرحلة الاستثنائية وما واكبها من أحداث جسام في مرحلة الربيع العربي و محطاتها الناعمة والفظة والتي جاءت برياح التغير والتغيير ، عندما تعامل الأردن مع هذه المناخات وفق إستراتيجية استشرافية احترازية واحتوائية تفاعلية مقدما ذاته الوطني والإقليمي نموذجا رائدا في الحفاظ على مناخات الحرية والتعددية بإجرائه للانتخابات النيابية التي كانت هي الأولى في المنطقة في ظل الربيع العربي وبقي محافظا على قوام التعددية وحالتها من خلال استيعاب الكل التعددي في الإطار الجامع الوطني وهذا ما ينتظر من الاستمرار بنهجه في إطار مناخات كورونا ليقوم الأردن بإجراء انتخابات مع بداية العام القادم ليؤكد اجتيازه المرحلة وهضم المجتمع الأردني لمناخات التأقلم وهو ما يؤكد من مدى قدرة الأردن على استيعاب المنحنيات والتعاطي مع المنزلقات حتى الدولية منها بصلابة إرادة وعميق استجابة .

وتعامل الأردن بنجاح مع إسقاطات ظلال نظرية الاحتواء الإقليمي و مناخات الوباء وما رافق الطائرة الأردنية في أجواء المسيرة من تحديات صحية وأمنية وسياسية

كانت صعبة ومتداخلة إلا أن كابتن الطائرة الأردنية وفريقه تعاملوا مع هذه الأجواء بحرفية واستطاعوا أن يقدموا نموذجاً في التعاطي فاق كل التوقعات ، حيث تمكنوا من الحالة الظرفية و هبطوا بالطائرة الأردنية بسلام محافظين على سلامة الأمتعة والركاب معا وسرعان ما اشتبكت قيادته سياسيا عندما حطت طائراتهم بسلام وأمان من أجل قضيته الأمة المركزية، وكما عمل جلالة الملك على وأد الفتنة بسرعة فاقت كل التوقعات بفضل الجهوزية العالية التي تتمتع بها الأجهزة الأمنية والعسكرية ، حيث تم ترجمة ذلك من خلال الحماية الاستباقية ، ولعل شرعية الإنجاز التي يريد ترسيمها جلالة الملك عبدالله الثاني بأبعادها الخمسة بات بحاجة إلى إرادة توظيف موضوعية ، تقوم على دعم مسارات تجسيدها حيز الواقع الأمر الذي يتطلب تصميم نماذج عمل مقرونة بخطط تنفيذيه تقوم على تنفيذ ومتابعة مسارات ومناهج العمل الديمقراطي التعددي للحياة العامة وروافعها المدنية و إيجاد منظومة عمل للاقتصاد الإنتاجي وأطواره، وإستراتيجية تعليمية للتعلم المعرفي ومساقاته ومخطط شمولي للامركزية الإدارية ونهجها .

بعد ما استطاع جلالة الملك من إطلاق جميع المسارات المؤدية إلى تحقيق مستويات أعلى من الإنجازات النسبية وتعظيم روافعها بهدف الوصول بالمجتمع الأردني إلى طور المجتمع المتقدم ، ومن على هذه الأرضية فان الأمر بات يتطلب من إيجاد هيئة مرجعية للعمل الإستراتيجي للدولة تقوم على تصميم هذه الإستراتيجيات وبلورة نماذج العمل في كل المساقات ومتابعة مخططات تنفيذها وبيان الجداول الزمنية اللازمة لعمليات الإنجاز .

ولقد استطاع جلالة الملك من ترسيم مكانة الأردن الأمنية والعسكرية من خلال اتفاقية

الشراكة الأردنية الأمريكية والتي عملت على تعزيز الدور الأردني في حفظ أمن المنطقة والاستقرار فيها وبات الأردن يشكل عاصمة للتدريب الأمني والعسكري ،تقوم بالتدريب والتأهيل والإعداد والخطط والتدريب العملياتي والميداني والسيبراني الأمني الأمر الذي جعل الأردن يكون مدرسة أمنية وعسكرية وضابطة إقليمية ودولية ، وهذا ما يجعلها تشكل علامة فارقة أممية .

عيد الاستقلال هذا العام ، يحمل نكهة خاصة ومضموناً استثنائياً إذ أنه ، يأتي متزامناً مع ذكرى مائة عام من بيعة الأمة للهاشميين في يوم تأسيس الدولة ، كما أنه يأتي في خضم انتصار الأردن في معركته مع كورونا الوباء ، وهذا ما يجعل من أعياد الاستقلال هذا العام تحمل نموذج في الاحتفال ذو طابع مختلف ، تمزج فيه الاحتفالات وفق تغييرات مناخ كورونا ليؤكد فيه الشعب الأردني على شرف البيعة وتعزيز ربط عقدة الوثاق المجتمعية على هذا الأساس ومن على أرضية وطنية تحمل مضامين ومنطلقات الرسالة وفي البيعة ومئوية الدولة .

والأردنيون وهم يؤكدون بيعتهم للعرش السامي بمناسبة مئوية البيعة ، فإنهم يعاهدون جلالة الملك بالتزامهم بالعهد عهد الأوفياء للرسالة التي حملها الغر الميامين من بني هاشم الأطهار في الحفاظ على راية الأمة ورسالتها الضاربة ، فإن لكل مرحلة متطلبات ،والمرحلة التاريخية التي نعيشها تستوجب أن نكون جنوداً أوفياء للوطن ورسالته حيث نعمل بإخلاص وتفان من أجل الحفاظ على قدسية الأمان في تعزيز مبادىء الثبات على المنطلقات الوطنية التي تنطلق منها رسالتنا في الحفاظ على الوطن ومقدراته ونهجه ومنجزاته والأمة ودورها ورسالتها التليدة .

إن المجتمع الأردني وهو يحتفل في عيد الاستقلال ويحيي مئوية الدولة ، وينهى بنجاح مناخات السلامة الوقائية التي أسقطتها كورونا ،فإنه يصبوا من أجل تحقيق تطلعاته بالتنمية وأماله بالنماء ، ويعمل من أجل دعم عجلة الاقتصاد الوطني ، فانه يؤكد أهمية تعظيم مناخات الإنجازات التي تحققت في العهد الميمون لجلالة الملك عبدالله الثاني ليأمل أن تتحقق على يدي جلالة الملك عبدالله الثاني وولى العهد تطلعات الشعب الأردني التي بينها جلالة الملك في رؤياه ، وأن يحقق الأردن ما يصبوا إليه من دور سياسي ومكانة إستراتيجية تكون قادرة على نصرة المسألة الوطنية والقضايا السياسية ، من أجل رفعة الوطن وسلامة أراضيه ومن أجل تعظيم دوره ومكانته .

العقيد فراس الرشيد
مدير إدارة حماية الأسرة والأحداث

استجابة مديرية الأمن العام
للعنف المبني على النوع الاجتماعي

شهد الأردن خلال السنوات الماضية تطوراً كبيراً في العمل في منظومة الحماية من العنف بشكل عام والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والعنف الأسري وحماية الطفل بشكل خاص،وقد تجلى هذا التطور من خلال إعداد وإطلاق العديد من الوثائق الوطنية التي عكست الآليات الوطنية للوقاية والاستجابة من العنف من خلال اعتماد النهج التشاركي المرتكز على حماية المساء إليهم، بالإضافة إلى اعتماد وتطبيق منهجية إدارة الحالة وتعميمها على القطاعات المعنية لضمان تكاملية العمل واتساق المرجعيات الفنية كما أن اعتماد وثيقة الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف الأسري من المرتكزات المرجعية للخطة الإستراتيجية لمديرية الأمن العام.

وانسجمت خطة مديرية الأمن العام- من خلال إدارة حماية الأسرة والأحداث- للوقاية من العنف مع أفضل الممارسات المستندة إلى ثقافتنا وهويتنا ،وإلى الخطة الوطنية بنهج شامل يساهم في الحد من العنف وتعزيز حقوق الإنسان، ولطالما كانت إجراءات الاستجابة في مديرية الأمن العام استباقية وسباقة، فقد جاء تأسيس إدارتي حماية الأسرة وشرطة الأحداث قبيل صدور التشريعات التي تنظم أعمالها، فقد استحدثت نواة إدارة حماية الاسرة عام ١٩٩٧م، قبيل صدور أول قانون للحماية من العنف الأسري عام ٢٠٠١م، و شرطة الأحداث عام ٢٠١١ م، قبيل صدور التشريع عام ٢٠١٤م.

جاء قرار دمج إدارتي حماية الاسرة وشرطة الأحداث تحت مظلة تنظيمية إدارية واحدة بآلية تنفيذية تنسجم مع أحكام قانوني الحماية من العنف الأسري وقانون الأحداث ليضيف مزيداً من الخصوصية والسرية أثناء التعامل مع قضايا جنوح الأحداث هادفاً إلى تجويد الخدمة المقدمة وتسريع عجلة الانتشار الجغرافي وفقاً لمعياري الكفاءة والفاعلية.

وتلعب الإدارة دوراً أساسياً في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه من خلال الرصد والتوثيق وتعزيز الأمن وسرعة الاستجابة وإدارة الحالة والتنسيق والإحالة وفقاً للإطار الوطني وتعزيز القدرة على الوصول للعدالة. فتعمل إدارة حماية الاسرة والأحداثكبيئة حاضنة للشركاء مقدمي الخدمات وكمركز متكامل، يضم مختلف القطاعات المعنية، وتُنفذ الإدارة واجباتها وفقاً لمبادئ توجيهية تستند إلى نهج قائم على الحقوق، يركز على الناجيات (الضحايا) في جوهر أي خدمة بهدف تأمين السلامة والأمن ،وضمان اتخاذ الإجراءات القانونية وضمان سلامة ملف الدعوى الجزائية للوصول إلى مساءلة مرتكب الجريمة وفقاً لأحكام القانون.

تستند رؤية ورسالة إدارة حماية الأسرة والأحداث على تقديم خدمات أمنية متكاملة ومتميزة، والريادة في العمل التشاركي للحد من العنف الأسري والاعتداءات الجنسية لتحقيق أمن واستقرار الأسرة في الأردن، وتتعامل الإدارة مع حالات العنف وحماية الطفل ضمن منظومة مقدمي الخدمات العامة والمتخصصة مستندة إلى منظومة من القوانين والتشريعات النافذة ومن أهمها: قانون العقوبات، وقانون الحماية من العنف الأسري لسنة ٢٠١٧م، وقانون الأمن العام، وقانون منع الجرائم، وقانون الجرائم الإلكترونية ،وقانون الأحداث ومنظومة الحماية الاجتماعية بشكل أعم وأشمل، و يُعد قانون الحماية من العنف الأسري المرجعية القانونية الأساسية لتنظيم العمل مع حالات العنف الأسري وتحديد دور إدارة حماية الأسرة والأحداث للتعامل مع الحالات التي تستدعي التبليغ.

شهد عام ٢٠٢٠م، ظهورجائحة كورونا العالمية،حيث ازدادت احتياجات الجميع للحماية خلال الجائحة، فقد ارتفعت نسبة البلاغات على نظام تلقي الشكاوى والبلاغات المحوسب بنسبة ٣٣٪ عن تلك المسجلة خلال عام ٢٠١٨م، و ١٦٪ عن المسجلة في عام ٢٠١٩م، وبالرغم من التحديات الكبيرة والتي تمثلت في إصابة أعداد كبيرة من العاملين في إدارة حماية الاسرة والأحداث وعدم وجود باقي أطراف منظومة الحماية في ميدان الخدمة جاءت استجابة الإدارة لهذه الجائحة بإعطاء جانب من الاهتمام بأدوات الوقاية والسلامة العامة عند الاستجابة

للبلاغات والشكاوى والتعامل الميداني مع الحالات.

وجاء التعاون مع مركز الابتكار والتطوير في مديرية الأمن العام لتعزيز مفاهيم الابتكار والريادة الأمنية لإيجاد الحلول وتجسير الفجوات لعمل الإدارة بتفكير ابتكاري وريادي.

وفي إطار الاستجابة الفورية تم توجيه المكالمات الواردة من الناجيات إلى رقم الطوارئ الموحد(٩١١)وإعطائها الأولوية الأولى للاستجابة التلقائية لتمكين إدارة حماية الأسرة والأحداث من متابعة البلاغات والشكاوى بآلية محوسبة وتم تشكيل وتدريب فريق للاستجابة للطوارئ يضم عدداً من الشرطة النسائية في الإدارة - التي تشكل ٤١٪ من مجموعها- للاستجابة الميدانية الفورية لهذه الأزمة، إضافة إلى الحملات التوعوية التي تضمنت العديد من الرسائل حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والتعريف بوسائل وآليات الإبلاغ عنها بالإضافة إلى الانتقال من التدريب التقليدي إلى التدريب عن بعد من خلال منصة على الشبكة الداخلية لمديرية الأمن العام، هذا وقد تم تطوير دبلوم تدريبي لمواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في مركز تدريب الإدارة الإقليمي.

كما وشهد عام ٢٠٢٠ م العديد من الإنجازات في الإدارة على جميع المستويات بما يتماشى مع الظروف الراهنة ويتصدى للتحديات التي لاحت في هذا العام ،ومنها استحداث شعبةالمتابعةوالتسوية تماشياً مع تنفيذ قانون الحماية من العنف الأسري رقم (١٥) لسنة ٢٠١٧م لغايات تسوية النزاعات الأسرية من خلال تولي مرتبات الإدارة نهجاً علمياً وعملياً مستحدثاً للوساطة بينأطراف النزاع الأسري لإيجاد

الحلول الكفيلة بوقف العنف والمحافظة على ديمومة الأسرة حفاظاً على الروابط الأسرية وقدسية الأسرة بعيداً عن إجراءات التقاضي في المحاكم النظامية مع متابعة تنفيذ التدابير المفروضة من قضاة النزاعات الأسرية (كعقوبات غير سالبة للحرية) على مرتكبي العنف الأسري.

وركزت الإدارة على أهمية دور الشباب في منظومة الحماية من العنف الأسري والعنف المبني على الجنس (النوع الاجتماعي) مدركةً أن دورهم لا يقتصر على نظام الإحالة والتبليغات بل يمتد إلى المشاركة في صنع القرار لإجراء التعديلات التي تحاكي لغة المستقبل في مختلف المستويات.

ونتيجة للاستخدام غير المسبوق للفضاء الرقمي من قبل الأطفال جاء عام ٢٠٢٠م لتجعل المخاطر متصاعدة بوقوعهم ضحايا للتنمر الالكتروني،والابتزاز والاستغلال الجنسي مما يزيد من احتمالية ارتكاب عنف شخصي وموجّه للذات؛ الأمر الذي استوجب تطوير الأدوات التقنيّة في وحدة الدعم الفني- قسم الأطفال المستغلين جنسياً عبر الأنترنت.

ومن خلال تطوير فرع الإحصاء والتحليل تم تقييم جودة الخدمات المقدمة ومتابعة سلامة ملف الدعوى الجزائية ،واستمر عمل فريق التطوير المؤسسي لتجويد الخدمات الأمنية الإدارية ومهارات التواصل، والإعلام والتوعية.

ولا يزال التعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة مستمراً لاستكمال الخطة التنفيذية لحزم الخدمات الأساسية للنساء والفتيات المعرضات للعنف وتنفيذ الخطط المنبثقة عن الإستراتيجيات المعنية بالعدالة الإصلاحية للأحداث. وسنبقى نجتهد في سبيل تطوير إمكانياتنا للمساهمة في التطوير والبناء والتنمية في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله -.

العقيد الدكتور نايف الزيود
مدير حدود العمري

الحماية الجزائية لنشاط قوة الأمن العام

ما بين التبرير وحق الدفاع الشرعي

قواعد التبرير أو الإباحة هي القواعد التي تبين الأسباب التي من شأنها إزالة صفة التجريم عن أفعال سبق أن جرمتها قواعد التجريم، فبينما قواعد التجريم تحظر أو تجرم، فإن قواعد التبرير تبيح ما جرمته القواعد الأولى في ظروف معينة، وبذلك فإن قواعد التبرير تضيق من نطاق قواعد التجريم، فالأولى تعتبر بمثابة قيد على حدود الثانية، وبأنها عبارة عن ظروف مادية تطرأ وقت ارتكاب الفعل المجرم فتزيل عنه الصفة الجرمية، فيصبح بها فعلاً مبررًا، ولولا قيام هذه الظروف لوجبت المسؤولية الجنائية من قبل الفاعل في حال توافر عنصري الوعي والإرادة ويعد أداء الواجب سبباً عاماً للإباحة يستفيد منه الموظفون بشكل عام، فالواجب إما أن يكون ناشئاً عن أمر مصدره القانون أو أن يكون ناشئاً عن أمر صادر من رئيس تجب طاعته، والدولة عليها تنفيذ القوانين من خلال موظفيها كما أن جهاز الدولة الإداري في مختلف الأنشطة الوظيفية يقوم على التدرج الرئاسي الذي يعني بأن أمر الرئيس للمرؤوس يعتبر مصدراً للواجب أيضاً، ولذلك فإن جعل أداء الواجب كسبب للإباحة فيه ضمان لحسن تنفيذ القوانين وحسن سير جهاز الدولة الإداري.

ونص قانون العقوبات الأردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ في المادة (٦١) على أسباب التبرير، واعتبر أداء الواجب من بينها، حيث جاء بأحكامه بأنه لا يعد جريمة الفعل المرتكب تنفيذا للقانون، أو طاعة لأمر صدر إلى الفاعل من مرجع ذي اختصاص يوجب عليه القانون طاعته إلا إذا كان الأمر غير مشروع، وتبرير الفعل المرتكب أداء للواجب يضفي حمايته على الأشخاص، موظفين أم مواطنين عاديين، أثناء قيامهم بالأفعال تنفيذاً لأمر القانون بموجب نص قانوني أو أمر سلطة رئاسية واجبة الطاعة، لأن هذه الأفعال غالباً ما تكون مساسًا بالحقوق والمصالح المحمية، ولكن المُشرع يبررها لمصلحة أولى بالاعتبار، الأمر الذي يتطلب عدم مُساءلة مرتكب هذا الفعل حتى لا يحجم الأشخاص عن القيام بالفعل فيما لو بقي في دائرة التجريم والعقاب، الأمر الذي يوجب أن يكون هذا الفعل مبررًا طالما أنه تنفيذ لإحدى صور أداء الواجب، فقيام أفراد الأمن العام بصفتهم ضابطة عدلية بملاحقة المتهمين وضبطهم وتوقيفهم وتفتيش منازلهم ومصادرة أدواتهم الجرمية لا تشكل أفعالهم جرائم مهما أنتجت من ضرر لأنهم قاموا بتنفيذ واجب مسند إليهم صادر بموجب نصوص قانونية أوجبت عليهم حماية الأرواح والأعراض والممتلكات، ومنع وقوع الجريمة والعمل على اكتشافها وجمع أدلتها والقبض على فاعليها وتوديعهم للسلطة المختصة بمحاكمتهم قانونًا، أما إذا كانت الأفعال المرتكبة تشكل مخالفة للقانون امتنعت الإباحة واعتبر الفاعل مسؤولًا جزائيًا أو مدنيًا أو بكليهما، موظفًا كان أم غير موظف.

أما الحالة الثانية والواردة بقانون العقوبات الأردني فهي إتيان الفعل تنفيذًا لأمر مشروع صادر عن السلطة المختصة، وهي لا تثير أي شك في تبريره، ويفترض صدور أمر مشروع أي متفق مع أحكام القانون وفي الحدود التي نص عليها، فالقانون يلزم المرؤوس بطاعة رئيسه

وبذلك يكون تنفيذ الأمر تنفيذًا للقانون في الوقت نفسه، ولكن بشرط أن يكون الأمر صادرًا من الرئيس المشروع، وهذا ما عبر عنه المشرع الأردني في المادة (٢/٦١) من قانون العقوبات المذكور صراحة بقوله (إطاعة لأمر صدر إليه من مرجع ذي اختصاص يوجب عليه القانون إطاعته إلا إذا كان الأمر غير مشروع) ، فمصدر مشروعية الفعل هنا هو اجتماع أمر الرئيس وأمر القانون معًا كالأمر الصادر من النيابة العامة إلى مأمور الضابطة العدلية بإلقاء القبض على شخص ما فلا يُعد مأمور الضابطة العدلية مرتكباً لجريمة القبض غير المشروع، وكذلك مدير مركز الاصلاح والتأهيل الذي يحبس من صدر عليه حكم بالحبس، كما لا يرتكب جريمة الجلاد الذي ينفذ الحكم الصادر بعقوبة الإعدام ، أما إذا كان أمر الرئيس غير مشروع، أي مخالف للقانون فإنه يتعين على المرؤوس رفضه وعدم قيامه به تحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية معًا، ويترتب على ذلك الاعتراف للمرؤوس بالحق في التمعن والتدقيق بأمر الرئيس في جميع الحالات، والامتناع عن تنفيذ الأمر غير المشروع، والمشروعية في أمر السلطة الرئاسية أمر تستلزمه الحياة المدنية في مختلف جوانبها، كما تستلزمه العلاقات التي تنظم الحياة العسكرية لا سيما مرفق الأمن العام والقوات المسلحة، ولكن إذا كان أمر الرئيس مشروعًا ومطابقًا للقانون، يكون تنفيذه مشروعًا ولو اعتقد المرؤوس بأنه مخالف للقانون، لأن أسباب التبرير ذات طبيعة موضوعية، فإذا توافرت شروطها، تحقق أثرها دون إعتداد بقصد من ارتكب الفعل، فالجهل بأسباب التبرير لا يحول دون الاستفادة منها ، والموظف العام إذا ما قام بفعل غير مشروع أثناء أدائه لواجبه فإنه يُسأل جزائيا عن فعله إذا شكل جريمة، إلا أنه يمكن إعفاؤه من المسؤولية الجزائية إذا ثبت حسن نيته وأنه ارتكب الفعل بعد أن قام بالتثبت والتحري وأنه كان يعتقد بمشروعيته وأن إعتقاده كان مبنيًا على أسباب معقولة.

اما فيما يتعلق باستخدام حق الدفاع الشرعي في مقاومة أفراد الأمن العام أثناء أداءالواجب فبداية لا بد من القول بإن الدفاع الشرعي يعتبر حالة واقعية يجد الإنسان فيها نفسه أو غيره معرضًا لخطر حال غير محق على النفس أو المال ولا يجد لدفعه سبيلًا سوى ارتكاب الجريمة، وهو بذلك يعرف بأنه حماية حق عن طريق القوة يريد المعتدي إهداره أو النيل منه حين يتعذر الالتجاء إلى السلطات العامة، فهو بذلك حق يقرره المشرع لكل إنسان في مواجهة الكافة، ومن ثم لا يجوز لأي إنسان أن يحول دون استعماله، فيعد ممارسة للحق كل فعل قضت به ضرورة حالية لدفع تعرض غير محق ولا مثار عن النفس أو المال أو نفس الغير أو ماله، ويستوي في الحماية الشخص الطبيعي والشخص المعنوي وهذا مانصت عليه المادة (٦٠) من قانون العقوبات المذكور، وقد بين المشرع الأردني شروطًا للدفاع الشرعي وهي أن يقع الدفاع حال وقوع الاعتداء، وأن يكون الاعتداء غير محق، وأن لا يكون في استطاعة المعتدى عليه التخلص من هذا الاعتداء إلا بالقتل أو الجرح أو الفعل المؤثر وفيما يتعلق بنطاق الدفاع الشرعي في مواجهة الأخطار الناشئة عن الأفعال التي يقوم بها أفراد الأمن العام بصفتهم موظفي ضابطة عدلية أثناء تنفيذهم لواجباتهم أو قيامهم بأعمالهم فإنها تعتبر أفعالًا مبررة، لأنها تعتبر أداء للواجب ولا تعتبر اعتداء يبرر الدفاع الشرعي، فلا يعتبر جريمة الفعل المرتكب تنفيذًا للقانون، أو طاعة لأمر صدر إلى الفاعل من مرجع ذي اختصاص يوجب القانون على الفاعل طاعته إلا إذا كان الأمر غير مشروع وهذا مانصت عليه المادة (٦١) من قانون العقوبات المذكور، على أن تكون مشروطة بمراعاة قيود التبرير وشروطه، بأن يكون الفعل المرتكب متفقا لحكم القانون، سواء كان فعل الموظف تنفيذًا لأمر القانون مباشرة أو تنفيذًا لأمر سلطة رئاسية واجبة الطاعة، فليس لمن يتعرض لخطر صادر عن عمل أحد أفراد الأمن العام المطابق لحكم القانون أن يستعمل العنف لدرء هذا الخطر محتجًا بالدفاع الشرعي فالقانون أوجب في هذه الحالة على من تعرض لهذا الخطر أن يتحمله لأنه خطر مشروع وتنفيذًا لحكم القانون.

مدرسة تدريب قوات الدرك

أجرى المقابلة الملازم ٢
قتيبة نواف عبيدات
قسم التوجيه والتثقيف الأمني - قوات الدرك

اخذوا من الميدان بيتاً ومن الصحراء عزاً ومن الغور سؤددا... هم اصحاب الجباه السمراء ..... هنا مصنع الرجال..... هنا مدرسة تدريب قوات الدرك.

أخذتنا هذه الكلمات، أسرة مجلة الأمن العام نحو الكفرين لنتعرف أكثر على مدرسة تدريب قوات الدرك ونسلط الضوء على أهم الواجبات التي تُعنى بها حيث التقينا مع العقيد الركن محمد صالح الصرايرة آمر مدرسة تدريب قوات الدرك ليحدثنا أكثر عن هذه المدرسة التدريبية المتميزه.

بداية أهلا بكم سيدي ضيفا على مجلة الأمن العام في هذا العدد.

• حدثنا سيدي عن التدريب والعقيدة المتبعة لديكم في مدرسة تدريب قوات الدرك؟

العقيد الركن محمد صالح الصرايرة: اسمحوا لي أن انتهز هذه الفرصة السعيدة لأقدم اسمى آيات التهنئة والتبريك المقرونة بأصدق مشاعر الاعتزاز والولاء للعرش الهاشمي المفدى بمناسبة الأعياد الوطنية كافة.

انتهجت مديرية الأمن العام منذ تشكيلها إستراتيجية تدريبية تقوم على أساس الوصول بمخرجاتها التدريبية إلى أعلى مستوى من الإحتراف والتميز من خلال التغيير المتدرج في العقيدة التدريبية والذي يخدم مفهوم عمل جديد ينسجم مع الواجبات المطلوبة والمحتملة منطلقين من خطة تدريبية داخلية شاملة مع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وخطة خارجية للتعاون مع الدول المتقدمة ذات التجارب الرائدة في هذا المجال.

ويعتبر التدريب والتأهيل في جميع مجالات الحياة هو الأساس لأي عمل ناجح، وهو الذي يحقق التطور والتقدم في كل قطاعات الدولة سواء في الشؤون الدفاعية أو الإنتاجية أو الخدمية وغيرها من باقي القطاعات، كما ويشمل التدريب تنمية الموارد البشرية للدولة من خلال تطوير مهارات الأفراد قادة ومرؤوسين وعلى جميع المستويات، ويعرف التدريب بأنه: عملية تنظيم دقيق لنقل الخبرات والمعارف وزيادة مهارات ومعلومات المتدربين وتغيير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتدريب.

• مرت هذه المدرسة سيدي في عدة مراحل للتشكيل كونها من أقدم مدارس التدريب على مستوى الأمن العام تُطلعنا سيدي على هذه المراحل؟

العقيد الركن محمد الصرايرة: نعم لقد مرت مدرسة تدريب قوات الدرك في تشكيلها بعدة مراحل منذ تأسيسها فبتاريخ ١٩٨٧/٧/١م ،تم تأسيس هذه المدرسة تحت مسمى مركز تدريب الكفرين، ثم عُدلت التسمية لتصبح مركز تدريب لواء الأمن العام وقد استقبل المركز أول دورة في ذلك العام، وبتاريخ ١٩٩٨/١/١م، تم فك ارتباط المركز عن قيادة لواء الأمن العام وإتباعه إلى إدارة التدريب، وبتاريخ ٢٠٠٠/٢/٧م تم إعادة هيكلة المركز على ضوء استحداث قسم المهارات الأساسية وسمي المركز باسم مدرسة تدريب الكفرين، وبتاريخ ٢٠٠١/٢/٢٣م صدرت الإرادة الملكية السامية بتسمية المدرسة باسم مدرسة الأمير هاشم بن الحسين للتدريب التخصصي وترتبط بإدارة التدريب، وبتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٦م تم فك ارتباط المدرسة عن إدارة التدريب وإتباعها إلى قيادة لواء الملك حسين بن طلال - الأمن العام.

بتاريخ ٢٠٠٢/٩/١م تم فك ارتباط المدرسة عن قيادة لواء الملك حسين بن طلال – الأمن العام وإتباعها إلى قيادة قوات الأمن الخاصة على ضوء تشكيل قيادة قوات الأمن الخاصة، وبتاريخ ٢٠٠٣/٤/٢٩م تم فك ارتباط المدرسة عن قيادة قوات الامن الخاصة وإتباعها الى ادارة التدريب، وبتاريخ ٢٠٠٥/٤/١٠م تم فك ارتباط المدرسة عن ادارة التدريب وإتباعها الى قيادة قوات الامن الخاصة.

بتاريخ ٢٠٠٨/٦/١٨م تم تسمية المدرسة بإسم مدرسة تدريب قوات الدرك على ضوء تشكيل المديرية العامة لقوات الدرك، وبتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٦م صدرت الإرادة الملكية السامية بضم المديرية العامة لقوات الدرك ومديرية الدفاع المدني ضمن جهاز الأمن العام.

وعلى ضوء الدمج وبتاريخ ٢٠٢٠/١/٢م، تم ارتباط مدرسة تدريب قوات الدرك بمديرية الموارد البشرية والتدريب / قيادة قوات الدرك، وبتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٧م تم ارتباط مدرسة تدريب قوات الدرك بمدير العمليات

والتدريب / قيادة قوات الدرك.

• هـل لك يـا سـيدي أن تطلعنا على أهـم الواجبات المنوطة بكم في هذه المدرسة؟

العقيد الركـن الصرايرة: بالنسـبة للواجبات الموكلة لنا، نحن نعمل في هذه المدرسـة علـى تدريب التلاميذ المسـتجدين تدريباً عسـكرياً مبني على أصـول الضبط والربط العسـكري، وتدريب وإعـداد المرتبات على تنفيذ الواجبات الأمنية والتدريب على جميع الأسلحة العاملة في مديريـة الأمن العام، وتدريبات المشـاة واللياقة البدنية والتثقيـف القانونـي المتعلق بعمـل الأمن العـام، كما ونقوم بعقد الـدورات الإلزامية ودورات الترفيع، وتدريب المشاركين من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى ومن الـدول الشـقيقة والصديقـة، ومؤخـراً عملنا على تعزيز منظومـة القيم والأخلاق والسـلوك الوظيفي لدى المتدربيـن وتعزيز الثقة بالنفـس والإخلاص في العمل كمـا ونقـوم بالمراجعـة المسـتمرة للمناهـج والخطط التدريبيـة وتطويـر وسـائل التماريـن لمواكبـة تطـور التهديدات الأمنية المحتملة.

وبالنسـبة للغايـة من هـذه الخطط للتدريـب، يأتي تدريب المرتبات حسـب طبيعة الواجبات والمهام الأمنية المناطه بها، وإنعاش المرتبات عسكرياً واكاديمياً وكسر روتين العمـل اليومي، وتعزيز ثقافة التدريب المسـتمر للوصول الـى الاحترافية والتخصـص، وتطوير المهارات الأمنيـة للمرتبـات لمواكبـة تطـور التهديـدات الأمنيـة الموجودة والمحتملة.

• الى أين وصلتم يا سيدي في مجال توعية مرتباتكم حول التحصين الفكري والتثقيف الأمني؟

العقيـد الركـن الصرايـرة: نعـم يا سـيدي نحن في مدرسة تدريب قوات الدرك، أولينا اهتماماً كبيراً في هذه المجالات.

ففي مجال التحصين الفكري نقوم وبشـكل مسـتمر بعقـد المحاضرات وترجمة توجيهات مديرية الأمن العام وإيصالها إلى المرتبات وعلى كافة المسـتويات، وتوزيع بروشـورات بما يخص التحصين الفكـري لكافة المرتبات والتأكيد على إعطـاء محاضرات الوعظ والإرشـاد الديني مـن قبل المرشـد الديني وإمـام الوحدة، ممـا ينعكس بشـكل إيجابي على ثقافة المرتبات وعقيدتهم وأدائهم في تنفيذ مهامهم.

أما في مجـال التثقيف الأمني نتابـع باهتمام برنامج المحاضـرات الأمنية والتي تقدم من قبـل مندوب الأمن الوقائـي لزيـادة ،وتعزيز الحـس الأمني لـدى المرتبات وغرس روح الولاء والإنتمـاء للوطن وقائد الوطن وجهاز الأمن العام.

• سـيدي ما هي أبـرز التطلعات والرؤى المسـتقبلية التي تسـعون مـن خلالها للارتقاء بمسـتوى متقدم في مجال التدريب؟

العقيد الركن الصرايرة: إننا في هذه المدرسـة نعمل وبشكل مستمر على متابعة وترجمة إستراتيجية التدريب وتطويرها في شـتى المجـالات (العملياتية واللوجسـتية والقانونية والأمنية)، ولدينا العديد من الرؤى والتطلعات في إعداد المرتبات وتدريبها تدريباً عسكرياً وأمنياً هادفاً مبني على أسـس علمية للوصول بهـم إلى أعلى درجات الكفاءة والمهنية والإحتراف للعمل في كافة الظروف كما ونسعى دائما للإرتقاء بالأداء الوظيفي المتميز في تنفيذ المهام والواجبات الموكلة إلينا، والعمل على إعطاء الثقة للقـادة الصغـار من الضبـاط وضباط الصـف المدربين، لتحمـل المسـؤولية في توجيـه المرتبات والقـدرة على الإبداع وتشـجيعهم على اتخاذ القرار في جميع المجالات التدريبيـة والفنيـة، وتعزيز نقاط القـوة ومعالجة نقاط الضعف.

في نهاية اللقاء نشكركم سيدي على حسن استقبالكم لنا أسـرة مجلة الأمن العام وعلى هذه المعلومات القيمة التى اجزتموها عن مدرسة تدريب قوات الدرك، فالحديث عـن التدريب ومـدارس التدريـب يطول، داعيـن العلي القديـر أن يسـدد طريقكم على ما فيه خيـر هذا الوطن تحت ظل الراية الهاشمية.

قيادة درك العاصمة

أجرى المقابلة الملازم ٢ أسامة احمد الخمايسة
قسم التوجيه والتثقيف الأمني / قوات الدرك

بنشاطِ وهمةِ قوات الدرك، ذهب بنا ركبُ مجلة الأمنِ العام، وبدأنا صباحَنا مع أُسود قيادةِ درك العاصمةِ، والتي لا تقلُّ نشاطاً وعزيمةً عن باقي وحداتِ قواتِ الدركِ .

نشامى درك العاصمةِ، لا يأبهونَ لبردِ الشتاءِ ولا حرِّ الصيفِ، جباهُهم السُّمراءُ همُّها الوحيدُ هو المحافظةُ على دستورِها الذي لا تحيدُ عنه مهما حدث فهو مغروسٌ في قلبها، وقلبِ كلِّ أردني، شعارهم دائماً (اللّه، الوطن، الملك).

من هنا استشعرنا استمرارَ مديريةِ الأمنِ العام في ترجمةِ رؤى سيدِ البلادِ - جلالةِ القائدِ الأعلى للقواتِ المسلحةِ الأردنيةِ - الملكِ عبداللّه الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه اللّه – على أرضِ الواقعِ في استحداثِ قيادةِ درك العاصمةِ تعزيزاً لسياسةِ الانفتاحِ الأمنيِّ، والجغرافي، لإكمالِ مسيرةِ البناءِ ودعمِ سُبلِ الأمنِ والأمانِ .

ونحن بدورنا في مجلةِ الأمنِ العام نسعى دائماً لتسليطِ الضَّوءِ على هذه الصُّروحِ الأمنيةِ النَّيرةِ، وفي هذا العددِ التقينا مع قائدِ درك العاصمةِ العقيدِ الرُّكنِ عاكف الدرابسة ليُحدِّثنا أكثرَ عن هذه القيادة .

في بدايةِ اللقاءِ قدَّم العقيدُ الركنِ الدرابسة أسمى آياتِ التهنئةِ والتبريكِ إلى سيدِ البلادِ، وسليلِ الدَّوحةِ الهاشميةِ جلالةِ الملكِ عبداللّه الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه اللّه - وولي عهدِه الأمينِ سمُّو الأميرِ الحسينِ بن عبداللّه، بمناسبةِ الاعيادِ الوطنيَّةِ كافَّةً كما وتقدَّم العقيد الرُّكن الدرابسة بالشُّكرِ الجزيلِ إلى أسرةِ مجلةِ الأمنِ العام، والقائمينَ عليها بهذه اللَّفتةِ الطَّيبةِ في تسليطِ الضَّوءِ على قيادةِ درك العاصمةِ للحديثِ عنها .

وفي سؤالِنا له عن نشأةِ قيادةِ درك العاصمةِ، والمراحلِ التي مرَّتْ بها، وما هي الكتائبُ التي تعملُ تحتَ مظلَّةِ هذه القيادةِ؟

تحدَّث العقيد الدرابسة قائلاً: إنَّ الإرادةَ الملكيةَ السَّاميةَ قد صدرتْ في السادس عشر من كانون الثاني من عام ٢٠٠٨م ، والتي اقتضت فصلَ قيادةِ قوَّاتِ الأمنِ الخاصَّةِ عن مديريةِ الأمنِ العام، وصدورُ الأمرِ بتشكيلِ المديريةِ العامةِ لقوَّاتِ الدَّركِ، وبتاريخِ الأولِ من حزيران لعام ٢٠١٦م، استُحدِثت مديريةِ درك العاصمةِ، ويُتبعَ لها كلاً من: كتيبةِ الدرك /٩ وكتيبةِ الدرك /١١، والتي تعملُ على تغطيةِ واجباتِ المراكزِ الأمنيةِ، كلٌّ ضمنَ اختصاصها .

وأضاف الدرابسة إنَّه قد تقرَّرَ تعديلُ مُسمَّى مديريةِ درك العاصمةِ، لتصبحَ قيادةَ درك العاصمةِ وكان ذلك في الأول من كانون الثاني لعام ٢٠١٧م وفي الأولِ من أيلول لعام ٢٠١٩م ، استحدثت كتيبةِ الدرك /١٩ بعد وفصلها عن قيادةِ درك المهامِ الخاصةِ، وضمُّها الى قيادةِ درك العاصمةِ .

وبنظرة ملكية ثاقبة جاءت الأرادة الملكية السامية مرة أخرى بدمجُ المديريةِ العامةِ لقوَّاتِ الدرك، ضمنَ مكوناتِ مديريةِ الأمنِ العامِ في العام ٢٠١٩م، وفي الأول من تشرين الأول من العام نفسِه، تمَّ نقلُ واجبِ حراسةِ (محطة غاز أبو علندا + مؤسسة الاذاعة والتلفزيون) من اختصاصِ وحدةِ حمايةِ المنشآتِ الهامَّةِ، إلى قيادةِ درك العاصمةِ .

وتحدَّث الدرابسة في إجابته عن أهمِّ الواجباتِ والنَّشاطاتِ المنوطةِ بقيادة درك العاصمة، إذ قال :

تتمثَّلُ تلك الواجباتُ والنَّشاطات بالمحافظةِ على الأمنِ، والنظامِ، وتفريقِ المظاهراتِ، والإعتصاماتِ الخارجةِ عن القانونِ، وفتحِ نقاطِ الغلقِ، وإخراجِ الدوريَّاتِ الرَّاجلةِ، والآليةِ ضمن منطقةِ المسؤوليَّةِ، كما تقومُ القيادةُ على تأمينِ المظلةِ الأمنيةِ للفعالياتِ الرياضيةِ ضمن اختصاصِ إقليمِ العاصمةِ عمان، وحراسةِ المنشآتِ الاقتصاديةِ، وبعضِ المصالحِ الهامَّةِ، وتقديمِ الإسنادِ العملياتي لإقليمِ العاصمةِ بالتنسيقِ مع باقي الاجهزةِ الأمنيةِ، والمشاركةِ بتنفيذِ التمارينِ المختلفةِ مع إقليمِ العاصمةِ، ومديرياتِ الشرطةِ التابعةِ له، وأردف الدرابسة قائلاً: إنَّ القيادةَ على استعدادٍ تامٍّ لتنفيذِ أي واجبٍ يُطلب في حينه،

كما تهتمُّ بالنشاطاتِ الرياضيةِ من خلالِ مشاركةِ الفرقِ في البطولاتِ السنويةِ وفقَ البرنامجِ المُعدِّ لهذه الغايةِ، والتركيزِ على اللياقةِ البدنيةِ لكافةِ المُرتَّباتِ من خلالِ الحصصِ التدريبيةِ المُعدَّةِ في برنامجِ العملِ اليومي لدى قيادةِ درك العاصمة .

كما ساهمتْ قيادةُ درك العاصمةِ، بالتنسيقِ مع قيادةِ قواتِ الدركِ، وبالاشتراكِ مع الأجهزةِ الوطنيةِ في مواجهةِ التطرفِ، من خلالِ نشرِ وتوضيحِ المبادراتِ الملكيةِ الساميةِ مثل رسالة عمان /٢٠٠٤ وخطابِ المؤتمرِ الإسلاميِّ الدوليِّ /٢٠٠٥، وخطاباتِ جلالةِ القائدِ الأعلى في البرلماناتِ، والمحافلِ الدوليةِ وأسبوعِ الوئامِ بين الأديانِ /٢٠١٠ .

كما تقومُ قيادةُ درك العاصمة بعقدِ ندواتٍ ومحاضراتٍ، ولقاءاتٍ في مجالِ التحصينِ الفكري والالتقاءِ بالمُرتَّباتِ، ومحاضرتهم من قبلِ القادةِ على مختلفِ المستوياتِ، وإعطاءِ المحاضراتِ في مختلفِ الموضوعاتِ من مثل: المخدراتِ، وآثارها على المجتمعِ، ومحاربةِ الشائعاتِ، وعدمِ تداولِ المعلوماتِ غيرِ المؤكدة، كما تعنى القيادةُ بتثقيفِ المُرتباتِ أمنيًّاً، ورفعِ الحسِّ الأمني لديهم، وتحقيقِ الوعيِ التامِّ لديهم بمخاطرِ الأفكارِ المُتطرفةِ ومروجيها، ومخاطرِ الوقوعِ في فخِّ بعضِ الجماعاتِ أو الأشخاصِ المُتطرفين فكرياً .

أمَّا على مستوى التطلعاتِ، والرُّؤى المستقبليةِ في قيادةِ درك العاصمةِ، فقد أشار العقيد الركن الدرابسة: إنَّ قيادةَ درك العاصمة تسعى دائماً للوصولِ إلى أعلى مستوىً من الحرفيَّةِ في أداءِ الواجباتِ، من خلال الوصولِ إلى أعلى مستوى من التدريبِ والتأهيلِ، والحصولِ على ثقةِ المواطنينِ من خلال إبرازِ الصورةِ المُشرقةِ لقواتِ الدركِ لتُصبحَ على أعلى مستوى من التأهيلِ والإدراكِ، وعلى معرفةٍ تامةٍ بأنَّ العملَ الإنسانيَّ يُعدُّ من أهمِّ الواجباتِ المنوطةِ بهذا الجهاز، وبناءِ علاقةٍ طيبةٍ مع الأجهزةِ الأمنيةِ الأخرى، وتنفيذِ الواجباتِ المشتركةِ بكلِّ حرفيَّةٍ ومِهنيةٍ من خلالِ التنسيقِ المُستمرِّ .

وفي نهايةِ اللقاءِ تقدَّم أسرةُ مجلةِ الأمنِ العامِ بالشكرِ الجزيلِ لقائدِ درك العاصمةِ العقيد الركن عاكف الدرابسة على حسنِ الاستقبالِ، وعلى المعلوماتِ القيِّمةِ التي قدَّمها، راجينَ المولى عزَّ وجلَّ أن يحفظَ أردنَّنا العزيز قويًّاً منيعاً آمناً تحت ظلِّ الراية الهاشميةِ .

وكل عام وأنتم والوطن بخير .

الدكتور حسين أحمد الطراونة

الاستقلال
تقدم وازدهار

تتزامن احتفالاتنا بيوم الاستقلال مع احتفالات المئوية لتأسيس الدولة الأردنية، والذي أعلن عنه في الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦م وبمقتضى اختصاص المجلس الدستوري ، تقرر بالإجماع اعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالا تاماً، وذات حكومة ملكية وراثية نيابية والبيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها وريث النهضة العربية الملك المؤسس الأول(عبدالله بن الحسين المعظم) بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

لقد كان الأردن من أوائل الدول العربية التي حملت صفات الدولة الدستورية ، وكان البلد النموذج لتكوين الدولة المستقلة فمنذ أن وطئت قدما سمو الأمير عبدالله ابن الحسين (الملك المؤسس) أرض الأردن عندما استقبلته معان في الحادي والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٠م، أعلن سموه أن هدفه المحدد هو تحرير البلاد من الاستعمار.

وانطلقت رحلة التأسيس يوم الاثنين الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٢١م، لتحط الرحال في عمان ظهر يوم الأربعاء الثاني من آذار من العام ذاته ليكون ذلك اليوم، يوم تباشير ميلاد شرق الأردن الذي نما واكتمل لتصبح المملكة الأردنية الهاشمية في الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦م، ولم يمضِ وقت طويل حتى تسلم سمو الأمير عبدالله دعوة من السير صموئيل لزيارة القدس ومقابلة وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل فأجاب سموه الدعوة التي تم فيها بحث العديد من القضايا في ضوء ما أفرزه مؤتمر الشرق الأوسط في الثاني عشر من آذار ١٩٢١م، وكذلك توصيات لورنس وتوصيات واقتراحات صموئيل.

وإن نجاح سموه في مفاوضاته مع تشرشل كان سبباً في إصدار قرار من عصبة الأمم التي كانت تمثل الشرعية الدولية حينها بالاعتراف بشرق الأردن كوحدة جغرافية وسياسية مستقلة، حيث صدر القرار فيما بعد في الثالث والعشرين من أيلول ١٩٢٢م، وبعد انتهاء مباحثات سموه عاد إلى عمان ليشرع بتشكيل أول حكومة أردنية في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٢١م، برئاسة رشيد طليع وقد سمي الرئيس حينها باسم (الكاتب الإداري) وسمي المجلس ب (مجلس المشاورين) الذي تشكل من سبعة أعضاء ،رغم أن احداثاً عديدة وقعت في منطقة شرق الأردن استهدفت أمن البلاد واستقرارها إلا أن سمو أمير البلاد عبدالله بن الحسين استمر في خطته التي تستهدف تحقيق الاستقلال واستكمال إجراءات الدولة الدستورية، ولهذه الغاية زار سموه لندن في الثالث من تشرين الأول ١٩٢٢م، وعاد في مطلع كانون الثاني عام ١٩٢٣م، بعد مفاوضات طويلة اسفرت عن مشروع معاهدة أردنية بريطانية ، وتحدث سموه عن زيارته حيث قال (وإنني كما قلت للجموع في موقفي هذا عند قدومي إلى هذه المنطقة كما تتذكرون ، من إنه لو كانت لي سبعون نفساً فقدمتها كلها في سبيل القومية والوطن لما رأيتني قمت

بالواجب)، ويضيف سمو الأمير عبدالله ويقول « وهنا اعلن بلسان الصرامة تأكيد عزمي السابق من جعل هذه البلاد دعامة وامانا، ترتاح لحسن إدارتها اقطار محبيها خالية من وجود شكاوى قاطنيها ومجاوريها ، وأتعشم إنني أصبت بهذه الصورة ما يرتأيه محبو الوطن وطالبو الخير له» . ولتنظيم شؤون الدولة وإرساء قواعد الديموقراطية ، جرت أول انتخابات تشريعية تبعها افتتاح الدورة الأولى للمجلس التشريعي الأول المنعقد في شرق الأردن يوم السبت الثاني من تشرين الثاني ١٩٢٩م حيث القى سمو الأمير عبدالله خطاب العرش الذي استعرض فيه احداث الساعة .

وتالياً نص الاعتراف باستقلال شرق الأردن الذي صدر في التاسع والعشرين من تشرين الأول ١٩٢٩م بتوقيع رسمي من المندوب السامي البريطاني لشرق الأردن : « صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين المعظم أمير شرق الأردن بعمان ، وقد أمرت أن أحيط سموكم علماً بأنه بناءً على اعتراف جلالة الملك بوجود حكومة مستقلة في شرق الأردن وبما أنه قد عهد إلى سموكم بالتشريع والإدارة في تلك الإمارة بلا قيد غير التحفظات المنصوص عليها في اتفاقية شرق الأردن، لذلك أعلن صاحب الجلالة موافقته على إطلاق واحد وعشرين مدفعاً تحية لسموكم في الظروف المألوفة وهي التحية التي تؤدى عادة للأمراء الملكيين ورؤساء الدول .

وبذلك تحقق استقلال إمارة شرق الأردن التي كانت تعرف باسم حكومة الشرق العربي في عام ١٩٢٩ م ،في التاسع والعشرين من شهر تشرين الأول .

وبعد نشوء هيئة الأمم المتحدة في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٤٥م ،في سان فرانسيسكو وجهت الحكومة الأردنية مذكرة إلى الحكومة البريطانية في السابع والعشرين من حزيران ١٩٤٥م، طالبت فيها ببدء المفاوضات لإعلان استقلال شرق الأردن وقد ردت السياسة البريطانية بتوجيه دعوة لسمو الأمير عبدالله في بداية عام ١٩٤٦م،وبعد اعتراف الحكومة البريطانية في اجتماع هيئة الأمم المتحدة في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٤٦م، بأن شرق الاردن تطور إلى مستوى يدعو لإنهاء الانتداب عليه ومنحه الاستقلال بدات المفاوضات الرسمية مع الجانب الأردني .

سافر سمو الأمير عبدالله في العشرين من شباط ١٩٤٦م ، يرافقه وفد رسمي من الحكومة برئاسة رئيس الوزراء ابراهيم هاشم وأجرى مفاوضات مع الحكومة البريطانية انتهت إلى عقد معاهدة تم توقيعها في الثاني والعشرين من آذار ١٩٤٦م، من قبل ابراهيم هاشم عن شرقي الأردن وارنست بيفن وزير الخارجية البريطاني .

ونظراً لهذه التطورات فقد التأم المجلس التشريعي الأردني الخامس في الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦ م، حيث تليت فيه مذكرة رئيس الوزراء المؤرخة في الخامس عشر من أيار ١٩٤٦م التي تؤيد القرار الخاص بإعلان البلاد باسم المملكة الأردنية الهاشمية استناداً لحق تقرير المصير ووعود الامم المتحدة ،ونظراً للتضحيات التي قدمها الأردن التزاماً بالمعاهدات والمواثيق.

ومما جاء في نص القرار التاريخي الذي يُعلن استقلال الأردن باسم المملكة الاردنية الهاشمية : « تحقيقاً للاماني القومية وعملاً بالرغبة العامة التي أعربت عنها المجالس البلدية الاردنية في قراراتها المبلغة إلى المجلس التشريعي، واستناداً الى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وجهادها المديد وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء في مذكرته رقم ٥٢١ بتاريخ ٣ جمادى الاخرة ١٣٦٥هـ.الموافق ١٩٤٦/٥/١٥م، فقد بحث المجلس التشريعي النائب عن الشعب الأردني أمر استقلال البلاد الأردنية استقلالاً تاماً على أساس النظام الملكي النيابي، مع البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها (عبدالله بن الحسين المعظم) ،كما بحث أمر تعديل القانون الاساسي الأردني على هذا الأساس بمقتضى اختصاصه الدستوري ، ولدى المداولة والمذاكرة تقرر بالاجماع أعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية وراثية نيابية والبيعة بالمُلك لسيد البلاد ومؤسس كيانها وريث النهضة العربية (عبدالله بن الحسين المعظم) بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

وصادق جلالة الملك المؤسس على قرار إعلان الاستقلال مصدراً أول إرادة ملكية سامية موشحاً القرار بالعبارة التالية : (متكلاً على الله تعالى أوافق على هذا القرار شاكراً لشعبي واثقاً لحكومتي) .

وتستمر مسيرة الهاشمين في البناء والعطاء حاملة إرث الثورة العربية الكبرى ليغدو الأردن نموذجاً يحتذى في توسيع المشاركة الشعبية وتفعيلها وترسيخ الديمقراطية بقيادة مليكه المعزز جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله - الذي يحمل على عاتقه أعباء المسيرة من أجل رفعة الوطن وكرامة شعبه.

وكل عام ومليكنا المفدى والأردن والأردنيون بخير في ذكرى استقلالنا .

إعداد الدكتور: أنور الجازي
جامعة الحسين بن طلال

قوات البادية الملكية...

تسعون عاماً من التأسيس

خلال السنوات الأولى من عمر الدولة الأردنية؛ ظهرت الكثير من المؤسسات الوطنية في شتى المجالات: السياسية والاقتصادية، والعسكرية والأمنية، ومن هذه المؤسسات قوات البادية الملكية التابعة لجهاز الأمن العام، التي مضى على تأسيسها ما يقرب من التسعين عاماً.

تعددت المهام والواجبات التي كُلفت بها هذه القوات فكانت دوريات الهجانة تجوب مناطق البادية الوعرة والصعبة لحفظ الأمن ونشر النظام وحماية الحدود، وضبط المتسللين.

وفي بداية ثلاثينيات القرن الماضي بنيت العديد من المخافر في مناطق البادية، مثل: الأزرق وباير، والجفر، وقد اختيرت هذه المناطق بالتحديد نظراً لتوفر المياه فيها، بالإضافة إلى أنها كانت أماكن لتجمع القبائل البدوية، وفي بداية عملها كانت قوات البادية تستخدم الإبل في دورياتها وجولاتها، ثم زودت بالسيارات المسلحة والرشاشات واللاسلكي فيما استمر استخدام الإبل في المناطق الصعبة التي لا تصلها السيارات.

لم تقتصر مهام وواجبات قوات البادية على حفظ الأمن والنظام في الصحراء الأردنية، بل كُلفت بأعمال أخرى كثيرة ومتعددة، منها: مساهمتها في صيانة وترميم الآبار والبرك الرومانية القديمة في أماكن انتشار القبائل البدوية، وفي بعض الأحيان نقل المياه بواسطة الصهاريج وتوزيعها بين القبائل.

وفي هذه المخافر ظهرت بوادر التعليم الأولى لأبناء القبائل البدوية فقد تلقى الجنود تعليماً على كيفية استعمال اللاسلكي ومبادئ القراءة والكتابة، بالإضافة إلى تعليم أبناء القبائل البدوية، فمثلاً التحق في عام ١٩٣٣م حوالي ٤٥ طالباً من أبناء البدو في مخافر البادية، وتلقوا دروساً مجانية في القراءة والكتابة وفي عام ١٩٣٤م، افتتحت مدارس في مخافر الأزرق والجفر وباير لتعليم أبناء القبائل الذين كانوا ينزلون بالقرب من مصادر المياه في هذه المناطق، كان يقوم بعملية التعليم معلم واحد، وفي بعض الأحيان كان يطلب من المساجين الذين يقضون عقوبة السجن في هذه المخافر، وممن يجيد منهم القراءة والكتابة بتعليم أبناء القبائل.

وفي بداية تأسيسها كان لمخافر قوات البادية مساهمة أيضا في المجال الصحي، من خلال تقديم الخدمات الصحية البسيطة لأبناء القبائل، حيث كانت المخافر تزود بشكل دوري بأدوات الإسعاف الأولية، وكان طبيب الحكومة ومأمور الصحة، يزوران المخافر من اجل تقديم الإسعافات وبعض الأدوية للجنود ولأبناء القبائل، كما كان هذا الطبيب يقوم بالتحري عن الأمراض السارية في المنطقة التي يزورها وفي عام ١٩٣٧م، ظهر ما تعرف بـ (الوحدة الطبية المتنقلة)، وهي عبارة سيارة إسعاف مجهزة بالأدوات الطبية، وكانت تنطلق من المخافر لتجوب مناطق البادية بحثاً عن أماكن استقرار القبائل.

وكان لقوات البادية مساهمة في حماية المواقع السياحية والأثرية وكذلك السياح والزوار حيث بنيت المخافر ونقاط الحراسة في هذه المواقع، مثل: البترا، ورم والقصور الصحراوية المنتشرة في البادية الأردنية، ولهذا جذبت قوات البادية بلباسها الجميل وبسبب استخدامها الإبل؛ أنظار السياح الأجانب منذ فترات طويلة، فتجد الكثير من المواقع الإلكترونية العالمية تزخر بمئات الصور والفيديوهات التي تتحدث عن قوات البادية الملكية الأردنية.

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

خصمك

على بطاقتك الائتمانية

في SmartBuy

CairoAmmanBank

SmartBuy™
Electronics Megastore

*يخضع لشروط وأحكام البنك

المقدم المهندس أحمد نزال الشلول
مدير إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية

ضربة الشمس

تُعد ضربة الشمس حالة مرضية طارئة قد تؤدي إلى وفاة المصاب إذا لم يتم إسعافه فوراً ويتوجب معها تقديم العناية الطبية له بأسرع ما يمكن وهي حالة تنشأ عند التعرض إلى جو حار ولفترات طويلة وقد يكون الأشخاص غير المعتادين على الجو الحار أكثر عرضة للإصابة من غيرهم.

الأسباب

عندما ترتفع درجة حرارة الجسم، وتصل إلى (٤٢ - ٤٣) درجة مئوية ، تؤثر أشعة الشمس بصورة رئيسة على مراكز المخ الموجودة في أعلى وخلف العنق، مما يسبب احتقانا في خلايا المخ وارتفاعاً في ضغط السائل المحيط به وينتج عنه اضطراب في عمل التنفس والقلب، ويحدث أيضا خلل في ميكانيكية التعرق،إلا أن التعرض لأشعة الشمس المباشرة ليس بالضرورة أن يؤدي المباشرة للإصابة بضربة الشمس، بل العمل بظروف غير ملائمة من الحرارة والرطوبة، و يجعل الإصابة أكثر احتمالا من خلال فقد كمية كبيرة من سوائل الجسم مصحوبة بالأملاح دون تعويضها.

العوامل المساعدة على الإصابة

- وضع الزيوت والمواد الحافظة على الجلد مما يمنع التعرق ،وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم.
- لبس الملابس الضيقة وغير الصحية .
- تهوية غير جيدة .
- العمل في أجواء حارة ومغلقة .
- الجو الرطب .
- كبر السن.

الأعراض والدلائل المرضية

- يكون جلد المصاب جافاً وحاراً ويميل إلى الاحمرار (Dry hot man) .
- كما ترتفع درجة حرارة الجسم إلى أكثر من (٤٠)درجة مئوية وتصل إلى (٤٢ و٤٣)وربما أكثر.
- قد يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى: فشل في الدورة الدموية / نقص في نسبة البوتاسيوم في الدم / فشل كلوي /فشل في وظائف الكبد /نزيف دموي.
- يكون النبض سريعاً وقوياً وغير منتظم في بعض الأحيان .
- وقد يتبعه فقدان سريع للوعي، مع الإصابة بالتشنجات .
- وتنتهي الإصابة بالوفاة إن لم يسعف المصاب بسرعة.

الإسعاف والعلاج

- نقل المصاب إلى الظل بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة، وإلى مكان بارد إن أمكن.
- نزع ملابس المصاب لتسهيل عملية التبادل الحراري مما يساعد على تخفيض درجة حرارة المصاب.
- استعمال قطعة إسفنج أو فوطة رطبة ومبللة بالماء البارد لتبريد المصاب خصوصاً على الرأس والأطراف.
- لف المصاب بخرق مبللة بالماء البارد، أو رشه باستمرار بالماء البارد، ويمكن وضع المصاب في مغطس يحتوي على الماء البارد، ويفضل أن تكون حرارة الماء (١٥) درجة مئوية (مع مراعاة عدم استخدام الثلج، خشية أن يسبب تقلص في الأوعية الدموية مما يسبب تفاقم الحالة المرضية).
- نقل المصاب إلى الطبيب أو طلب المساعدة الفورية لنقله لإتمام علاجه في المستشفى.

طرق الوقاية

- عدم التعرض لأشعة الشمس لا سيما عند الظهيرة.
- وضع غطاء على الرأس.
- ارتداء ملابس خفيفة وفضفاضة ذات لون فاتح ويفضل اللون الأبيض.
- استعمال مظلة شمسية.
- الإكثار من تناول الماء والملح إن لم يكن هناك مانعاً.
- تناول وجبات طعام صحية.
- المحافظة على نظافة البشرة والابتعاد عن استعمال الزيوت والكريمات.

نصائح عامة

كي تتجنب الإصابة بالإنهاك الحراري وضربة

الشمس في الجو الحار، يجب الحرص على ما يلي:

- يفضل الإكثارمن شـرب السوائل قبل ممارسة النشاط الجسماني وأثنائه.
- إضافة الملح إلى السوائل عند الشرب في حالة التعرق.
- شـرب الماء بصورة مسـتمرة ودائمة بمعدل (٦ - ٨) كـؤوس مـن السـوائل يوميًـاً يُعد ضرورياً جداً لتجنب الإصابة بالإعياء الحراري في الجو الحار، علما بأن الخضراوات والفواكه تحتـوي على حوالـي (٩٥٪)مـن وزنها من السـوائل وتحتوي الحبوب والمـواد الصلبة على (٥ - ٣٠٪) من وزنها سـوائل. وبصورة عامة، فإن الطعام الذي نتناوله يحتوي على (٥٠٪)من وزنه سوائل.
- قد يلزم شرب(١٥) لترا من الماء المضاف إليه (٣٠)غـم من ملح الطعـام (٣ ملاعق كبيرة ومسطحة) .
- ضرورة التمتع بصحة جيدة أثناء العمل (شباب وحيوية وصحة نفسية جيدة).
- عوامـل إضافية تسـاعد علـى الإصابة، نذكر بعضا منها:
  - أمراض الجهاز الهضمي.
  - زيادة الوزن.
  - الإكثار من شرب المنبهات التي تحتوي على الكافيين
  - تناول الكحول.
  - عدم تناول قسط واف من النوم والراحة.

تقديم الدكتور أحمد محمد شديفات
قاضٍ شرعي

من هدي النبوة

« تَبَسُّمُك فِي وَجْهِ أَخِيك»

منظومة سلوك نبوية :-

بسـمة مشـرقة عذبة ترسـمها على شـفتيك من أجل أن تلاقي بها أخيك ما أحلى هذا التفاؤل والدعـوة والعنـوان وإظهار مكنونات الإنسـان، فالبسـمة تضفي على الوجه إضـاءة وهدوء وحنان وسـكون ينعكس على نفسـية الإنسان، وما رؤي عنه صلى اللّه عليه وسلم إلا بساماً ووجهه متهلِّلا في بَشَاشَـة، وبِشْـر وتبسُّـم وإطلالة « وطلاقة أنوار قلبه ووجهه معا « وتقلبك في الساجدين وقد وصف القرآن الوجوه الباسمة الضاحكة المنيرة بأحسن الصفات. قال اللّه تعالى :-

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْـفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِـرَةٌ» لا أعتقد أن لهذه العبارة مثيل إلا في القرآن الكريم. فالبسـمة دعوة مستجابة، وعبادة ربانية ،ومحبة إنسـانية ،وأخلاق نبوية ،وصدقة مجانية وإظْهَارُك الْبَشَاشَـةَ وَالْبِشْـرَ إِذَا لَقِيت بها أخيك فإنك تُؤْجَرُ عَلَيها ،كَمَا تُؤْجَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ، ما شاء اللّه أي دين هذا ؟يحث أتباعه على البسـمة الحلوة لا التجهم ، فالبسـمة هي صدقة منك لا تخطر على بال إنسان إلا ما علمنا به رسـول الإحسـان صلى اللّه عليه وسـلم من أجل توثيق العلاقات الاجتماعية والروابط الأخوية ، تصور يا رعاك اللّه :- إنسـان يصَعِّر خدَّه كبراً وبطراً ويعبِّس وجهه ويقطِّب جبينه لو نظر لهيئته في المرآة ماذا تكون ردة فعله يا ترى؟ فهو يؤثر على نفسه ونفسية الآخرين.

ليتذكر هذا قول الرحمن «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ»

كل النـاس، ولا تمـل وتلوي صفحـة وجهك ولا تتعالى على خلق الله كما يفعل المتكبرون المغررون لا بل كـن هينا لينـا مطواعا متواضعا بسـاما، كما هو شـأن العقلاء النبلاء، نصيحة لكل عبوس أطلق أسارير وجهك بالبسمات ولا تكن (عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) لا تكـن مقطبـا ما بيـن حاجبيك وجبينـك وعينيك ومغاضبا ،بـالله عليك أفْرَدَها وتوكل على الله ، كن باسـما لأسـرتك لأهلك لأصدقائك ومحبيك وانتظر ردة فعـل منهم جميلة وبسـمة مقابلـة حلوة، هل تعلم أيها الإنسـان أن في وجهك ثمانين عضلة إذا عبست وتجهمت انقبضت كلها ماذا يحصل ؟؟؟؟

تصور كم تخسـر ماديـاً ومعنويـاً ويكلفك هذا الانقباض طاقة وحالة نفسـية تنعكس عليك وعلى البشـرية، بينمـا فـي حالة السـرور وطلاقـة الوجه لا تنقبـض اية عضلة، بـكل أريحية تامة ونفسـية مطمئنة تعبر عن مكنونات ومخزونات نفسـك التي بين جنبيك ،وهل تعلم أن أول من دعاك لهذه الطيبة والأريحية والراحة والمعالجة النفسـية هو رسـولك الكريـم مـن أجل أن نفسـك تطيـب بالصلاة على الحبيب صلى الله عليه وسـلم ،كل ذلك رأفة عليك وحنانـا ، وهل تعلم أنـه الآن في العصر الحديث قد قامت منتديات بالتخصص والدراسـات والاختبارات لكي تعلمك كيف ترسـم ابتسامة مصطنعة عريضة على شـفتيك وتحرك وجنتيك ،وترسم على قسمات وجهك بمواصفات عالية من الحنان جذابة وليسـت كذابة في حسن معاملة الآخرين.

أما رسـول الإسـلام صلى الله عليه وسلم نصح المسـلمين وقال «ولو أن تلقى أخـاك بوجه طلق» كن مبتسـما كذلك لا يكلفك شيئا إلا أن مردود ذلك كثير لك وعليك وعلى الآخرين، وقد أطعت رسـولك الكريـم ، وهي في ديننا لك صدقـة وليس مجاملة تمويه.

أي أدب تعلمناه منك يا رسـول الله جزاك الله عنا خير مـا جزى نبيا عـن آمته، وقد قيل أن الشـخص الذى لا يبتسـم لا ينبغي له أن يكون تاجراً ولا يصلح لشـيء،لا بـل منطويا لا يصلـح لحاجة أو معاشـرة أحـد،ولا يصلـح لأي معاملة مـع البشـر، ليكن أدب الرسـول صلى الله عليه وسـلم هو في الوصول بك أن تلقـى أخاك بوجه طلق، لنسـمع ماذا يقول جرير بن عبدالله رضى الله عنه»...ولا رآني صلى الله عليه وسـلم إلا تبسـم في وجهي ،خُلق رفيع من الرسول مـع أصحابـه ممزوجة بالابتسـامة الرضيـة لإدخال السـرور والفرحـة علـى قلـوب محبيه وهـي دعوة للألفـة الاجتماعية، قـال الله تعالى(ولـو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا مـن حولك...) فالمال وحده لا يكفي لإدخال السـرور وتأليف القلوب وجمعها على

المطلـوب ،هنالك وشـائج مجانية:- كبسـط الوجه وحسن الخلق، والكلمة الطيبة التي تسر البال.

قال الله تعالى :-

« لَـوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًـا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ»

وقال صلى الله عليه وسلم:-

« إنكـم لن تسـعوا الناس بأموالكم فليسـعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق»

أبـذل صدقـة مجانية ببسـمة فقـط ،وهي أقل الصدقات ووزع ابتسامات مليئة بالحب والصدق قلبا وقالباً للبشـر كافة دون تحيـز أو تميز.... ولتكن لك الصدقات بسمات وهي خلق وعلامة مميزة، وتصور حتى آيات الكون تستبشـر خيرا في أوقات انتشارها وطلوعها وإشـراقها كالبسـمات على محيا الإنسان البشوش...

قال الله تعالى:- «وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ»

اتضح جمال وجهه حسـنا وبيانـا ،وأزاح ربنا عن وجهه بقطرات الندى ظلمة الليل البهيم ...

قال تعالى:- «وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ»

تنفس أريج العطر الفواح ونسـمات كالبسـمات مع إطلالة الصباح في نسـيم عليل فجُعل ذلك راحة واطمئنـان لكل مـا كان يحويه مـن مخلوقات كأنه كان مكتوم النفس فانفرجت أساريره .

قال الله تعالى:- «فَالِقُ الإِصْبَاحِ»

كناية عن تفتح أسرار الكون وإشراقاته ببسمات وينتقل مـن مرحلة السـكون والسـبات الليلي إلى حركـة الحياة التي يكللهـا الجمال الربانـي فالحياة حركة، ويناديك ويذكرك أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد بإطلالة جميلة.

ومن أجمل ما جاد به البحتري شعرا قوله :-

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ يَختالُ ضَاحِكاً *** منَ الحُسنِ حتّى كادَ أنْ يَتَكَلّمَا.

المقدم المهندس سالم حسين بكر
مدير إدارة المواد الخطرة والفحص المخبري بالإنابة

مخاطر الأجهزة الكهربائية

وإجراءات السلامة أثناء التعامل معها

لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد نسبة الحوادث ذات المنشأ الكهربائي وخاصة في المنازل وذلك لأسباب عدة: منها استخدام الأجهزة الكهربائية رديئة المصنوعية والتي لا قدرة لها على التحمل لفترات تشغيل طويلة ،والإهمال في الاستخدام ،والعشوائية ،وجعل هذه الأجهزة في متناول أيدي الأطفال وبالتالي العبث بها دون مراقبة وترك الأجهزة موصولة بالتيار الكهربائي في وضعية التشغيل دون مراقبة أو السهو عنها أثناء النوم ،كل هذه الأسباب الرئيسية زادت من إحصائية الحوادث ذات المنشأ الكهربائي والتي ولّدت خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وبهدف نشر التوعية لدى المواطنين لأخذ الحيطة والحذر وإتباع إرشادات السلامة العامة للحد من الحوادث ذات المنشأ الكهربائي تمّ إعداد هذا المقال للحديث عن أهم الأجهزة الكهربائية وكيفية التعامل معها.

• حوادث الحريق:

- المحولات الكهربائية

تحتوي المحولات الكهربائية على ملفات داخلية تعمل على تحويل الطاقة الكهربائية لشدة تيار وفولتية مختلفة ونتيجة مرور التيار الكهربائي في هذه الملفات يؤدي ذلك إلى ارتفاع طبيعي لحرارتها ،حيث يعتمد تحمل هذه المحولات للطاقة الحرارية المتولدة فيها على المواد المصنعة منها والاستخدام الآمن والسليم لمثل هذه الأجهزة، أما المحولات الكهربائية رديئة الصنع أو التي تكون عرضة للاستخدام الخاطئ تكون عرضة لنشوب الحرائق.

- السخانات الكهربائية (الكيزر)

تقوم هذه الأجهزة بتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة حرارية عن طريق مرور التيار الكهربائي ضمن مقاومة وبالتالي فهناك احتمال لنشوب الحريق وخاصة إذا كانت بالقرب من مواد قابلة للاشتعال ،كذلك جعل هذه الأجهزة عرضة للعبث أو التشغيل المستمر فهذا يزيد من احتمالية نشوب الحريق.

- المحول والجرس الكهربائي

غالبا ما يعملان لفترات طويلة بسبب احتوائهما على ملفات بأسلاك طويلة فهما منتجان للحرارة ويحتاجان للتهوية ، أن لم تتوفر التهوية سترتفع حرارة الغلاف الفيبرجلاس أو البلاستيكي تدريجيا ويمكن أن تصل لحرارة الاشتعال الذاتي لها أو للمواد المحيطة.

-مكيفات الهواء الصحراوية

تتضمن هذه المكيفات مروحة كبيرة لتحريك الهواء عبر حاجز من القش الرطب فتخرجه من الجهة الثانية باردا ورطبا ،إذا فرغ المكيف من الماء جف القش وأصبح جاهزا للاشتعال عند صدور أي شرارة سواء من محرك المروحة أو محرك مضخة الماء، وبذلك فان التشغيل بدون ماء يتضمن خطر الحريق.

- المصابيح التوهجية

إن وحدات الإنارة وبشكل عام تُطلق كميات من الحرارة لذلك فهي تحتاج باستمرار لتهوية جيدة وأسباب حرائق المصابيح بالمجمل ناتجة عن التهوية غير الكافية، واستخدام مصابيح ذات قدرات كهربائية عالية وارتخاء الوصلات ،وكذلك فإن

استخدام مصابيح الصوديوم والزئبق والتوهجية في بعض الأماكن غير المناسبة يؤدي لتراكم الحرارة المتولدة مسببة ارتفاع درجة حرارة المواد المحيطة وبالتالي بدء حريق.

-المروحة الكهربائية

إن مثل هذه الأجهزة تحول الطاقة الكهربائية إلى ميكانيكية (حركية) فان معظم الأعطال تكون في الغالب ميكانيكية مثل (الكربجة) تؤدي إلى زيادة الطاقة المستهلكة وارتفاع الحرارة وحصول تلامس ضمن الجهاز بين الموصلات ونشوء حرارة موضعية ضمن الجهاز ،وهذا يؤدي إلى أرتفاع الحرارة وخطر حصول الحريق.

-الثلاجات / المبردات

تحصل الحرائق في هذه الأجهزة خاصة النوع المذيب الآلي للثلج لأن وحدة إذابة الثلج يتحكم بها ثيرموستات وهو عبارة عن وحدة تسخين ذو قدرة معينة ،وتعمل عندما تصل الحرارة الداخلية للثلاجة دون الصفر المئوي والعطل فيها يؤدي إلى حدوث حريق.

- المحركات الكهربائية «MOTORS»

تواجه هذه الأجهزة مشكلات متعددة تسبب أحياناً ارتفاع حرارتها وتؤدي إلى عطبها أو نشوب حريق، ومن المشاكل التي يمكن أن تحدث دخول أجسام غريبة داخل المحرك كالغبار والرطوبة وقطع معدنية وكذلك الاهتزاز الزائد والتآكل لبعض المساند (البيل) الخاصة بمحور الدوران بسبب عدم التشحيم والتزييت والصيانة الدورية وعدم التهوية وسوئها.

- المكاوي الكهربائية

وهي عبارة عن مقاومة تحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة حرارية تعمل على تسخين المكوى الكهربائي ويتم التحكم بالحرارة عن طريق منظم حراري (الثيرموستات) وفي حال تعطل المنظم أو الإهمال في استخدام المكاوي الكهربائية فإن هذا يزيد من احتمالية نشوب الحريق.

-الحرامات والبطانيات والوسائد الكهربائية

إن الحرائق المرتبطة بهذه الأجهزة تكون بسبب تراكم الحرارة المحصورة أو نتيجة عطل داخلي فيها وعادة تكون المنظمات الحرارية المرتبطة بها مركبة خارجها لأن وظيفتها أن تعمل حسب حرارة الغرفة وليس حسب حرارة البطانية نفسها ، وينشا خطر التعامل مع الحرامات الكهربائية بسبب قلة الاهتمام وإساءة الاستعمال نتيجة الجهل، وبالتالي تحصل الحرائق لأسباب متعددة منها: العمل على تشغيلها على هيئة طبقات مطوية لا تتيح عملية تبدد الحرارة ودسها بين الفرش والتخت وتقادم واهتراء أسلاك توصيلها وتكديس مواد فوقها خلال التشغيل وإبقاؤها بوضع تشغيل متواصل لساعات الليل أثناء النوم.

-التلفزيونات والشاشات

تصنف حرائقها بالقليلة نسبيا بسبب قدراتها المنخفضة إلا أن هذا لا ينفي بالمطلق حدوث حرائقها التي تحدث في الغالب بسبب التوصيلات المرتبطة بها كتغذيتها كهربائيا من خلال المثلثات والوصلات الكهربائية المتعددة المآخذ مما يزيد من فرص حدوث الإرتخاءات ونشوء الأقواس الكهربائية المتعاقبة التي تسبب حرائق لا سيما إذا كانت التهوية غير جيدة وكان هناك محاذاة للأشياء والمواد الهشة وسريعة الاشتعال.

-المكيفات

تعتبر من الأجهزة ذات القدرات العالية وتكون الحرائق الناجمة عنها إما بسبب عدم تناسب مقاس الحمايات مع الأسلاك المغذية وبالتالي عدم تلاؤمها مع قدرات الجهاز ،وإما بسبب عطب المنظم الحراري وبالتالي استمرار التيار في الزيادة إلى قيم غير مرغوبة ونشوء الحرارة الضارة وإمكانية حدوث الحريق أو بسبب عدم التهوية الكافية أو بسبب عدم الصيانة الدورية كتنظيف الفلاتر من الغبار والأوساخ ، كما يحتوي المكيف على مراوح داخلية يمكن أن تتعرض لأعطال ميكانيكية لأسباب متعددة منها رداءة المصنوعية أو التشغيل المستمر مما يؤدي إلى زيادة التيار الكهربائي المستهلك وبالتالي ارتفاع الحرارة ونشوب الحريق.

- وصلات الامتداد

تعتبر من وسائط التغذية الكهربائية للأجهزة والمعدات وهي الأكثر عرضة لحدوث الإرتخاءات وما ينجم عنها من أحمال كهربائية زائدة محتمل أن تسبب الحريق ،وتتمثل الأخطاء في هذا النوع في كثرة تعرضها للشد والثني وتمريرها بجانب المصادر الحرارية أو بمواقع سيئة التهوية وكذلك عرضتها للدوس والمشي عليها .

أو وضع أحمال ثقيلة عليها وتغذية أجهزة وأحمال تفوق قدرتها أو التفافها على نفسها الأمر الذي يؤدي إلى رفع حرارتها إلى مستويات خطرة وخاصة مع الأحمال الكبيرة وكذلك انتشار النوعيات ذات المصنوعية الرديئة وذات الأسلاك الضعيفة والأقطار القليلة وغير المطابقة والتي لا تتحمل بعض الأحمال الكهربائية العالية وبالتالي تكون عرضة لإشعال الحرائق.

- الغسالة الكهربائية

كون هذه الأجهـزة تتعامل مع الماء فان احتمال حدوث الصدمـات الكهربائية والحرائق وارد بنسـبة كبيرة، لذلك يجب تركيب قواطع الحماية من التسرب الأرضي والوقوف على حصائـر مطاطية عازلة خلال الغسيل وارتداء الأحذية المناسبة، وفي حال الشعور بحدوث وخزه خفيفة من الغسالة فانه ينصح بعدم تشـغيلها إلا بعـد فحصهـا من قبل مختـص، كما أنّ ظـروف اجتماع الماء مـع الكهرباء يزيد من أمور التكهرب وحدوث الحريق وذلك لأن الماء يعمل على التقليل مـن المقاومة الكهربائية وزيـادة التيار لذا يجـب تركيب المأخذ الكهربائـي مرتفعا عن الأرض وبعيدا عـن مصدر المياه ويفضـل إن يكون مزودا بمصباح تشغيل.

الشواحن الكهربائية

تكمن خطورة هذه الأجهزة في ديمومة تشغيلها وجوهر الخطورة فيها هو رداءة المصنوعية بالإضافة إلى أنها تعتبر من دوائر الجهد المنخفض بحيث أنها لا تشكل حملاً تتحسسـه أجهزة الحماية الكهربائية (القواطـع) عند حدوث العطـل الكهربائي الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حرائق إن توافرت ظروفها.

• حوادث الصعق الكهربائي

تحدث الصعقة الكهربائية عندما يمر تيار كهربائي من خلال جسم الإنسان مما يؤثر على وظائف الأعضاء الداخلية ويسبب أحياناً حروق في الجلد ومن الممكن أن تـؤدي إلى الوفاة ، وتنجم هذه الصعقات من خلال العبث بالأجهزة الكهربائية أو ملامسة بعض الأسلاك المعراة المستخدمة في التمديدات الكهربائية وتعتمد شـدة الصعقة الكهربائية وخطرهـا على مقدار التيار ومقدار فرق الجهد الكهربائي المار في جسم الإنسان.

إرشـادات السـلامة والوقاية العامة من المخاطر ذات المنشأ الكهربائي :

- تجنب شـراء أجهزة كهربائية رديئة المصنوعية أو المستعملة والمتقادمة.
- عدم ترك الأجهزة في وضعية التشغيل عند عدم إشغال المكان لفترات طويلة كالسفر والرحلات وأثناء النوم.
- وجوب فصل التيار الكهربائي عند إجراء عمليات الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات الكهربائية.
- إجـراء الصيانـة الدوريـة مـن قبـل أصحـاب الإختصـاص عند حدوث الأعطـال أو عند العمل على استبدالها بأخرى جديدة.
- التأكد من سلامة عمل نظام القواطع الكهربائية الرئيسـية والفرعيـة وكذلـك التأكد مـن أنها مناسـبة للحمـل الكهربائـي وذلـك مـن قبل مهندسين أو فنين كهربائيين .
- وضع الأجهزة في أماكن مناسـبة جيدة التهوية وبعيـدة عن عبـث الأطفال، وأن تكـون بعيدة عـن المواد المشـتعلة بالأخص المواد سـريعة الاشـتعال مثـل (المـواد البترولية والمـواد الإسفنجية).
- يفضـل عـدم اسـتخدام الوصـلات الكهربائية متعـددة المآخذ (نقاط التوصيـل) لتغذية عدد مـن الأجهـزة بنفس الوقـت وخاصـة الأجهزة الكهربائيـة ذات القـدرات العاليـة فهذا يؤدي إلـى زيـادة احتمالية التحميـل الزائـد للتيارات الكهربائية وبالتالي نشوب الحرائق وخاصة عند استخدام الوصلات رديئة المصنوعية.
- الحـذر من اسـتخدام الأفياش ونقـاط التوصيل والشـواحن رديئـة المصنوعيـة أو ذات أقطـار

أسلاك قليلة وغير مناسبة كونها ستكون عرضة لنشوب الحريق.

- عـدم تطبيق عملية التوصيل المباشـر للأجهزة والأنظمة الكهربائيـة التي تحتاج في تصميمها لوجـود منصهر حمايـة (الفيـوز) أو العمل على اسـتخدام التوصيل المباشـر بدلاً مـن القواطع الفرعية والرئيسية في حال تعطلها ولكن يجب استبدالها فوراً بأخرى جديدة ومناسبة من حيث المصنوعية ومقدار الحمل الكهربائي.
- الحـذر مـن التوصيـل الكهربائي العشـوائي أو العمـل على تغذية حمـل كهربائـي من مأخذ فرعي، وكذلك الحذر من توصيلات الجوار والتي تزيد من إحتمالية نشوب الحريق.
- العمـل على تأريـض الأجهـزة الكهربائية التي تحتـاج لذلك والتي تعمل على تراكم الشـحنات الكهربائية على أجسامها.
- يفضـل اسـتخدام مصابيح الإنـارة الآمنة والتي تعمل على مبدأ توهج الغازات الخاملة مثل النيـون لأن هـذا النوع لا يتعرض لارتـفاع الحـرارة مقارنةً بالمصابيح التي تعمـل على مبـدأ المقاومة الكهربائية مثـل (مصابيـح التنجستون).
- عـدم التلاعـب بالكيبل الرئيسي المغـذي للعداد فـي المنطقة قبـل لوحـة التوزيع والقاطع الرئيسي لأهداف معينـة أو محاولة ربط الخـط الحيادي بالخـط الأرضـي الأمـر الـذي يـؤدي إلى أمكانية حصول التماسـات الكهربائيـة أو تفريغ كهربائي هائل وبالتالي نشوب الحريق.
- إحـكام عمليـة التوصيـل للأسـلاك الكهربائية والحذر مـن ارتخائها أو توسـع مدخل الأفياش فهـذا يـؤدي إلـى حـدوث أقـواس كهربائيـة متعاقبة وتماسات وبالتالي نشوب الحرائق.
- التثبيـت الجيـد لبعـض الأجهـزة الكهربائية أو وضعهـا في أماكـن آمنـة ومسـتقرة وخاصة الحركيـة منها مثـل المـراوح والمكيفات وذات الحرارة العالية مثل صوبات الكهرباء والمسخنات الكهربائية وذلك لمنع وقوعها ونشوب الحريق.

- الحـذر من مـد التوصيـلات الكهربائية أسـفل الأثاث وخاصة السجاد والمواد الإسفنجية حتى لا تتعرض الأسـلاك للتآكل أو الصدمات من خلال وقوع أجسـام مختلفة عليهـا وبالتالي تعرضها لعملية التعرية والتلامس وإنتاج الشرر ونشوب الحريق بالأثاث.
- العمـل علـى إزالـة الأجهـزة الكهربائيـة مـن مصادر التغذية الكهربائية في حال فصل التيار الكهربائـي مـن الشـركة حتـى لا تتعرض في بعض الأحيان لأعطال أو نشوب الحريق.
- تجنـب العبث بالأجهزة الكهربائية أو التمديدات أو محاولـة إصلاحها بدون وجود خبرة مسـبقة ومعرفـة تامـة بخطـورة الصعـق الكهربائـي وماهيته.
- تأميـن التوصيـلات الكهربائيـة الظاهـرة فـي مواسـير معزولة لحمايتها مـن العوامل الخارجيـة المحيطـة كالمذيبـات الكيماويـة والرطوبـة والأبخـرة والمصـادر الحرارية.
- يجـب فصل التيار الكهربائي واللجوء إلـى الصيانة مـن قبـل الفني المختـص عنـد ملاحظـة إنبعاث رائحـة حريـق أو تصاعـد أدخنـة أو صـدور شـرارة أو الشـعور بلذعات كهربائيـة ناتجة عن التسريب الكهربائي.
- وجـوب وضـع الأباريـز ومفاتيح وحدات الإنارة الخاصة بالمطبـخ والحمـام من الخـارج تجنباً للصعـق الكهربائي بسـبب الرطوبـة والأبخرة وإن كان لا بـد من وجودها فـي الداخل فيجب إستخدام الأنواع المطرية.
- يجـب تفقد سـخان الميـاه الكهربائـي (الكيزر) من خـلال التأكـد مـن صلاحية عمـل المنظم الحـراري (الثيرموسـتات) وصمام الأمـان ولمبة البيـان ومقياس درجة الحـرارة والعازل الخزفي للمقاومة الكهربائية لأن تلفها قد يتسـبب في حدوث إنفجار أو صعق كهربائي.

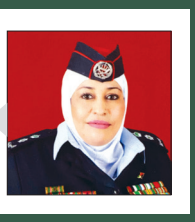

المقدم ثروت فياض المحيسن

إدارة الشرطة النسائية

المجدُ والغار

بـكل الفخر والاعتـزاز نتغنى بيـوم عزيز على قلـوب الاردنييـن جميعاً يحمل فـي طياته أجمل المعاني والدلالات العميقة معانيا سامية موشحه بالفخر والاعتـزاز كيف لا ونحن نحتفل بتأسـيس دولتنـا الأردنيـة الحبيبة فها هـي مئة عام مضت من الجد والعمل والبناء رسـت فيها دعائم الدولة وبدت جلية وسـطرت في صفحـات التاريخ أمجاداً أردنية هاشمية علت فيها الهامات وأضاءت سماء الوطن.

بقناديل العمل الـدؤوب المئوية الأولى ومنها إلـى ما بعدهـا تمضـي الجهود بصورة مشـرقة رسـمناها بالجهـد والعطاء والتفانـي والذود عن حمى الوطن ،أشـاد بها القاصي والداني، رسـخت في عقول وقلوب أبناء وطننا الأشم إلى يومنا هذا ومضوا بقوة الأيمان بالوطن .

ونحـن نعيش هـذه الذكرى الجميلـة العطرة نزجـي التحية إجلالاً وعرفاناً لـكل امرأة في وطننا الحبيب بمناسـبة اليوم العالمي للمرأة يوم الفخر بإنجازاتها في كل الأصعدة، نفاخر فيه بواقع المرأة والتغيـرات الإيجابية التـي تحققت من أجل تعزيز إنسـانيتها ودورها فـي المجتمع فهي الإنسـانة أولاً والأم وهي المعلمـة والإعلامية والجندية في ميادين الشـرف والبطولة وهي المربية والسياسـية والواعظـة والراهبة وهي المهندسـة والفلاحة وهي الوطن التي تسـتحق أن تكون كل أيامها أعياداً فهي الزوجـة التي بدونها لا تكون الأسـرة والأخت الحنونة والابنـة التي تزيين البيـت ،وهي زميلـة العمل التي تشـارك الرجل في بناء المؤسسات وبناء الوطن الذي يحمل فـي كل حرف منه المعنـى الحقيقي للأم التي سهرت وربت وأخرجت نشامى وأبطال يهتفون باسم بلادهم الحرة الأبية ،مهدبة لهم كوفية حمراء ورايات خفاقة تعلو في السماء فهي نصف العدد الذي يشكل المجتمع لا بـل نصف العدد الذي يشـكل العالم كله فسـلام العز والفخر وسلام على تاريخ الوطن الناصع المنقوش في جبين الشمس قصة ولاء وانتماء.

فالمـرأة الأردنية اتخذت أنموذجاً رفيع المسـتوى بمنظومته الفكرية والاجتماعيـة والتربوية وأصبحت مثالاً يحتذى به في دول المنطقة ،والشرطة النسائية جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة حيث أظهرت قدرتها منذ سـبعينيات القرن الماضي على ممارسـة العمل الشـرطي باحترافيـة ومهنية وسـجلن قصص نجاح عديـدة ، وفـي مجالات مختلفـة وبإرادتهـن القوية وعملهـن المتواصل الهـادف خدمن مجتمعهن بكل كفـاءة واقتـدار ، وأثبتن نشـميات الأمـن العام بما لا يـدع مجـالاً للشـك أن إتقان العمل أمـر يعود إلى الاخـلاص والأمانة وصحوة الضميـر فوجدناهن فعلاً على قدر هذه المسـؤولية الكبيـرة فقدمن أفضل ما يليق بهـن وبإدارتهن وجهازهـن العريق فتظافرت جهودهن جميعاً وعملن بروح الفريق الواحد وحققن الأهداف فأصبح صدى عملهن في كافة أرجاء العالم.

سـنبقى المعاهدين لله بأننا الجنـد الأوفياء لهذا الوطـن الأغر وللقيادة الهاشـمية الفـذة وكما أرادنا جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظـه الله- وكمـا قـال فينـا (أؤكد علـى أهمية حق المـرأة في التعليم والتوجيـه والتدريب والعمل وتمكينهـا من أخـذ دورها فـي المجتمـع باعتبارها شـريكة للرجل في تنميـة المجتمع وتطويـره)، فما ذلـك إلا دليل على الدور الكبير الـذي تقوم به المرأة ومشـاركتها الفاعله في عملية البناء والتطوير، فلن تحقق التنمية أهدافها إذا لم تساهم المرأة فيها بأن تكون شريكاً كاملاً فاعلاً في جميع المجالات.

ندعـو الله أن يوفقنـا فـي خدمة بلدنـا ومليكنا (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم .

المقدم الدكتور احسان ابو القمر
إدارة ترخيص السواقين والمركبات

العيد السابع والعشرون
لميلاد سمو ولي العهد

يصادف في الثامن والعشرين من حزيران من كل عام مناسبة عزيزة على قلوبنا وهو العيد السابع والعشرون لميلاد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، أكبر أنجال جلالة الملك عبدالله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبدالله حفظهم الله جميعاً ، وولي العهد هو السليل الثاني والأربعون لسيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم.

وُلدَ سمو ولي العهد، في مدينة عمان في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٩٤ ميلادي ، وصدرت الإرادة الملكية السامية باختيار سموه ولياً للعهد في الثاني من شهر تموز عام ٢٠٠٩ ميلادي،حيث أنهى سمو ولي العهد دراسته الثانوية من مدرسة «كينغز أكاديمي»، في الاردن عام ٢٠١٢م ، ثم تخصص في التاريخ الدولي من جامعة «جورج تاون»، والتي تخرج منها عام ٢٠١٦م ،كما تلقى سموه التعليم العسكري في الأكاديمية العسكرية الملكية «ساندهيرست» ببريطانيا والتي تخرج منها في العام ٢٠١٧م، وهي نفس الاكاديمية التي تخرج منها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -، والمغفور له، بإذن الله، جلالة الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه-.

يحمل سمو ولي العهد رتبة ملازم أوّل في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ومما زاد في صقل خبرته العسكرية الميدانية مشاركته إلى جانب نشامى القوات المسلحة في عدد ليس بالقليل من الدورات التدريبية العسكرية والمتخصصة الميدانية ومنها القفز المظلي، والعمليات الخاصة، والقوّات البحريّة، والطيران العمودي.

ويعتبر سموه من أبرز الشخصيات الشبابية التي مثلت بلاده في المحافل الدولية ، ومنها على سبيل المثال : ترأس سموه جلسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة، في نيسان ٢٠١٥م، لمناقشة «دور الشباب في بناء السلام وحل النزاعات ومكافحة الإرهاب».

وانعكست جهود سمو ولي العهد على الساحة المحلية حيث عقد المنتدى العالمي الأول للشباب والسلام والأمن في الأردن في شهر آب عام٢٠١٥م والذي صدر عن المنتدى «إعلان عمان» حول الشباب والسلام والأمن.

ومثل سمو ولي العهد الشاب الأردني خير تمثيل في ٢١ أيلول عام٢٠١٧ م ، ذلك حين ألقى كلمة المملكة الاردنية الهاشمية في اجتماعات الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني -حفظه الله

وتحدث فيها عن محاور ومواضيع هامة تمثلت في دور الأردن في المساهمة الإيجابية لتحقيق الخير للعالم أجمع، وعن أهمية تطوير نظام التعليم ودعم الرياديين الشباب.

كما وفي العام (٢٠٢٠م) كان لسموه مشاركة مميزة وحضور لافت في أعمال الدورة الثالثة لمؤتمر القمة العالمية للصناعة والتصنيع ، وهدفت هذه الدورة إلى البحث في قضايا تنموية والسعي الى الحد من الفقر، وتحقيق عولمة شاملة واستدامة بيئية، من خلال تحقيق التنمية الصناعية.

وعلى صعيد اهتمام القيادة الهاشمية المستمر بنشامى الوطن من المتقاعدين العسكريين كان لسموه الاشراف والمتابعة لبرنامج «رفاق السلاح»والذي يعتبر من البرامج التي جاءت بناء على التوجيهات الملكية السامية لدعم المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى ، ويشارك سموه بشكل مستمر القوات المسلحة في العديد من البرامج العسكرية والإنسانية ، ويقوم سموه بمرافقة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- في اجتماعاته مع رؤساء الدول وجولاته التفقدية ولقاء ابناء شعبه المحب والمخلص في كافة أرجاء الوطن الغالي .

ومما يفخر به الأردنيين التقدير الذي يحظى به سمو ولي العهد على المستوى الاقليمي والدولي والجهود التي يقوم بها سموه ، والتي جاءت أن نال سموه أوسمة رفيعة المستوى ومنها ، «وسام الاستقلال من الدرجة الأولى»، ووسام النهضة للملك حمد من الدرجة الممتازة (القلادة) من مملكة البحرين الشقيقة، ووسام أولاف من الدرجة الأولى من مملكة النرويج .

تصميم الملازم ٢ حسين علي الصمادي
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

بقلم الدكتور: عاطف العيايدة

الاستقلال...
ثمرة البطولة والنضال

تُطلّ على الأردنيين يوم الخامسِ والعشرين من شهرِ أيّار من كلّ عامٍ ذكرى استقلالِ المملكة الأردنيّة الهاشميّة، تلك الذّكرى التي ستظلّ عنوان شموخٍ واعتزازٍ للأردنيين على مرّ التاريخ، فالاستقلال هو السيادة التي تبحث عنها الشعوب، وهو البداية الحقيقية للدولة العازمة على التقدم والازدهار، والخلاصِ من الهيمنةِ والغطرسةِ الأجنبيّة المتمثّلة في المستعمرِ الّذي يسعى لطمسِ الهويّة، ومسحِ كلّ معالمِ الوطنيّة في نفوسِ أبناءِ الشّعب، بالتّحكّم بمصير الدولة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، بإحكامِ القبضةِ الاحتلاليّة على الأرضِ والشّعبِ معًا، والإصرار على فرض السّيادة العدوانيّة، وقمع محاولاتِ الاستقلالِ منذُ ولاداتِها الأولى، ورغم كلّ تلكَ المحاولاتِ استطاعَ الأردنّ بفضلِ قيادتِه وصمودِ شعبِه الحصولَ على الاستحقاقِ الاستقلاليّ الكامل غير المنقوص.

والاستقلال هو أولى خطوات النهضة الحقيقية والتنموية للدولة الطامحة إلى فرضِ سيادتها وانطلاقا من هذه القاعدة فقد بذلَ مؤسّسُ إمارةِ شرقِ الأردنّ الأمير عبداللّه الأوّل بن الحسين_طيّبَ اللّهُ ثراهُ_ جهودًا كبيرةً لتحقيقِ الاستقلالِ على الأرضِ، والخروجِ من عباءةِ الاستعمارِ الإنجليزيّ وعدم الاستسلامِ والرّضوخِ لتياراتِ الاحتلالِ الّتي سعى المستعمرُ لفرضِها على البلادِ، خاصّةً بعدَ أنْ تأكّد للإنجليزِ أنَّ مطلبَ الاستقلالِ لا يمكنُ

التّنازلُ عنهُ، وأنَّ إرادةَ الشّعبِ صلبةٌ، وأكبرُ شاهدٍ على ذلكَ الثّورةُ العربيّة الكبرى الّتي أطلقَ رصاصتها الأولى قائدُ الثّورةِ العربيّةِ الكبرى وصانِعُها الشّريفُ الحسينُ بنُ عليٍّ _طيّبَ اللّهُ ثراهُ_، ودُحرَتْ بعدها الجيوشُ التّركيّة وانتهى تاريخها الاستعماريّ.

فقد أدرك الأمير عبدالله بحكمته وقيادته أن الاستقلال متطلب شعبيّ، وقرار جريءٌ للخلاص من المستعمر الذي أحلّ لنفسه استباحة الدولة ونهب خيراتها، والتّحكم في مصيرها، وأنه _ أي الاستقلال_ الطريق الوحيد للوصول إلى التحرّر المنشود، وتحقيق الرفاه الاجتماعي، ولن يتحقّق ذلك دون وجود إرادة شعبية حرّة تكون دافعا قويّا للخلاص من الاستعمار، وقد كانَ ذلك فقد وقف الشّعب صفًا واحدًا في وجهِ المستعمر وساندوا الأمير عبد اللّه في موقفه التاريخي ضدّ طغمة الاستعمار الذي استمرّ زمنًا طويلًا.

وقد اتّبع الأميرُ في بداية الأمر أسلوبَ الحوارِ الجادّ في المطالبةِ بسيادةِ الإمارةِ والحصولِ على الاستقلال الكامل، لكنّه سرعانَ ما اكتشفَ زيفَ التّعاملِ من قبلِ الحكومة البريطانيّةِ في التّعاطيْ مع مطلبٍ شعبيّ مستحقٍّ لا يمكنُ التّراجعُ عنه أو التّنازلُ عن جزءٍ منه ولو كلفَ الأمرُ ما كلّفَ، فحينها بدأ الأمير عبدا للّه بعقد لقاءاتٍ مع أبناء الشّعبِ الأردنيّ الّذين وقفوا في خندقٍ واحدٍ معه من أجلِ الخلاصِ من أنيابِ المستعمرِ والحصول على الاستقلال التّام بمعناه ومحتواه.

وبإصرار الأمير عبد اللّه الأوّل ابن الحسين_طيّبَ اللّهُ ثراهُ_ ومساندةِ الشّعبِ بكاملِهِ استمرّتْ المطالبةُ بالاستقلالِ، ولم يُكتفَ بالاعترافِ الشّفهيّ من قبلِ المندوبِ السّامي البريطانيّ في فلسطين (هيربرت صموئيل) باستقلالِ الإمارةِ وظلّت الأصواتُ تتعالى حتّىْ تمَّ توقيعُ معاهدةٍ أردنيّةٍ بريطانيّةٍ في العشرينَ من شهرِ شباط من عامِ ١٩٢٨م، في فلسطين تتضمّنُ اعترافًا رسميًا بحكومةٍ مستقلّةٍ للإمارةِ يمثّلها رئيسُ الحكومة آنذاك (حسن خالد أبو الهدى الصّياديّ)، غيرَ أن هذه الاتّفاقية لم تلقَ قبولًا، ورفضت رفضًا شديدًا؛ فهيَ منقوصة ولا تحقّق السّيادة الكاملة للإمارة، وفيها بنود تعطي للمستعمر الإنجليزي حقّ التّصرّف في شؤون الإمارة.

وعندما علمَ الأميرُ عبد اللّه الأول ابن الحسين _رحمه اللّه_ عن نوايا المستعمر غير الصّادقة في احترام الاتّفاقيّات والمعاهدات أصدر قرارًا تاريخيّا أعلنَ فيهِ استقلاليَّةَ الإمارةِ تحتَ مسمّى المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّة، وقد تمّتْ مبايعةُ الأمير عبداللّهِ الأوّلِ ابن الحسينِ ملكًا دستوريًا عليها وتبع هذا القرارَ سلسلة من الإجراءات الناظمة للإمارة في جميع الجوانب، وبدأت المملكة الأردنيّة الهاشميّة تأخذُ مكانها المستحقّ على خارطة الدّولِ العالميّة بعدما تحرّرت من نير الاحتلالِ والاستعمارِ الّذي حملَ اسم الانتداب البريطانيّ فبدأت مسيرة بناء الدّولةِ بدءً من تأسيسِ الجيشِ العربيّ الأردنيّ الّذي سجّل البطولاتِ التّاريخيّة في الدّفاعِ عن فلسطينَ المحتلّة عامَ ١٩٤٨م، أي بعد نيل استقلاله بعامين، لتتوالى الأمجاد المسطّرة في سجلّات التّاريخ.

واليوم يحتفل الأردنيون جميعاً بعيد الاستقلال الخامس والسبعين الّذي رفع اسم الأردنّ عاليًا وما كان ذلك ليتحقّق لولا ملوك بني هاشم الّذين حملوا أمانة المسؤولية، وكانوا قنديل نورٍ قادَ الأردنّ إلى شاطئِ الأمانِ، فهنيئًا لسيّد البلاد بعيد الاستقلالِ المبارك، وهنيئا للشّعبِ الأردنيّ هذا الإنجاز التاريخيّ الّذي سيتحدث عنه الجيل تلو الجيل، ولنتذكر جميعًا أنّ الوطنَ الّذي لا نحميهِ، لا نستحقُّ العيشَ فيهِ.

بقلم الدكتور محمد هاشم القطيشات

عيد الجلوس الملكي

في التاسع من حزيران من كل عام تمر على المملكة الأردنية الهاشمية ذكرى تاريخية عزيزة، ففي مثل هذا اليوم منذ اثنان وعشرين عاماً وتحديداً في عام ١٩٩٩م، اعتلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -عرش المملكة الأردنية الهاشمية لتبدأ أولى خطوات ملحمة تنموية قادها جلالته بحكمة واقتدار ،واستطاع أن يبحر بها وسط العديد من التحديات،وما زال يعطيها من فكره الرشيد ويفيض عليها من رأيه السديد ما يدفعها إلى الأمام بقوة وثقة في كل المجالات ،حتى غدت نموذجاً يُحتذى في قهر الصعاب،والتفاعل بين القائد والشعب ،والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة لخدمة الإنسان،وتحقيق منجزات تصل إلى حد المعجزات.

ومثلما كان تولي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني- حفظه الله- الحكم في الاردن إيذانا باستثمار طاقات التقدم والتنمية فقد قدم جلالته نموذجاً فذاً في القيادة وما زال جلالته يسعى إلى استثمار طاقات المجتمع البشرية والمادية أفضل استثمار،وهنا يأتي الاهتمام بدعم دور المرأة في المجتمع ودفع الشباب إلى المشاركة الفاعلة في عملية التنمية،واعتماد نهج الشورى طريقاً لاستخلاص الآراء والاستفادة من مختلف الخبرات لتحقيق هدف التجدد المستمر للتجربة ،وعدم الارتكان الى ما تحقق من إنجازات ، إضافة إلى اتباع سياسة خارجية حكيمة ضمنت للأردن موقعاً متميزاً على خريطة العالم وخدمت جهود التنمية في الداخل .

ويمضي الأردن قدماً في سبيل البناء والأعمار والنهضة في عهد الحداثة والتقدم برعاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم -حفظه الله- الذي أراد للأردن دولة علمية عصرية تتطلع للمستقبل بعين الغد المشرق وبرؤى القيادة التي تحقق للوطن الأمن المستقر المتطور في اقتصاده المفتوح والثابت في سياسته المعتدلة والعزيز بإنسانه العظيم المؤمن بربه القدير والسائر على هدى الإسلام السمح المعتدل والوسطي.

حقــق الأردن بقيادتــه، ومــا يــزال بعون الله نموذجاً لحياة الشــعوب التي تطمــح إلى إنجازات تتجــاوز إمكاناتــه الماديــة، فأقــام المؤسســات الدســتورية، وواصل مســيرة البنــاء والإعمار في التعليم والصناعــة والزراعة، وكانت الديمقراطية عنوان مرحلة جديدة للإبقــاء والحفاظ على دولة القانــون، و منذ تولي جلالة الملك عبد الله الثاني - حفظــه الله- ســلطاته الدســتورية وضع الأردن علــى أبواب حقبــة جديدة مــن التقــدّم والإنجاز الديمقراطــي، وأدخــل مفاهيــم جديــدة لطبيعة الحكم، ومزج في رؤيته بين الموقف السياسي من المبــادئ والانفتاح على العالــم والحضور العالمي فــي المنتديــات العالميــة للسياســة والاقتصــاد دون تهيــب أو تردّد، وانتقل بــالأردن إلى مرحلة تتميّز بإدخــال تكنولوجيا المعلومات، وفتح أبواب الاستثمار، وجلب الانتباه العالمي للأردن.

وقد تميّز الأردن في العهد الجديد بإســهامات كثيــرة فــي بنــاء الســلام وتحقيــق الإصــلاح الديمقراطي، ودعم الشــعب الفلســطيني والرفع من مكانة المرأة والشباب.

ويواصــل الأردن «اقتحــام» تخوم المســتقبل ويمضــي قدماً بثبات مفتوحاً على الآخر ومشــرّعاً نوافذه على فضاءات من العالمية.

وفــي عيــد الجلــوس الملكــي الســعيد يجدد الأردنيــون عهد الولاء للقيادة الهاشــمية وميثاق المحبــة والوفاء لقائد الوطن بالمضي خلف قيادة جلالته لتحقيــق المزيد من الإنجــازات التي ينعم بهــا الوطن مــن أجل رخــاء الأردنييــن وعزتهم ورفعــة الوطن وحماية اســتقلاله ومجده وجعله الدولــة النمــوذج ، دولــة المؤسســات والقانــون والديمقراطية والحريات وحقوق الإنســان وتكافؤ الفرص والعدالة والتنمية الشــاملة التي يستفيد منها كل مواطن.

لقــد بقى الأردن على جبهة الثبات خلف قيادة جلالة الملك واثق الخطــوة في كل مواقفه وعلى راســها موقف الشــرف فــي الدفاع عــن القضية الفلســطينية والقدس ،وبقي الأردن رغم تعاظم الكروب وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن جراء جائحة كورونا يتصدى لكل الطعنات.

إن الأردن وبقدر التســامح الــذي يميز قيادته إلا أنه دولة راســخة وتملك الحزم والثبات والشدة حين يتعلــق الأمر بأمن الوطن،وســيبقى الوطن وأبناء شــعبنا في تماســك خلف راية ســيد البلاد الذي يقود دفة هذا الوطن بحكمة وصلابة وحنكة متســلحاً بإرث شــرعي وتاريخي وبمحبة وإخلاص أبناء شعبه وجيشه وأجهزته.

في عيد الجلوس الملكي يقرأ الأردنيون بارتياح الصفحة البيضاء والخالدة لوطنهم وقيادتهم في كتاب التاريخ الذي سطروه بدمائهم وتضحياتهم ودموعهم وما أنجزوه على مدى الأيام والســنين في مســيرة ســتتواصل إنجازاتها وبلوغ أهدافها التــي يبــذل جلالــة الملــك كل جهوده مــن أجل تحقيقها.

ففــي عيد الجلــوس الملكي يجــدد الأردنيون عهــد الولاء للقيــادة الهاشــمية وميثــاق المحبة والوفــاء لقائد الوطن بالمضي خلف قيادة جلالته لتحقيــق المزيــد من الإنجــازات التــي ينعم بها الوطــن من أجل رخاء الأردنييــن وعزتهم ورفعة الوطن وحماية اســتقلاله ومجــده ليكون الدولة النموذج.

نقف اليوم فــي حضرة عيد الجلــوس الملكي بــكل الفخار والاعتــزاز، ونتوجّه إلــى جلالة الملك عبــد الله الثاني المعظم، -حفظه الله -، بالتهنئة والتبريــك داعين الله أن يديــم على الأردن نعمة التقدّم والاســتقرار في ظل الراية الهاشــمية،في هذا اليوم التاريخي في حياة وطن ومسيرة أمّة.

إنها مناســبة عزيزة،ونقول فيها لقائد الوطن كل عام وأنتم بخير،وشعبكم بخير،والوطن بخير.

حفظكم الله وأدام ملككم.

حرائق الغابات والمزروعات والأعشاب الجافة وطرق الوقاية منها

اجرى اللقاء الرائد سند المناصير
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

تمتاز المملكة الأردنية الهاشمية بثروة حرجية وغابات جعلت منها قِبلة سياحية ومتنفساً لكثير من المواطنين والزائرين ، ولكن بعض الممارسات والسلوكيات الخاطئة من قبل البعض قد تتسبب في استنزاف هذه الثروة الوطنية، ومديرية الأمن العام تحرص دوماً على تقديم كل ما من شأنه الحفاظ على هذه الثروة الحرجية وبقائها بعيدة عن الأخطار وذلك انطلاقاً من رسالتها الإنسانية النبيلة التي تهدف إلى حماية الوطن وثرواته ومقدراته من شتى المخاطر .

وللحديث عن الدور الذي تقوم به شعبة العمليات في مديرية الدفاع المدني للتعامل مع حرائق الغابات والأعشاب الجافة والمزروعات سواء كانت إجراءات تحضيرية تسبق فصل الصيف أو إجراءات خلال وقوع الحوادث وعن التنسيق الذي يتم ما بين إدارة العمليات والجهات ذات الاختصاص المختلفة داخل وخارج الجهاز قبل موسم الصيف.

التقت مجلة الأمن العام برئيس شعبة العمليات المقدم أحمد الزيادات .

• رئيس شعبة العمليات المقدم أحمد الزيادات

حيث قال: إن إدارة العمليات تقوم بالتأكيد على المديريات الميدانية بخصوص حرائق الأعشاب الجافة والأشجار الحرجية وتكليف المديريات باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالاستعداد التام لمواجهة حرائق الأعشاب الجافة والأشجار الحرجية كل ضمن منطقة اختصاصه والتأكيد على إدامة جاهزية فرق إطفاء حرائق الغابات .

وبين المقدم الزيادات أن هناك مذكرة تفاهم ما بين المديرية العامة للدفاع المدني ووزارة الزراعة وهي شريك أساسي من خلال دائرة الحراج فيها ، تبين سُبل التعاون للحد والتخفيف من الآثار الناجمة عن مثل هذه الحرائق حيث تضمنت هذه الاتفاقية عدّة بنود كان من أبرزها :

- تقوم وزارة الزراعة بإنشاء خزّانات للمياه في المواقع الساخنة وبخاصة في محافظتي (جرش وعجلون) وأية أماكن أخرى لإستعمالها في تزويد سيارات الإطفاء وصهاريج التزويد.
- فتح طرق وعمل خطوط نار داخل الغابات للحد من إنتشار الحرائق حال وقوعها .
- عقد الدورات التدريبية المستمرة على أعمال الدفاع المدني لكوادر وزارة الزراعة المتعلقة بإطفاء حرائق الغابات .
- بالإضافة لبنود أُخرى تكفل التواصل المُستمر وتوفير البنية التحتية للإتصالات اللاسلكية وكذلك توفير المساحات اللازمة لإنشاء مراكز الدفاع المدني وحسب الإمكانيات لدى وزارة الزراعة .

واشار الزيادات إلى أنه في الحوادث الأخيرة تم الاستفادة من الطائرات المُسيّرة بدون طيّار(الدرون) لغايات تقييم حجم الحريق وتوجيه عمليات الإطفاء وإدامة جاهزية غارفات الإطفاء وملحقاتها

بالإضافة للخزانات المطاطية الخاصة بها ،وإعداد الإحصائيات الخاصة بهذا النوع من الحوادث للاستفادة منها في تحديد حجم التحديّات ومواجهتها عن طريق دراسة القراءة الإحصائية التي توفرها .

مشيراً الى أن عدد حوادث حرائق الأعشاب الجافة والأشجار الحرجية من تاريخ ٢٠٢٠/١/١م ولغاية ٢٠٢١/٤/٢٥م قد بلغ (٢٣٣٦٨) حريق ،وأن الحرائق المفتعلة شكلت نسبة كبيرة من إجمالي أسباب حرائق الأعشاب والأشجار فما أن تبدأ الأعشاب بالجفاف حتى تأخذ أعداد حرائقها بالتزايد يوماً بعد يوم نتيجة للعديد من الأسباب التي لا تخرج في معظمها عن نطاق الاستهانة بمتطلبات السلامة العامة أو الأخذ بالأسباب الاحترازية والوقائية الكفيلة بالحد من هذه الحوادث.

وتحدث الزيادات عن وجود تعاون ما بين مديرية الدفاع المدني وأصحاب الاختصاص مُمثل بالآتي:

- هناك تنسيق دائم مع قيادة سلاح الجو الملكي لإدامة العمل على الغارفات العائدة لمديرية الدفاع المدني وعددها(٢) بسعة (١٠،٨)م٣ من المياه لكل منها من خلال الطائرات العمودية التابعة لهم بالإضافة لغارفة الإطفاء الموجودة والتي تتسع لـ(١٥) م٣ من المياه حيث تم منذ بداية الموسم تجربتها على أرض الواقع.

- بالاضافة الى مخاطبة كافة الوزارات المعنية التي تساهم في الحد من أخطار حرائق الغابات .

ونظراً لما تقوم به وزارة الزراعة ممثلة بمديرية الحراج من دور فاعل للحد من حرائق الغابات التقت مجلة الامن العام مع مدير مديرية الحراج في وزارة

• المهندس خالد القضاة / مدير مديرية الحراج

الزراعة **المهندس خالد القضاة** والذي بدوره قال :

تتعرض غاباتنا لبعض الحرائق شأنها شأن غابات العالم هذا وتعتبر الحرائق من أكبر الأخطار التي تهدد الغابات والغطاء النباتي وتلحق ضرراً بالتربة والحيوانات البرية والأحياء الأخرى .

إن صغر حجم الغابات في الأردن وضع العديد من التحديات أمام الحكومة للمحافظة على ما هو موجود وزيادة نسبته ،وتعتبر الحرائق من أهم التحديات التي تواجهها الغابات وتعود معظمها لأسباب بشرية منها ما هو ناتج عن الإهمال والتقصير مثل إهمال بعض المتنزهين بعدم إطفاء النار،ومنها ما هو ناتج عن المَزارع المجاورة للغابات، والتي يقوم مالكوها بحرق مخلفات أشجارهم ، ومنها ما هو ناتج عن رمي أعقاب السجائر وغيرها الكثير من تصرفات نابعة من

عدم المسؤولية ، ومنها الحرائق المتعمدة والناتجة عن سلوكيات أشخاص لديهم الرغبة في توسيع ملكياتهم المجاورة للغابات أو بقصد التحطيب .

وأضاف المهندس القضاة في ما يتعلق في الحد من حرائق الغابات قائلاً:

للحد من الحرائق كان لا بد من :

- تطبيق العقوبة القانونية حيث إن قانون الزراعة يجرّم حرق الغابات والمزارع المجاورة لها .
- وضع خطة سنوية لمكافحة الحرائق حيث يتم وضع خطة لمكافحة الحرائق من خلال:

أ- توفير سيارات الإطفاء الخاصة بالغابات حيث تملك وزارة الزراعة سيارات حرائق منها ما هو حديث ومخصص لحرائق الغابات والعديد من صهاريج التزويد.

ب- تعمل وزارة الزراعة من خلال كوادرها المنتشرة في الميدان بفتح خطوط النار رغم صعوبة تضاريس بعض المناطق .

ج- جمع الأغصان والأشجار الساقطة نتيجة العوامل المختلفة من خلال عمليات التقليم السنوية للغابات والتي تنفذها الوزارة .

د- عمل حملات تنظيف بعض الغابات بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة.

هـ- عملت وزارة الزراعة ومن خلال خطتها للعام القادم بطلب مكان لتفريم مخلفات الأشجار من أغصان غير قابلة للنمو بنفس المكان .

وتعمل الوزارة على فتح باب الرعي في الغابات خلال فترات معينة في السنة بشكل تخفف به من الإعشاب وتحافظ على التنوع الحيوي الموجود في الغابات ، ناهيك عن أبراج المراقبة والدوريات المنتشرة في كافة مناطق المملكة وبخاصة الغابات المجهزة بوسائل اتصال لاسلكي للوصول إلى موقع الحريق بسرعة والحد من انتشاره ،وهي كالأتي :

- بلغ عدد المحطات الحرجية المنتشرة في مناطق الحراج (٧٩) محطة وبرجاً وجميعها مزودة بأجهزة لاسلكية .
- بلغ عدد السيارات المناوبة على مدار الساعة أكثر من (٥٠) سيارة مزودة بأجهزة لاسلكية وفي جميع مناطق المملكة .
- بلغ عدد الطوافين المفوضين بحماية الغابات وكتابة الضبط الحرجي أكثر من (٦٠٠) طوافاً .
- بلغ عدد عمال الإطفاء (٣٠٠) عامل .

- مدير الإطفاء والإنقاذ

المقدم أزور الدبوبي

الغابات ثروة وطنية ليست ملكاً لأحد لذلك يجب

إتباع كافة الإجراءات الوقائية وإعداد خطط الطوارئ والخرائط اللازمة لحمايتها من الحريق ولإدارة الإطفاء والإنقاذ بالدفاع المدني دور فاعل ومهم في مكافحة حرائق الغابات وفي هذا السياق التقت مجلة الأمن العام مع مدير إدارة الإطفاء والإنقاذ المقدم أزور الدبوبي للحديث حول دورها في الوقاية ومكافحة حرائق الغابات حيث تحدث لنا قائلاً :

يعتبر الأردن وحسب الدراسات التي قام بها المركز الجغرافي الأردني بلداً فقيراً في الغابات حيث لا تزيد نسبة الغابات فيه عن ١٪ من إجمالي مساحة الغطاء النباتي، وتتركز هذه النسبة في مناطق الشمال (عجلون، جرش، إربد) موزعة على أراضي (اشتفينا وراجب وعرجان وسوف وساكب) والتي تمتاز بوجود غابات الصنوبر الحلبي وأشجار البلوط،ومناطق محافظات الوسط أيضاً .

وتتعرض هذه الغابات لكثير من الاعتداءات التي قد تؤدي إلى حدوث حرائق بداخلها لذا يصعب على رجال الإطفاء إخمادها بالشكل المطلوب ووصول الآليات الخاصة للإطفاء ،وذلك لصعوبة تضاريس الغابة وعدم وجود طرق فرعية بداخلها، وعدم وجود خطوط نار في الكثير منها .

وصَنفَ المقدم الدبوبي أهم مسببات حرائق الغابات والتي تؤدي إلى اندلاع الحرائق إلى:

١.أسباب طبيعية: وهي أسباب لا يتدخل بها العامل البشري، بل تكون من فعل الطبيعة مثل: ارتفاع درجات الحرارة وحدوث البراكين والزلازل.

٢.أسباب اصطناعية: وهي أسباب وعوامل تساعد على نشوب الحريق بفعل وتدخل العنصر البشري مثل: الحروب والحريق العَمد وترك مخلفّات التنزّه وتقطيع الأشجار.

وحول أنواع حرائق الغابات بيّن المقدم الدبوبي أنواعها كما يلي:

١. الحريق الأرضي: ويحدث هذا الحريق في المواد

العضوية التي تتحلل على سطح الأرض، ويكون بطيئاً من حيث الانتقال من مكان لآخر ويمتاز بوجود دخان كثيف دون لهب، وتكون الخسائر فيه قليلة لقلة سرعته.

٢. الحريق السطحي: وينتج هذا الحريق من بقايا الأغصان والشجيرات الصغيرة والأعشاب والأشواك والأوراق اليابسة ، وهذا النوع من الحرائق الأكثر حدوثاً في الغابات، وتختلف فيه سرعة انتشار النار حسب سرعة الرياح ونوع الأشجار المحترقة.

٣. الحريق التاجي: وهو أخطر أنواع الحرائق التي تتعرض لها الغابات ويبدأ بشكل تسلسلي من الحريق السطحي ثم التاجي ليصل إلى أعلى رؤوس الأشجار لينتقل بعد ذلك وبسرعة الرياح من شجرة إلى أخرى ويحتاج هذا النوع من الحرائق إلى عدد كبير من الاطفائيات ويكون أحياناً بحاجة إلى برج إطفاء للوصول إلى قمم الأشجار.

وفيما يخص حرائق الغابات في الأردن ودور مديرية الدفاع المدني في التعامل معها سواءً كان عن طرق الوقاية أو إجراءات العمليات في التعامل معها، تحدث الدبوبي قائلاً:

على صعيد القوى البشرية فقد قامت مديرية الدفاع المدني بصقل شخصية رجل الإطفاء المتخصص بحرائق الغابات وزيادة نسبة العاملين في هذا المجال في المديريات صاحبة الاختصاص.

وفي مجال التدريب والتأهيل كانت مديرية الدفاع المدني حريصة على تأهيل العدد الأكبر من مرتباتها وذلك عن طريق عقد دورات متخصصة في هذا المجال .

كما قامت أيضاً وبالتنسيق مع سلاح الجو الملكي الأردني بتوفير (الغارفات) التي تستخدم عند الحرائق الكبرى عن طريق الطائرات والتدريب على استعمالها وصيانتها وإدامة جاهزيتها.

ومن ناحية المعدات والآليات فقد حرصت مديرية الدفاع المدني على تزويد المديريات الميدانية والتي تكثر فيها الغابات ضمن منطقة اختصاصها بالآليات اللازمة إذ وفرت سيارات إطفاء خاصة للتعامل مع حرائق الغابات والمسير في الظروف والتضاريس الصعبة واستخدام جهاز (Back back) والذي يحتوي بالإضافة إلى الماء على مادة الرغوة الطبقية والتي تساعد على إخماد الحريق.

وأضاف الدبوبي ... انه وفي إطار حماية الغابات من الحرائق في الأردن فقد تم إطلاق طائرة من دون طيار وذلك لمراقبة الغابات الحرجية في المناطق الحساسة.

فالغابات ثروة وطنية ليست ملكاً لأحد لذلك يجب إتباع كافة الإجراءات الوقائية وإعداد خطط الطوارئ والخرائط اللازمة لحمايتها من الحريق، والإشراف الدائم من قبل الإدارات المتخصصة على عناصر القوى البشرية لإطفاء الغابات وتفقد المعدات والتجهيزات الخاصة بذلك وبشكل دوري.

وختاماً فإننا لنضرع إلى المولى جلت قدرته بأن يديم هذا الحمى الهاشمي الأشم واحة أمن وأمان واستقرار وأن يجنبنا وإياكم شر الحوادث تحت ظل القيادة الهاشمية المظفرة إنه سميع مجيب.

النقيب طارق علي أبو الهيجاء
إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل

أهمية البرامج الإصلاحية في تجسيد فلسفة الإصلاح وإعادة الإدماج

إن الدور الإصلاحي والتربوي الذي تنتهجه المؤسسات العقابية ومراكز الإصلاح والتأهيل في المملكة الأردنية الهاشمية يهدف بالأساس إلى إعادة الثقة في نفوس النزلاء،وذلك بتوجيههم في أعمالَ مهنيةٍ وتعليميةٍ وحسب مستوياتهمُ الدراسية بقصد تكوينهم وإعطائهم فرصة جديدة للاستفادة من مختلف الميادين طيلة فترة قضاء العقوبة، وهذا لا يتأتى إلا بخلق ورش مهنية ومراكز تعليمية تربوية،وتوفير مجال للنشاط الفني والثقافي والرياضي أيضا وذلك لجعل النزيل بعد إصلاحه شخصاً لائقاً في المجتمع حتى لا يعود إلى صراع آخر جديدٍ بعد الإفراج عنه.

لقد تغيرت نظرة المجتمع السلبية للسجناء والمؤسسات العقابية متجاوزة كل مفاهيم العقاب وتقييد الحريات، حيث أصبحت ترتكز على الإصلاح والتأهيل ورؤية النزيل بأنه فرد قد اخطأ أو انحرف عن طريق الصواب ويجب إصلاحه وتأهيله بأية وسيلة،لكي يعود إلى المجتمع شخصاً نافعاً لعائلته ومجتمعه الذي يعيش فيه،وذلك لأن المؤسسات العقابية هي وحدات لإعادة تربية وتأهيل كل المخالفين والخارجين عن القانون بهدف الحفاظ على التماسك الاجتماعي وكل ما من شأنه المساس بالحقوق الفردية والجماعية للأفراد والجماعات وكذلك جميع مؤسسات الدولة.

إن عملية الإصلاح في مفهوم المؤسسات العقابية تتبلور في مدى تقويم النزيل وتأهيله وجعله قادراً ومسؤولا متمكناً من نفسه لمواجهة حياته خارج أسوار مراكز الأصلاح وبكل ثقة،حتى يسهل إدماجه في الوسط الاجتماعي والأسري ومن جملة البرامج والمساعدات الموجودة لخدمة نزلاء مراكز الاصلاح ما يلي :

- التأهيل المادي للنزيل :

إن من أهم ما يمكن التركيز عليه في مجال التربية والتأهيل المقدم للنزلاء وهم داخل أسوار مركز الإصلاح والتأهيل هو مساعدتهم على التعلم والاندماج في مختلف المهن وداخل مراكز الإصلاح والتأهيل الأردنية وقد استحدث مجموعة من البرامج في مجال التربية والتأهيل،و التكوين المهني وتدريب النزيل على ممارسة إحدى المهن والاختصاصات التي يستطيع استئناف حياته بها بعد خروجه من السجن،ومنها مهنة النجارة والكهرباء والزخرف والحدادة وتعليم التطريز

وحياكة الصوف وأيضا صناعة الحلويات للنزيلات في مراكز إصلاح وتأهيل النساء.

• التأهيل المعنوي للنزيل :

يعتمد التأهيل المعنوي إلى جانب التأهيل المادي إلى إصلاح النزيل لإعادة إدماجه داخل المجتمع وذلك بتوفير مجموعة من البرامج سواء في المجال الاجتماعي،كتوفير أخصائيين اجتماعيين يستمعون إلى مشاكل النزلاء،وذلك لمعالجتهم والوقوف على مكامن الخلل لديهم،وما يعانون منه حتى داخل أسوار وفضاء مراكز الإصلاح والتأهيل،وهذه البرامج المعمول بها في مراكز الإصلاح في الأردن تهدف إلى الدعم المعنوي للنزيل وإخراجه من تأثير فضاء السجن النفسي،وخاصة إذا لم يكن ذلك النزيل من أصحاب وأرباب السوابق .

• التأهيل النفسي للنزيل :

ويتجلى ذلك في تطبيق المؤسسات العقابية لبعض برامج التنشيط الثقافي وتسهيل مشاركة النزلاء في كل ما يسهم في رفع معنوياتهم وإحياء الأبعاد الروحية فيهم،وربط صلاتهم بالعالم الخارجي لأجل تقليص الفوارق التي يمكن أن تكون بين حياتهم داخل أسوار المؤسسة العقابية والحياة الحرة خارجها وحتى إكسابهم احترام البشرية.

• التأهيل الاجتماعي للنزيل والرعاية اللاحقة :

عادة ما يواجه المفرج عنهم عند خروجهم من المؤسسة العقابية ما يسمى(أزمة الإفراج) والتي تنشأ عن الاختلاط بين ظروف الحياة التي اعتادها النزيل داخل أسوار المؤسسة العقابية وبين الحياة خارجها،فيمكن أن يواجه حرية قد يسيء استعمالها ومسؤولية قد يعجز عنها،ومطالب مادية قد يفشل في توفيرها،ومن اجل ذلك كان للمؤسسات العقابية الدور الكبير والفاعل في تلافي ذلك وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ووزارة التنمية الاجتماعية من حيث تقديم خدمات للنزيل بعد خروجه وانقضاء محكوميته، كالمساعدات النقدية المتكررة والطارئة، والمساعدات العينية، وخدمات التأهيل الجسماني،والتأمين الصحي،وحتى خدمات تتعلق بتوجيه علاقاته الأسرية.

إن منظومة السجن بوصفها مؤسسة إصلاحية لا بد وأن تطبق فيها برامج الإصلاح التي لا تخل بحقوق الإنسان،حتى تحقق الهدف المنشود منها وهي إعادة تقديم النزيل للمجتمع على انه مواطن صالح يفيده ولا يمثل عبء عليه، حيث لا بد من إعادة تأهيل النزيل داخل المؤسسة العقابية وإكسابه مهارات نافعة،وإعادة توازنه النفسي والاجتماعي حتى يستطيع التكيف مع العالم الخارجي،وهذا ما سعت له مؤسساتنا العقابية في الأردن،بل أنه أصبح معياراً ومقياساً لنجاح العمل،وأولى أولوياتنا النزيل (أعداده،تأهيله وإعادة إدماجه).

الملازم ا الدكتور محمود عبد الكريم الزيود
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

الدبلوماسية الهاشمية
مسيرة عطاء توارثها العظماء

إن الدبلوماسية الأردنية ونحن نحتفل اليوم بمئوية الدولة الأردنية أصبحت مدرسة ومدار بحث لذوي الاختصاص والباحثين في مجالات الإعلام والعلاقات الدولية والعلوم السياسية ،ذلك أن ما حققته المملكة الأردنية الهاشمية على صعيد السياسة الخارجية ودبلوماسيتها الفريدة تحوي في طياتها دروس وعبر ودلالات عميقة،وركيزتها ثوابت صاغتها ألباب ملوك بني هاشم الأطهار ،وهي الثوابت التي قامت عليها الثورة العربية الكبرى من الوحدة والحرية لهذه الأمة، واليوم لا تنطلق أعمال محفل دولي إلا ونجد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- يعزز تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية ويؤكد أنها دولة مؤثرة ولها كلمتها .

بدأت بواكير الدبلوماسية الأردنية الفريدة التي نشهدها اليوم على أرض الواقع بتاريخ السادس من شهر آب لعام ١٩٣٩م ،حين تأسست وزارة الخارجية، والتي تم تعديل اسمها عام ٢٠١٣م، لتصبح وزارة الخارجية وشؤون المغتربين ، هذه الوزارة العريقة التي يرى فيها الأردنيين ومن خلال سفاراتها وقنصلياتها بيتهم الثاني في الغربة ، كما أنها المنظم المتميز لعلاقات الأردن الخارجية، ويذكر التاريخ أنه وفي العام ١٩٤٣م ،عيّن دولة السيد توفيق أبو الهدى-رحمه الله- كأول وزير خارجية للملكة الاردنية الهاشمية.

ويعتبر التمثيل القنصلي جزء من التاريخ العريق للدبلوماسية الأردنية في مئة عام، وجميل الأمر أن نذكر أنه تم تعيين قناصل أردنيين في دول عربية شقيقة نهايات النصف الأول من القرن العشرين، إذ تم تعيين سعادة السيد سامح حجازي رحمه الله كأول قنصل لدى العراق ،وذلك في العام ١٩٤١م ، وللمرأة الأردنية إنجاز يستحق الفخر والاعتزاز حيث حصلت أول سيدة أردنية على لقب سفيرة في العام ١٩٦٩م وهي سعادة السيدة لوريس حلاس رغم أنها لم تترأس بعثة دبلوماسية وذلك عندما عينت في منصب مساعد المندوب الدائم للأمم المتحدة ، ومع الاحتفال بالمئوية نجد أنه تعاقب على تسلم حقيبة وزارة الخارجية (٧٧) وزيراً من ذوي الخبرة والكفاءة الدبلوماسية .

إن مرتكزات وثوابت الدبلوماسية الأردنية تستند الى مبادئ الدستور والمصلحة الوطنية العليا وقيم الإسلام العادلة، والإيمان الراسخ بأردن منتمي إلى الأمتين العربية والإسلامية ، ويستنبط جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله - مرجعيته الدبلوماسية بناءً على خبرات تراكمية سابقة ،ومن خلال قراءة السيره الذاتية لجلالته فإن شخصيته مبنية على المعرفة العسكرية والإستراتيجية كونه درس العلوم العسكرية عام ١٩٨٠م، في اكاديمية ساند هيرست في بريطانيا ، وجمع جلالته الى جانب الخبره العسكرية علم السياسة والشؤون الدولية ،حيث اكمل دراسته الجامعية عام ١٩٨٣م في جامعة اكسفورد وهي من اعرق الجامعات في العالم .

يُعد منطلق الشرعية الدينية والتاريخية مرتكز رئيسي في حضور جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين-حفظه الله- الأقليمي والدولي ، ذلك أن النسب الشريف لجلالته يعود إلى بني هاشم ويرتبط نسبه الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومن هذا الجانب تُعد العائلة الهاشمية ذات ثقل تاريخي عربي وديني إسلامي تُحظى باحترام الجميع .

إن الدبلوماسية الهاشمية في المحافل الدولية تحمل القوة في الموقف والخطاب ، نتاجها علاقات دولية متوازنة مبنية على الدعوة الى الوسطية والابتعاد عن الغلو والتطرّف ، وتفعيل حوار الأديان وتعميق الفهم الإنساني للدين الأسلامي والدعوة لمعرفة الصورة الحقيقية للإسلام وطرح مفهوم الوئام بين الأديان .

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله- ودبلوماسيته الفريدة، والتي تؤكد إحترام المعاهدات والمواثيق الدولية على كافة المحاور مع تأكيد الروابط العربية والإسلامية ،نجدها ترفض القطبية في مواقفها، بل كانت وما زالت منفتحة ومنحازة للخير والحق بالرغم من الظروف الجيوسياسية والتحديات الإقتصادية ،والأمثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى ،منها الموقف الأردني في مسألة نقل السفارة الأمريكية للقدس وما واجهه جلالة الملك عبدالله الثاني وبشهادة العالم أجمع من تحديات سياسية صدت في موقف

مشرف لمواجهة تنفيذ صفقة القرن.

الدبلوماسية الأردنية بقيادة سيد البلاد -حفظه الله - حاضرة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي ،وتعزيز العلاقات العربية- العربية نداء جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لما يخدم القضايا العربية كافة كما أن والدبلوماسية الأردنية تدعو أن يتم حل المشاكل العربية داخل البيت العربي ، وكان ذلك جلياً خلال أزمات حدثت في دول عربية شقيقة ، وما يزال الصوت الأردني الهاشمي يؤكد بأن الخروج من الظلام الى النور في أي أزمة هو الدعوة إلى الحوار والديمقراطية .

إن من ثوابت السياسة الخارجية الأردنية القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية والأولى للمملكة الاردنية الهاشمية ،والتأكيد وعدم التنازل عن الدور الهاشمي والمفصلي والتاريخي بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين الحبيبة، وتأكيد الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وقد نجحت الجهود الدبلوماسية الأردنية المكثفة، في العام ٢٠١٩م، بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية، في إصدار قرار من منظمة «يونسكو» بضم البلدة القديمة في القدس المحتلة، وأسوارها، إلى قائمة التراث العالمي.

على صعيد مهم في الدبلوماسية الأردنية يشارك الأردن بشكل لافت ومؤثر في قوات حفظ السلام الدولية المنتشرة في جميع أنحاء العالم حيث تصدّر قائمة الدول المشاركة من حيث حجم المشاركة ، ونشامى القوات المسلحة ومديرية الأمن العام رسل سلام أثبتوا قدرتهم على تنفيذ الرؤيا الهاشمية بأن المملكة الأردنية الهاشمية هي مملكة الأمن والسلام .

كما أن المجتمع الدولي ونتاج دبلوماسية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين- حفظه الله - ودوره المحوري في كافة قارات العالم منح جلالته جوائز تُعنى بالسلام ومكافحة الارهاب والتطرف ومثال ذلك جائزة تمبلتون في العام ٢٠١٨م ولهذه الجائزة قيمة عالية ومتميزة وهي بمثابة بادرة صداقة نحو كل من يعملون من أجل نشر التسامح والاحترام المتبادل بين الأمم والشعوب وتتميز الجائزة بأنها تُمنح لأشخاص على قيد الحياة بهدف تسليط الضوء على إنجازاتهم وتمكينهم من الاستمرار والتوسع بها ،وهذه المرة الأولى التي تمنح فيها الجائزة لقائد سياسي وزعيم دولة وثاني مرة تمنح لشخصية إسلامية، ما يؤكد التقدير العالمي لجلالته كرجل سلام يسعى إلى إحلال الأمن والاستقرار، نفاخر الدنيا بحكمة ودبلوماسية ومواقف جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه والمسيرة مستمرة إن شاء الله .

الملازم ا:فيصل كمال الحروب
مديرية الإسناد اللوجستـــي

المسؤولية الجزائية لإعادة نشر الفيديوهات القديمة

برزت فـي الآونة الأخيرة وبشـكل ملفـت للنظـر ظاهرة خطيـرة تتمثل فـي إعـادة نشـر فيديوهـات قديمة تصور مشـاكل أو حوادث أو مشاجرات وقعت داخـل أراضي المملكة الأردنية الهاشـمية أو خارجهـا، وقعت حقيقة قبـل عـدة أشـهر أو عـدة سـنوات ويعـاد نشـرها على أنهـا حدثت قبل قليـل أو تحـدث الآن داخـل المملكة الأردنية الهاشـمية، و يتم تداول هذه الفيديوهـات عبر تطبيقـات التواصل الاجتماعـي وخاصـة تطبيقي (الفيس بـوك) و (الواتس أب) من دون حتى الإشـارة إلى مصدر هـذا الخبر أو حتى التأكـد من صحـة هـذه الفيديوهات وتواريخها، و الذي يولد بدوره علامات اسـتفهام كثيرة حـول ماهية الهدف من تداول هـذه الفيديوهات القديمة بهذا الوقت بالتحديد.

وإذا أخذنـا بعيـن الاعتبـار أن أعـداد مسـتخدمي منصـات التواصل الاجتماعـي عبر العالـم بازدياد مطرد ومن بينهم مستخدمي هذه المنصات داخـل المملكـة الحبيبـة، و من خلال نظـرة سـريعة إلـى نتائـج التقريـر السـنوي الصـادر عـن منصـة إدارة وسائل التواصل الاجتماعي Hootsuite عام ٢٠١٩م، فإن عدد المسـتخدمين قـد بلغ ما يقارب (٤،٤) مليار شـخص بينهـم (٣،٢) مليـار شـخص يدخلون وسـائل التواصـل الاجتماعـي عبـر الهواتـف الذكيـة حيث يتبـادل فيها مسـتخدمو موقـع (الفيـس بـوك) لوحـده عشـرة مليارات رسـالة يومياً تقريباً، و بالنسـبة لتطبيـق (الواتس أب) يتـم إجـراء (٣٨) مليـون رسـالة تقريباً بالدقيقة الواحدة.

و بنـاءاً على مـا تقدم، تُعد وسـائل التواصل الاجتماعي بيئـة خصبة جـداً لنشـر معلومـات كاذبة وأخبـار مفبركة موجهـة وحقائق منقوصـة غير كاملة للعلن، حيث تنتشـر بوقت قياسـي كالنار بالهشـيم وبوقت قياسي يكاد يؤول إلى أجزاء قليلة من الثانية محدثة أضراراً فادحة على الأفراد الذين يشاهدونها كونها منشورة للعلن وعلى صعيد الأمن والسلم المجتمعي و على صعيد الاقتصاد الوطني و الاستثمار و السياحة، و بالتالي تقوم المسؤولية الجزائية لناشري هذه الفيديوهات سـواء كان النشر عن قصد أو مأرب، أم لم يكن وسواء كان عن علم أو جهالة فالجهل بالقانون لا يعتد به.

بالإضافة إلـى التكاليف اللاحقة و الجهـود الكبيرة التي سـيتم بذلها من قبل الجهات الرسمية من أجل تفنيد هذه الفيديوهـات الملفقـة و إثبات عكسـها وملاحقة ناشـري هـذه الفيديوهات و الأخبـار الملفقة المفبركة و جمع الأدلة وتوديعهم لقضائنا العادل النزيه لمحاسـبتهم وفق أحكام القانون.

وكعادتـه فقد كان جهـاز الأمن العام سـباقاً لمكافحة هذه الظاهرة و ملاحقة ناشـري هـذه الفيديوهات القديمة التي تحاول إثارة الفـزع و ترويع المواطنين وبث الرعب في قلوبهـم و تشـويه الصـورة الناصعة للأمـن و الأمان التي ينعم بهـا أردننا الغالي، حيث تواصـل إدارة البحث الجنائي / وحـدة الجرائم الإلكترونية العمل ليل نهار لرصد مثل هذه الفيديوهات وملاحقة ناشـريها وإجراء التحقيق الاسـتدلالي معهم من قبل ضباطها الذيـن يتمتعون بدرجة عالية من الحرفيـة الأمنية والقانونية والفنية و توديع الجناة ناشـري الفيديوهات للقضاء.

كمـا واكـب المشـرع الأردنـي هذا النـوع مـن الجرائم المسـتحدثة من حيث التشريعات و كان لها بالمرصاد، حيث نصت المادة (١٥) من قانـون الجرائم الإلكترونية رقم (٢٧) لعـام ٢٠١٥م ، على أنه: «كل من ارتكب أي جريمة معاقب عليها بموجب أي تشريع نافذ باستخدام الشبكة المعلوماتية أو أي نظام معلومات أو موقع إلكتروني أو اشـترك أو تدخل أو حـرض على ارتكابها، يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في ذلك التشريع.»

و نصـت المادة (٧٣) من قانـون العقوبات الأردني رقم (١٦) لعام ١٩٦٠م على أنه:

«تُعد وسائل للعلنية:

١- الأعمال و الحركات إذا حصلت في محل عام أو مكان مباح للجمهور أو معرض للأنظار أو حصلت في مكان ليس من المحال المذكورة غير أنها جرت على صورة يستطيع معها أن يشاهدها أي شخص موجود في المحال المذكورة.

٢- الكلام و الصراخ سواء جهر بهما أو نقلاً بالوسائل الآلية بحيث يسمعها في كلا الحالين من لا دخل له في الفعل.

٣- الكتابة و الرسوم و الصور اليدوية و الشمسية و الأفلام و الشارات و التصاوير على اختلافها إذا عرضت في محل عام أو مكان مباح للجمهور، أو معرض للأنظار أو بيعت أو عرضت للبيع أو وزعت على أكثر من شخص.»

كما و نصت المادة (٧٥/أ) من قانون الاتصالات الأردني رقم (١٣) لعام ١٩٩٥ على أنه:

أ- كل من أقدم، بأي وسيلة من وسائل الاتصالات، على توجيه رسائل تهديد أو إهانة أو رسائل منافية للآداب أو نقل خبراً مختلقاً بقصد إثارة الفزع يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر و لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تقل عن (٣٠٠) دينار و لا تزيد على (٢٠٠٠) دينار أو بكلتا هاتين العقوبتين.»

و نصت المادة (٣٨/د) من قانون المطبوعات والنشر الأردني رقم (٨) لعام ١٩٩٨ على أنه:

«يحظر نشر أي مما يلي :

د- ما يسيء لكرامة الأفراد وحرياتهم الشخصية أو ما يتضمن معلومات أو إشاعات كاذبة بحقهم.»

بالإضافة إلى المادة (٤٦/هـ) من ذات القانون و التي نصت على أنه:»

هـ - كل من يخالف أحكام الفقرة (د) من المادة (٣٨) من هذا القانون، يعاقب بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار و لا تزيد على ألف دينار».

و مما سبق نلاحظ أن المادة (١٥) من قانون الجرائم الإلكترونية تحيل إلى أي تشريع آخر نافذ أي جريمة تم ارتكابها باستخدام الشبكة المعلوماتية أو أي نظام أو موقع إلكتروني، و بالتالي فلم يتطرق المشرع الأردني صراحة إلى جريمة إعادة نشر الفيديوهات القديمة صراحة في قانون الجرائم الإلكترونية رقم (٢٧) لعام ٢٠١٥م ، وإنما أحالها إلى التشريعات النافذة الأخرى من قانون العقوبات وقانون الإتصالات و قانون المطبوعات و النشر..إلخ.

وهذه دعوة إلى المشرع الأردني من خلال هذا المنبر الإعلامي المحترم (مجلة الأمن العام) ألتمس فيه إعادة النظر في النصوص ذات العلاقة و تجريم هذا الفعل ضمن مواد القانون صراحة، بالإضافة إلى تغليظ الحد الأدنى للعقوبة لتصبح سنة واحدة حبس على الأقل نظراً لما تسببه هذه الجريمة من أضرار نفسية على الأفراد و الأمن و السلم المجتمعي والسياحة و الإقتصاد الوطني و سمعة المملكة الأردنية الهاشمية كواحة أمن و أمان.

وأخيراً فإنه يقع على عاتق كل مواطن غيور على هذا الوطن مسؤولية للتعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة، تتمثل في عدم مشاركة أو نشر أو إعادة نشر مثل هذه الفيديوهات القديمة أو حتى التعليق عليها بل يتوجب عليه التبليغ عنها للجهات المعنية،وفي الختام ندعو الله عز وجل أن يحفظ مملكتنا الأردنية الهاشمية ويحفظ جلالة مليكنا المفدى وولي عهده الأمين والشعب الأردني من كل شر ومكروه.

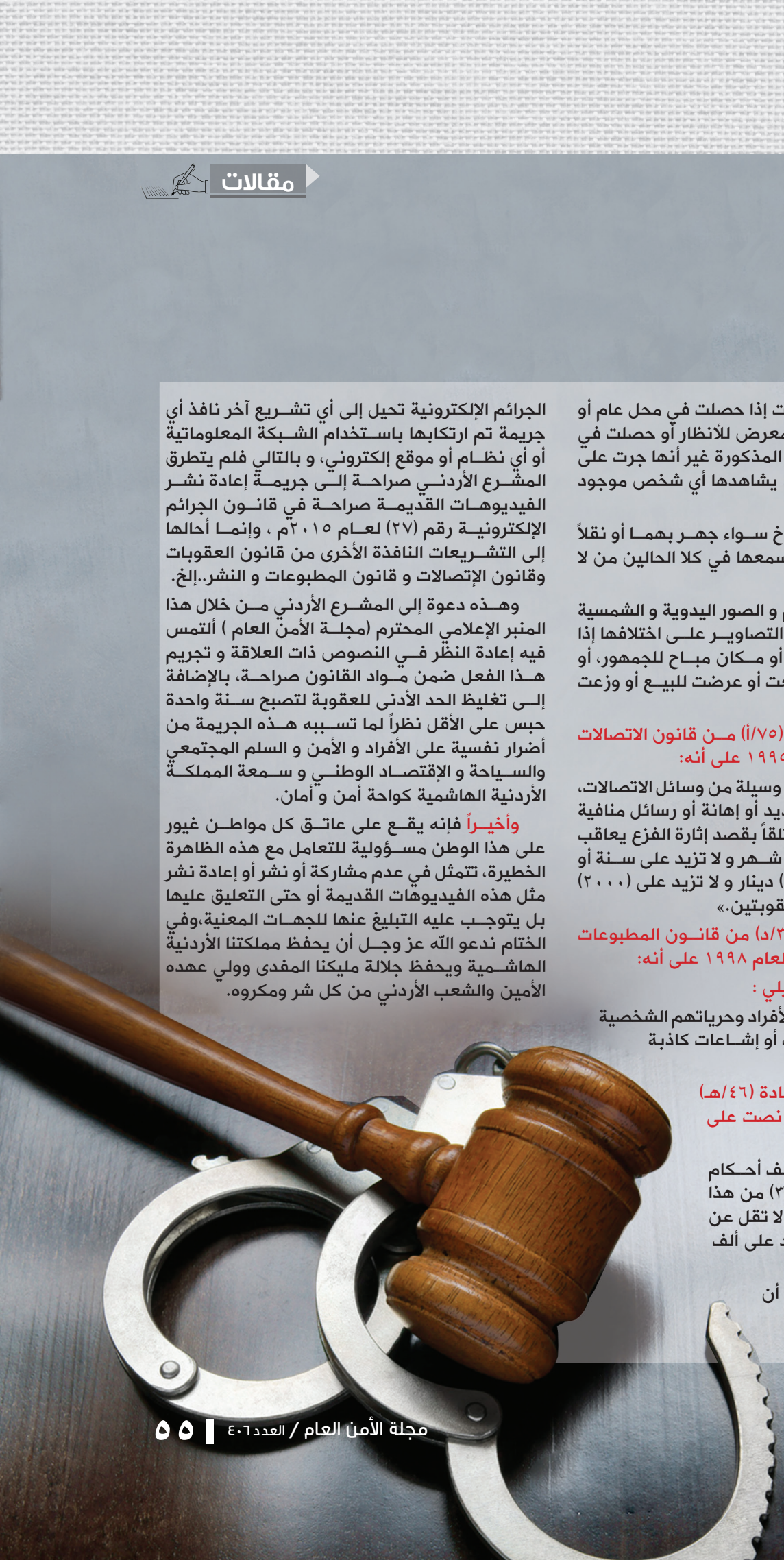

إعداد الملازم ا :إيـاد العـرابـي
إدارة الســـيـــر

الدراجات النارية المخالفات والمخاطر

تحـرص إدارة السـير على تنفيـذ مجموعة من الخطـط الهادفة لضمان انسـيابية الحركة المرورية والحفاظ على الأرواح والممتلكات سعياً للوصـول إلى بيئة مرورية آمنة ، وتحقيقاً لذلك تقـوم الإدارة من خلال مرتباتها المنتشـرة في الميدان باتخاذ مجموعة من الإجراءات المرورية و الأمنية لضمان اسـتمرارية حركة السـير ومنع السائقين من ارتكاب ما يشكل خطراً على حياة مستخدمي الطريق أو تلك المخالفات التي تعيق الحركة وتتسـبب بحدوث ازدحامـات و إعاقات مروريـة نتيجة الوقوف المزدوج أو العشـوائي للمركبات .

بالإضافـة لما تقـدم، فإننا نسـعى لإدامة برامـج التواصل مع كافة فئـات المجتمع بهدف رفع مسـتوى الوعي المـروري ويتمثل ذلك من خـلال محاضرات التوعيـة المرورية عبر تطبيق zoom بالإضافـة لرسـائل وبوسـتات التوعية اعتماداً على وسـائل التواصل الاجتماعي ، إلى جانب المحطات الأذاعية و التلفزيونية والمواقع الإخباريـة وذلـك بهـدف معالجـة التصرفـات المروريـة الخاطئـة التـي يرتكبهـا بعـض السائقين ، مع استقبالنا يومياً عشرات الاسئلة والاستفسـارات من قبل الأخوة المواطنين عبر صفحتنا على الفيسـبوك وعبر رقم الواتس أب الخاص بمكتب الشكاوي (٠٧٧٠٩٩٩٠٣٠٩) .

ومن خلال هذا المنبر سنحاول تسليط الضوء على التصرفات السلبية التي يرتكبها سـائقوا الدراجات النارية وكيفية تعامل إدارة السير مع هذا النوع من المخالفات .

بدايةً.. لا نغفل جميعاً أن الانتشـار المتسارع في استخدام الدراجـات الناريـة بات موجـوداً بيـن مختلف فئـات المجتمع وشـرائحه، حيث باتت تشـكل في بعض الاحيـان مصدر توتر وإزعـاج المواطنيـن وتحديـداً قاطنـي الأحياء السـكنية حيث يستخدم البعض هذه الدراجات للتسلية والترفيه والاستعراض

ونؤكـد هنا حـرص إدارة السـير علـى متابعـة المخالفات المروريـة والأمنيـة المرتكبـة من سـائقي الدراجـات النارية والمتمثلة في (قيادة المركبة بصورة متهورة أو اسـتعراضية على الطرق) ، حيث ندرك جميعاً ما تشـكله هذه التصرفات من تهديد لحياة مسـتخدمي الطريق وخاصة المشـاة من الأطفال وكبار السـن ، بالإضافة لما تشـكله هـذه التصرفات من خطر على حياة سائقي الدراجات ايضاً.

أما بخصـوص عقوبة مرتكبي هـذه المخالفات فقد نصت الفقرة السادسـة من المادة (٢٤/ أ)من قانون السـير الأردني رقم (٤٩) لسنة ٢٠٠٨م ، انه تحجز المركبة لمدة (٤٨) ساعة

على أن تسلم لمالكها بعد تصويب أوضاعها وتسديد قيمة الغرامات المترتبة على مخالفات السير واستيفاء الرسوم وأي مبالغ مستحقة في حال قيادة المركبة بصورة متهورة أو استعراضية على الطريق .

إلى جانب ذلك تبرز بصورة متكررة ظاهرة(تركيب مضخمات الصوت) دون أن يدرك سائقو الدراجات ما تتسبب به هذه المضخمات من إقلاق للراحة العامة وتحديداً داخل الأحياء السكنية المكتظة وفي الشوارع الفرعية وتحديداً في ساعات الليل المتأخرة، حيث تتلقى غرفة العمليات ، ومكتب الشكاوي في إدارة السير العديد من الشكاوى فيما يتعلق بمضخمات الصوت ويجري العمل باستمرار على متابعتها وضبطها تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق المخالفين وتتمثل عقوبة استخدام مضخم الصوت بحجز رخصة الدراجة مقابل إشعار لمدة أسبوع وتحويلها للفحص الفني بهدف الكشف عن المضخم من خلال لجنة مختصة في إدارة ترخيص السواقين والمركبات ، وفي حال كانت نسبة الضجيج أعلى من المسموح به ، فإنه يتم تحرير مخالفة قيمتها (٥٠) ديناراً مع تصويب وضع المضخم وذلك بموجب الفقرة (١١) من المادة (٣١) من قانون السير الأردني رقم (٤٩) لسنة ٢٠٠٨م.

وحرصاً من مجموعاتنا الميدانية على ملاحقة وضبط الدراجات النارية التي تسير دون تركيب لوحات أرقام أو استخدام لوحات أرقام بصورة غير مشروعة، حيث نصت الفقرة الثامنة من المادة (٢٤/أ)من قانون السير الأردني رقم (٤٩) لسنة ٢٠٠٨م، على أنه (في حال سير المركبة دون وجود لوحات أرقام أو وضع أي مواد أو إضافات أو زخارف أو عاكسات على لوحة الأرقام) فإنه يستوجب دفع مخالفة قيمتها (٥٠) ديناراً مع تصويب وضع لوحات الأرقام ،علماً أن المسير بدون لوحات الأرقام يستوجب حجز المركبة لمدة (٤٨) ساعة.

وعند استخدام لوحات مركبة بصورة غير مشروعة أو تصنيع لوحات أرقام خارج إدارة الترخيص فإنه يعاقب بحجز المركبة لمدة (٤٨) ساعة على أن تسلم لمالكها بعد تصويب أوضاعها وتسديد قيمة المخالفة والتي تبلغ (١٥٠) ديناراً بالإضافة إلى استيفاء الرسوم و أي مبالغ مستحقة.

أما إن كانت الدراجة غير مسجلة ولا يوجد لها قيود لدى إدارة ترخيص السواقين والمركبات فإنه يتم ضبطها والتحفظ عليها لحين الكشف عن رقم الشصي والمحرك من قبل مندوب إدارة الترخيص الملحق بإدارة السير، وفي حال كانت غير مسجلة ومدخلة على الأنظمة المرورية فإنها تحول لدائرة الجمارك لإجراء المقتضى القانوني .

وفيما يخص الدراجات الرباعية فإنها مخصصة للعمل خارج الطريق ولا يتوفر فيها مواصفات الأمان والسلامة العامة للعمل على الطريق ، و وفقاً للمادة (١/٣١) من قانون السير الأردني رقم (٤٩) لسنة ٢٠٠٨ فإنه في حال ضبطها أثناء مسيرها على الشارع تُحرر مخالفة بقيمة (٥٠) ديناراً تحت بند (قيادة مركبة مرخصة للعمل خارج الطريق عند استعمالها على الطريق).

كما تدعو إدارة السير السائقين الذين تستهويهم قيادة الدراجات النارية للالتزام بقواعد وأولويات المرور والابتعاد عن القيادة بصورة استعراضية والحرص دائما على التقيد بشروط السلامة العامة وفي مقدمتها ارتداء الخوذة واللباس الخاص بسائقي الدراجات خوفاً من التعرض لحوادث الصدم والتدهور ، ذلك أن الحماية المتوفرة لهم أقل بكثير من تلك المتوفرة لسائقي المركبات ،وبالتالي فإنهم عرضة لإصابات أكثر خطورة والتي قد تصل للوفاة - لا قدر الله و ذلك بعكس سائقي المركبات الذين يتمتعون بحماية أكبر داخل مركباتهم بسبب توفر وسائل السلامة والأمان كحزام الأمان (Airbag).

ونشير هنا إلى حرص إدارة السير من خلال كافة مجموعاتها العاملة في الميدان وتحديداً المباحث المرورية _ والتي تعمل على مدار الساعة _ على ضبط مخالفات الدراجات النارية واتخاذ كافة الإجراءات الإدارية والقانونية الرادعة لإنهاء ظاهرة الإزعاج التي يقوم بها بعض السائقين بالإضافة إلى ضبط الدراجات غير المسجلة والتي تشكل خطراً أمنياً ومرورياً على المجتمع.

مع أمنيات السلامة والأمان لجميع مستخدمي الطريق أملاً بالوصول إلى بيئة مرورية آمنة.

ملازم ٢ :علاء السوالمة
محكمة استئناف الأمن العام

الجريمة.....

بين ماضٍ أليم وحاضرٍ مُرعب

إن الجريمة هي سلوك مخالف للقانون يتبعه البعض منذ القدم وتعرف الجريمة بأنها عمل غير مشروع ومخالف الإنسانية وهو فعل مدان اجتماعياً، كما يمكن تعريف الجريمة على أنها عمل غير مشروع مخالف للقانون تؤدي إلى نتائج خطرة أو ضارة على الفرد والمجتمع، وتختلف الاتجاهات المفسرة للجريمة فهناك من يعزى أسباب الجريمة لعوامل ذاتية نفسية، والبعض يرجعها لعوامل اقتصادية وآخرون يفسرون أسبابها إلى عوامل اجتماعية، وننوه إلى أنه لا يمكن التعويل إلى عامل واحد أو متغير واحد في تفسير ارتكاب الجريمة أو كسبب لحدوث الجريمة سواء في الماضي أو الحاضر، بل هناك عدد من العوامل تتكامل وتتداخل وتكون مجتمعةً لحدوث الجرائم أي لا بد من الأخذ بمنظور تعدد العوامل في تفسيرنا لحدوث الجرائم في المجتمع، ووفق هذا المنظور فإن هناك أسبابا كثيرة لحدوث الجرائم في المجتمعات العربية.

وقد سادت الفوضى في القدم وحكم العائلات المتنفذة بالإضافة إلى الجهل والعصبية القبلية لدى البعض فعلى سبيل المثال، تجد أن جريمة قتل وقعت نتيجة اعتداء زراعي أو عمراني أو بالرعي الجائر لشخص ما على أرض فلان أو أن فلان نظر إلى فلانة من شرفة بيته فتقوم حرب أهلية أو أن فلان طالب بإرثه ، فتقوم المعارك، وغير ذلك الكثير كالسلب والنهب وقطع الطرق وغيرها من الجرائم التي كانت تبين تخلف وجهل البعض وغياب دور الدولة في كثير من الأحيان فكانت آثار تلك الفوضى في الماضي تنعكس على كثير من العائلات التي هجرت قراها وأماكن سكنهاواتجهت نحو قرى جديدة نتيجة تلك الصراعات وخصوصاً في القرنين الثامن والتاسع عشر.

إن العالم أجمع يعيش هذه المشكلة التي تتوغل في كل الدول، والتي تعمل مجتمعتاً على حماية البشرية من المجرمين ،وهناك شراكة حقيقية بين الدول واتفاقيات متبعة لمنع تفشي الجريمة لما فيها من سلبيات وخسائر قد تكون كبيرة جداً احياناً.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى واقع الجريمة في الوقت الحاضر، حيث تظهر معظم الدراسات ارتفاعاً في معدلات الجريمة مقارنة مع الماضي، رغم ارتفاع مستويات التعليم، ووجود دولة القانون.

لكن هل أثر التطور التكنولوجي والعولمة والانفتاح العالمي على معدلات الجريمة في العالم العربي؟ في رأيي الشخصي أن معدلات الجريمة لم تنخفض، مقارنة مع الماضي في عالمنا العربي، والجواب هو أن التطور التقني أصبح من الاساليب الجديدة والحديثة التي يتبعها المجرمين للوصول إلى مبتغاهم سواء كانت الأساليب المستخدمة هي أدوات جرمية حقيقية كالأسلحة والذخائر الأتوماتيكية أو المواد المخدرة المتطورة أو أدوات رقمية كعمليات النصب والاحتيال عبر الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي

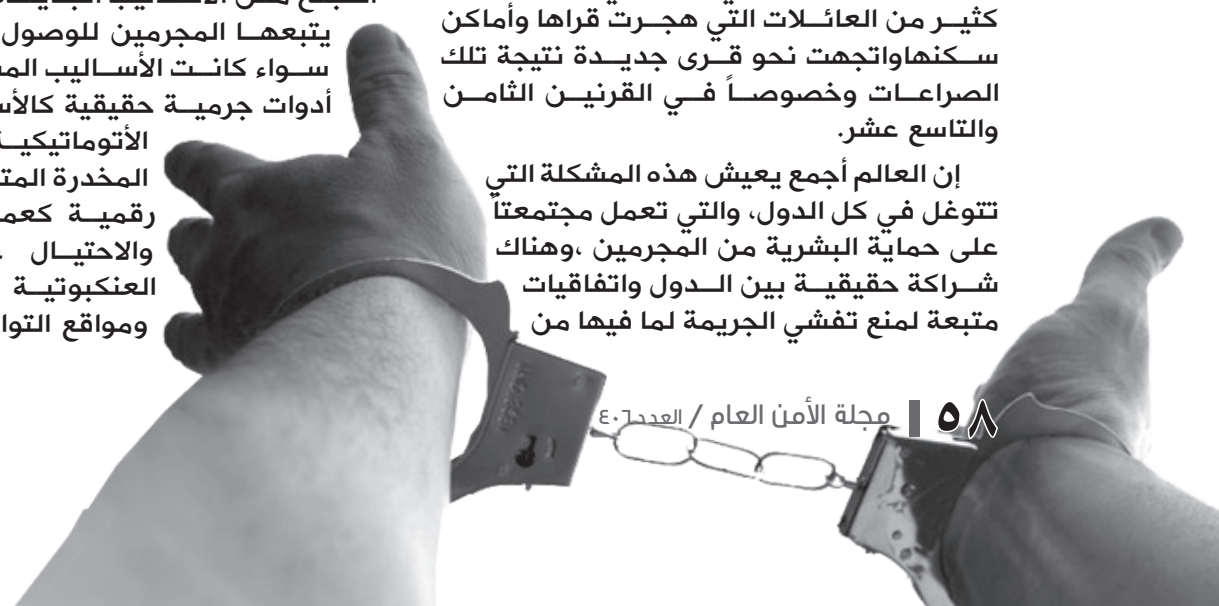

وغيرها وهو ما حافظ على معدلات الجريمة كما كانت في الماضيرغم حالة التطور العلمي والثقافي .

وتعمل الدولة الأردنية بجميع مؤسساتها العسكرية والمدنية على الحد من الجريمة او على الأقل الوقاية والتخفيف منها وتصدر التشريعات والعقوبات الرادعة لمنع ارتكابها من قبل الفرد ولتكون رادعاً لغيره بعدم ارتكاب الفعل الجرمي.

وأخيراً وعليه، تسعى الدولة بكامل قواها لمعالجة الجريمة بشكل عام، والتي تعمل على معالجة الأسباب والعوامل المؤدية لتلك الجرائم، تحت مظلة الحكم الديمقراطي، وفي إطار دولة القانون القائمة على العدل.

وإن مديرية الأمن العام بجميع اجهزتها الاستخبارية وبكافة وحداتها الادارية والميدانية تعمل جاهدةً على منع وقوع الجريمة قبل حدوثها ومتابعة الجرائم بعد الارتكاب الجريمة والوصول إلى الفاعلين والخارجين عن القانون وتسليمهم إلى العدالة في وقت قياسي ممكن.

إن جميع مرتبات الأمن العام ضباطاً وضباط صف وأفراد هم شركاء أساسيين في مكافحة الجريمة، وهم الدرع الأول لحماية الوطن وممتلكاته من كل من تسول له نفسه أن يقوم بفعل مخالف للقانون.

ويبقى الأردن شامخاً عزيزاً تحت ظل قيادته الحكيمة بعميد العروبة وسليل الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - .

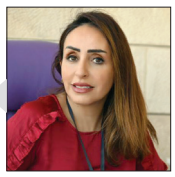

روان العزام
الاستشارية التربوية

كلمات سحرية في تربية طفلك

كلماتي هل تسعد أولادي ؟؟؟؟
بيتي جميل في عيون أولادي ؟؟؟؟
أهم هذه الكلمات التي يجب أن لا أتردد أنا كأم أو أب في قولها ،وأحرص على تكرارها لأكثر من مرة خلال اليوم هي :

◆ بحبك

أول كلمة(بحبك) تغذي عند الطفل الإشباع العاطفي لا يبحث عن الحب من الآخرين بما أنه يتوفر لديه الحب والأمان في المنزل ويتولد لدى الطفل صورة ذاتية حسنة عن نفسه.

◆ انا اثق بك

تنمي عند الطفل الأمانة والاستقامة في سلوكه مما يجعل الطفل أكثر الحديث عن نفسه

◆ أنت أكبر هدية من ربنا

تُشعر الطفل بالخصوصية ،وأنه مميز ومصدر سعادة وفرح وأمل وليس سبباً في تعاستهم

◆ أنا أُقدر وأحترم ما تقول

تحسن عند الطفل احترام الذات والثقة بالنفس والتي سوف تعكس احترامه للآخرين وأن صوته مسموع وله اعتبار .

◆ ادخل في حضني

تولد هذه الجملة الشعور بالأمان.

◆ ماذا يجب ان نفعل

مشاركة الطفل في أخذ القرارات واحترام رغباته والتعبير عنها يجعله طفلاً جريئاً ويفكر ويناقش

◆ أنا أسمع لكل كلمة تقولها

تعطي رسالة للطفل بأهميته وأنه محط انتباه

◆ أنت طفل ممتاز ورائع

تنمي عند الطفل المواهب وأنه يستطيع أن يخرج أفكاراً رائعة وهي تنمي المواهب (رسم، عزف، رياضة....)

- أنا راضٍ عن النتائج للامتحانات وأثق أن الشهر القادم ستحصل على نتائج أفضل.
- تعلمه حب الله والقيم الجيدة وأن يقدم العون للمحتاجين.
- نصائح تربوية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار
- اجتماع الأسرة على المائدة وأحاديث شائقة وتعزيز الروابط.
- الحوار وتواجد لغة الحوار.
- المشاركة في الاحتفالات (الدينية والرسمية) .
- الحب بين أفراد العائلة.
- الثقة بين أفراد العائلة.
- الاحترام والتقدير بين أفراد الأسرة وشعور كل فرد بأهميته داخل الأسرة.

أسعد نفسك بنفسك!

جمانة جبر

خُلقنا لنبحث عن السعادة، هيّئنا لنعمر الأرض ونصلحها، ولا ننسى نصيبنا من الدنيا، كما جاء في كتاب الهدى :((ولا تنسَ نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن اللّه إليك)).

الحياة قصيرة، وسنين أعمارنا تتسابق، فأمواج الدّنيا تأخذنا يمينًا ويسارًا لتَضعنا في نهاية الأفق في حفرةٍ لترحل عن هذا العالم وحيدًا!.

لا تتأمل بأن تأتيك السعادة على طبق من ذهب، ولا يفوق بك الخيال بأن تستيقظ وفوق رأسك وردة !، تعلّم أن تحب الحياة بنفسك ولا تنتظر مصباح علاء الدين لتحقيق حلمك؛ ولا تنتظر سمفونية صغيرة ترسم على وجنتيك ضحكة!.

بلْ كن أنت العازف، اجْعل أناملك تسعى لإسعادك، سخّرها لتصل إلى أعماق قلبك، اجْعل سلامًا داخليًا يتناثر داخلك، لا بأس إنْ أحبَبْت كوكبًا مُعتمًا أو أحبَبْت نَجْمًا مُضيئا؛ لكن ما عليك إدراكه بأن تختار أي واحدة منهم تريد أن تكون!.

تخلّى عن كل قَيْد يُقيّد سعادتك، واسعَ بنفسك أن تبحث عن كلّ أمر يجعلك سعيدًا، ضَع بوصَلَتك تجاه مُحبّي السعادة لتوجّه مسارك نحوهم، لا يهم متى ستصل إلى شخص إيجابيّ وسعيد طالما أنت نحو الطريق الصحيح.

المهندسة شهد ياسين
اختصاصية تغذية

الطب الشعبي ... لمكافحة كورونا

خطر يهدد بالصحة

انتشار الإصابة بفيروس Covid-19 أضاء بقعة اهتمام غير اعتيادية من الناس للحصول على اكسير أو خلطة سحرية لتقوية جهاز المناعة والتصدي لشر هذا الفيروس إلا أن هناك تبعات قد تكون سلبية لتناول مثل هذه الخلطات على الصحة.

إن جهاز المناعة في جسم الإنسان مصمم بطريقة بالغة الدقة للتصدي لأي هجوم خارجي سواء كان فيروساً أو بكتيرياً أو غيرها من الأجسام العدائية، وبالفعل هناك علاقة قوية بين الغذاء الصحي المتوازن وقوة جهاز المناعة، لكن تناول خلطة من الأعشاب أو سن ثوم ني صباحاً لن يقوم بمهمة رفع كفاءة هذا الجهاز بيوم وليلة، لأن نظام جهاز المناعة نظام معقد ومدى كفاءته مرتبطة بممارساتك الغذائية والصحية على مدى حياتك، ولن يتم تغييرها بفترة قصيرة بل وقد تضر بك بعض الوصفات التي يتم وصفها من دون ذوي الاختصاص لأنها قد تتعارض مع بعضها أو تعيق امتصاص بعض العناصر الغذائية المهمة أو تقلل من فاعلية بعض الأدوية، مثل شرب كمية عالية من عصير الجريب فروت، وعدم الانتباه إلى خطر تعارضه مع أدوية الضغط أو أدوية خفض الكلسترول، أو شرب الزنجبيل وتناول الأدوية المميعة للدم أو شرب كمية عالية من القرفة وتناول أدوية تنظيم السكر أو أخذ المكملات الغذائية من كبسولات زيت السمك (الأوميغا ٣) مع وجود فرط في عمل الغدة الدرقية.

نعم فيتامين (C) مهم ونعم الزنك والسلينيوم والأوميغا(٣) وفيتامين D عناصر غذائية أساسية لتكوين جهاز مناعي سليم، لكن لسنا بحاجة للمبالغة بتناول هذه العناصر بشكل مكملات غذائية أو أخذها بشكل خلطات قد تفقدها من قيمتها الغذائية أو ما هو أسوء من تعارض مع بعض الأدوية كما ذكر سابقاً.

نمط الحياة الصحي المتكون من تناول طعام متكامل يحتوي على الخضار والفاكهة والألبان والحبوب الكاملة وشرب كمية كافية من الماء، والنوم بأوقات ثابتة للحفاظ على الساعة البيولوجية، بالإضافة للممارسة الرياضة والابتعاد عن التدخين، والابتعاد عن التوتر والبقاء في المنزل، هو ما سيحميك من الإصابة بفيروس Covid-19 .

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

مرحبا، أنا لبيب،
مساعدكم الذكي من
بنك القاهرة عمّان

الآن في خدمتكم
على ماسنجر
بنك القاهرة عمّان
أو موقع cab.jo

LABEEB
لبيب

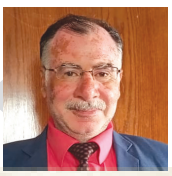

الأستاذ فوزي الخطبا
وزارة التربية والتعليم

مئوية تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية والثورة العربية الكبرى

لا أعـرف من أي ظل الحـوار أن نتحدث عن تأسـيس المملكة الأردنية الهاشـمية والثورة العربية الكبرى لا سـيما أن هذا الحمى العربي الضـارب تاريخـه فـي الجذور، والذي شـهدت أرضه حضـارات منذ فجـر التاريـخ، فتحت كل حجـر قصة وتاريـخ ورواية، وبجانـب كل عين ماء حضارة وإبداع وإنجاز، وفي كل سـهل من سهوله عبق دماء الشهداء الأبرار، وعالي جباله تشـكل الحافة الشرقية لحفرة الانهدام، وتطلّ مدنه الجبلية الغنيـة بالكروم والتين والزيتون المشـرفة على أولى القبلتيـن وثاني الحرمين وباتجـاه صحرائـه المقصبة بالرمـال الذهبية الغنية، وهي كانت طريقا للقوافل التجارية في الحضارات القديمة، وقلاعه وقصوره ومدارجه التاريخيـة مقاصد الخلفـاء والأمـراء والعلماء وطلبـة العلم، بوابته مُنطلق للفتح الإسـلامي وزمانه ومكانه معطـران لعبق التاريخ والمجد والعليـاء وإنسـان بنـى حضارته بكـدٍ وإبداع تتشابه تضاريسه القمر في عليائه حين عانقته جبـال رم ذات الرمال الحمراء، أليس فرحاً رائعاً وجميلاً وأنت تتحدث عن هذا التاريخ العابق ذو العطر والجمال ومسـك الياسـمين ولون الورد والسنابل وصفاء الينابيع في الصباح.

يسألونك عن المئوية قل هي إبداع وإنجاز وأخيلة تتمازج حول الوجدان مثل رحيق الأزهار.

نتحدث عـن الأردن فـي مئويتـه الموقف والراية والثـورة والشـهادة والكرامة وصهيل خيول الفتح على أرضه ومؤتة واليرموك .

لقد شـهدت الديانات السماوية الثلاث وقامت علـى أرضه حضـارات منـذ (الكنعانييـن) ومروراً بممالـك مثل مملكـة عامـون، وأدوم، ومؤاب إلى الآشـوريين والفرس والرومان والعصر الإسـلامي والأمويـن والعباسـيين والفاطميـن والأيوبيين والمماليك والعثمانيين إلى أن توج بالثورة العربية الكبرى والهاشميون قادتها ورموزها.

لقـد جاءت الثورة العربية الكبـرى تعبيراً عملياً وتجسـيداً ملموسـاً للأماني العربية ومفكري الأمة وكان من نتائج الثـورة العربية الكبرى التي قادها الشـريف الحسـين بن علي- طيب الله ثـراه -أنها آخـت بيـن العـرب وأن إخـوة العقيدة هـي التي ساقت أحرار العرب إلى المشانق التي نصبها جمال باشـا السـفاح في بلاد الشـام عام ١٩١٥م ،وعام ١٩١٧م، فـي عاليـة ومـرج الشـهداء وكان أحرار العرب يتقدمون إلى الموت ببسـالة وشجاعة فهذا محمد المحمصاني يتقدم إلى حبل المشـنقة بكل شجاعة وبسـالة ويقول «إني اموت شهيداً فلتحيا أمتي وليحيا العرب» وقال زميله الشـاعر عمر حمد (إنـي أموت غيـر خائف ولا وجل أمـوت فداء الأمة العربية) أما الشاعر والأديب رفيق سلوم تقدم إلى حبل المشـنقة رافع الرأس بكل ثقة وجرأة، يصفه مدير مكتب جمال باشـا السـفاح الذي شهد إعدام هذه النخبـة المتميزة من أبناء العروبة بقوله «إنه كان مثـالاً حقيقياً قبل الموت بوجه ضاحك بسّـام كان آخر من سـيق إلى المشـنقة وقد سـبقه ستة أشـخاص وعندما وصل إلـى رأس الميـدان ورأى المشـنقة الفارغة قال: « يظهر أن موقفي هناك» وأخذ يسير نحوها ولكن عندما وصل إلى المشانق رأى جثة الشـيخ عبد الحميد الزهاوي عضو مجلس المبعوثان متدلية من المشـنقة الأولى ،أخذ طوراً وسـلم عليها صائحـاً مرحباً يا أبـا الحرية، وعندما صعد إلى كرسي المشنقة لمح بين الحاضرين شاباً تركيـاً كان زميله في كلية الحقوق في إسـطنبول فوجه إليه عبارة وداع.

لقـد أخرجـت الثورة الأمـة من نطـاق الخطب والكلمـات الرنّانـة إلـى الواقع العملي العسـكري وبعثـت الثـورة العربيـة الكبرى في نفـوس أبناء

الأمــة العربية الثقة والآمال والطموحــات، ولذلك جاءت الثــورة العربية الكبرى ضرورية وملحة في ذلك التاريخ الصعــب من تاريخنــا الحديث الصعــب، فاتجهت أنظار وقلوب أبناء العروبة إلى قامة كبيرة وسيّد من أسيادها الشــريف الحســين بن علي- طيّب اللّه ثــراه - أن يكون منقــذاً للأمة من الظلــم والطغيان بعد معانــاة العالم العربــي من الجور والتعســف مــن قبل جماعــة الاتحاد والترقــي التي اســتخدمت الإرهاب والقمــع في مختلف الولايات العربية وأهملت اللغة العربية في كافة الدوائر الرســمية، وكان التعليــم بالتركيــة لا بالعربية ،وتجنيد شــباب الأمة فــي جبهــات القتال فــي أوروبا الشــرقية وفرض الضرائب بمختلف مســمياتها وأنواعها وإهمال التعليــم وكافــة الخدمات إهمــالاً فاضحــاً، لذلك جاءت الثــورة العربية الكبرى لإنقاذ هذه الأمة من خطر الاتحاد والترقي والتتريك، والأردن صنــع للثورة العربية الكبرى عقالاً وكوفية وعلى أرضه حســمت أشــهر المعارك مما حــدا أن يقول أميــرالاي قائد الجيــوش العثمانية وفاتح النمسا «حامد فخري» لقد خدمت أربعين سنة من عمري في الجيش ولكني لم أشــاهد ثــواراً يقاتلون كما يقاتل هؤلاء القوم.

ومــع طلقات الرصاص انطلقت قصائد كبار شــعراء الأمــة العربية يحيــون الثورة وقائدها ورمزها الشــريف الحســين بن علي- طيب اللّه ثراه-، فهو الأمل المرتجى ورجل المرحلة ومنقذ العرب من الظلم والطغيان، سنقف عند أهم القصائد التــي قيلت في الثورة العربية الكبرى للشاعر فؤاد الخطيب الذي كان من أشهر الشعراء الذين كتبــوا عــن مجريات الثــورة العربية الكبــرى بكل صدق وأمانة، وكان بحق شــاعر الثورة العربيــة الكبرى مؤمناً بأهدافها ورســالتها ومعجباً بقائدهــا ومفجرها ورمزها الشــريف الحسين بن علي الذي ضحى بكل ما يملك في سبيل الثورة ونبل أهدافها وحتمية انتصارها فهي ثورة الحــق والعدل التي نادت إلى تحرير الإنســان العربي من كل قيــد واســتعباد وظلم وطغيان ويحيي الشــيخ فؤاد الخطيب الثورة العربية الكبرى بفرح غامر وعزيمة قوية وهمة عالية بأروع الصور وأبلغ الكلام وبلاغة فذة ولغة جزلة في بعض من أبيات قصيدته المشهورة:

حــي الشــريف وحــي البيــت والحرمــا
وانهــض فمثلــك يرعى العهــد والذمما
يــا صاحــب الهمــة الشــماء أنــت لها
عــن كان غيــرك يرضى الأين والســأما
واســمع قصائــد ثــارت مــن مكامنهــا
إن شــئتها شــهباً أو شــئتها رجمــا
مــن شــاعرٍ عربــي غيــر ذي عــوج
قــد بــارك اللّه منــه النفــس والكلمــا
يــا آل جنكيــز إن تثقــل مظالمكــم
علــى الشــعوب فقــد كانت لهــم نعما

لقد جاء تأسيس إمارة شــرق الأردن امتــداداً لهذه الثــورة، وأخــذ الأمير عبــداللّه الأول ابن الحســين يبني الدولة الأردنية بالحكمة والمحبة والصبر، واســتلم الراية الملك طلال بن عبد اللّه الحكم ووضع دستوراً من أرقى دساتير الحكم في العالم، ومن ثم استلم الراية المغفور له بإذن اللّه الملك الحســين بن طــلال الذي بنى الأردن الحديث وبعده اســتلم الراية الملك عبــداللّه الثاني ابن الحسين حفظه اللّه - عام ١٩٩٩م، بكل ثقة واقتدار.

كانت الوحدة العربية لــم تفارق ذاكرة ومخيلة قائد الثورة العربية الكبرى الحســين بن علي - طيب اللّه ثراه - وأنجاله من بعده وكان الهاشميون من السباقين إلى وحدة الأمــة ونهضتها منذ قيام الثــورة العربية الكبرى وهي من أحد أســبابها، وكذلك وحــدة الهلال الخصيب التي نادى بها الملك عبداللّه الأول ابن الحسين، وكذلك الوحدة بين الأردن والضفة الغربية واتفاقيات التضامن مع الدول العربية الشقيقة والوحدة مع العراق واتفاقية الدفــاع المشــترك ما بيــن الأردن ومصر عــام ١٩٦٧م والمشاركة في كافة مؤتمرات القمة العربية في أصعب الظــروف وأحلكهــا، واســتضافة أبنــاء العروبــة عندما أشــتدت عليهم ضائقة الزمــان والأحــوال،وكان الأردن معاضــداً للحركات الوطنيــة في كفاحهــا ونضالها من كل قيد واســتعباد وداعماً للحركة الوطنية الفلسطينية معنويــاً ومادياً وراعيــاً للمقدســات الإســلامية، وظل وســيبقى الأردن السند والعون إلى القضية الفلسطينية حتــى تتحرر أراضيهــا ويعود الحق إلى أهلــه ونغني مع محمود درويش:

نحب الحياة اذا ما استطعنا إليها سبيلا
ونزرع حيث أقمنا نباتاً سريع النمو
ونحصد حيث أقمنا قتيلا
ونكتب اسماءنا حجراً حجراً
أيها البرق أوضح لنا الليل
أوضح قليلاً
ولكم المجد.

بقلم الإعلامي حمزة الشوابكة

قراءات في الثقافة العامة

الثقافة العامة في المفهوم العام هي التوافق الفكري الأيديولوجي في الرصد والبحث والتحليل، وقد يتأتى هذا التوافق من خلال الإحاطة الجزئية بالعديد من العلوم الحياتية العامة فمن الاستحالة بمكان الإحاطة بأي شيء دون الولوج إلى ماهية الأشياء وسبر غورها. فالكتاب والتلفاز والمذياع والإنترنت والحياة العامة وما إلى ذلك من هذه المعطيات عوامل تساعد على صقل الثقافة والعلم والمعرفة، وليس بالضرورة الإحاطة العامة الكلية بكل هذه المعطيات، وهذه استحالة، وإنما يُكتفى الإحاطة فقط بالجزئيات منها، حيث أنه من غير الممكن أن أكون طبيباً (على سبيل المثال) ومحيطاً بنفس الوقت إحاطة شمولية كلية بالعلوم النووية والفلك والزراعة والطيران والمحاماة والهندسة والطب البشري والبيطرية والزراعة والموسيقى والتداوي بالإبر الصينية. قطعاً هذا لا يمكن، وإنما يمكن للمرء أن يكون على دراية جزئية ومعرفة هامشية غير متعمقة بهذه الأمور ومن باب العلم بالشيء ليس إلا. وعليه فإن هذه المعطيات المكتسبة تندرج ضمن مسميات الثقافة العامة، وقد تتفاوت هذه المعطيات من شخص لآخر في ضوء المكتسبات التخزينية المؤرشفة في الذاكرة وبمقاييس نسبية.

كثيراً ما تطالعنا عبارة (الوعاء الثقافي) فهذا المسمى أو هذا المصطلح إذا صح التعبير يُقصد به المخزون الفعلي للواقع الفعلي في الحيز الذهني المكتسب.. فعلى متن هذه الصفحة هناك مجموعة من الكتابات لأشخاص تتفاوت ثقافاتهم المكتسبة في ضوء معطياتهم الفكرية والذهنية، وإذا تمعنت في هذه الكتابات لوجدت أن هناك خصوصية واستقلالية وتباين في التعبير والتحليل والطرح.

من هذا المنطلق نجد بأن نظم الشعر وكتابة المقالة والخاطرة والقصة يتأتى وفق خصوصية ذاتية ولون مميز فمثلاً كتابات نجيب محفوظ تختلف بالسرد والطرح عن كتابات جبران خليل جبران والأسلوب القصصي الذي ينتهجه إحسان عبد القدوس يختلف عن الأسلوب القصصي الذي يكتب فيه طه حسين وكذلك الشعر نجد أن الطرح الشعري الذي يكتب فيه نزار قباني يختلف عن الطرح الشعري الذي يمتاز به عرار على سبيل المثال لا الحصر واللون الغنائي الذي تؤديه المطربة أم كلثوم غير اللون الغنائي الذي تؤديه المطربة فيروز وهكذا... إذن هناك مفارقات واختلافات في الثقافات وخصوصيات في الطرح وخصوصيات في تجسيد المعاني الحقيقية للمشهد الثقافي العام، وبالتالي فإن الثقافة العامة غير مقيدة وسقفها السماء تماماً كالصحافة الحرة.

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

احصل على العديد من الخصومات من مختلف المحلات عند استخدام بطاقتك المصرفية من بنك القاهرة عمان

للاستفسار اتصل على 06-5007700
يخضع لشروط وأحكام البنك

CairoAmmanBank

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

ننمو معكم بموقع جديد

فرع المدينة الطبية - عمّان

٩٦ فرعاً ومكتباً

للمزيد من المعلومات، اتصل على 06-5007700

أو على هاتف الفرع 06-5203503

فاكس الفرع 06-5852278

ص.ب 950661 الرمز البريدي 11195 عمان

أو قم بزيارة www.cab.jo

CairoAmmanBank

معاً ننمو